بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الثلاثاء ٢ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ - ٢٢/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣١١

London - Tuesday, 22 December 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3311

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

إن تطور الانتفاضة الشعبية في قطاع غزة قد يحمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي على إعادة النظر في مستقبل الأراضي المحتلة.

(صفحة الصحف)

بعد فوزه بالجائزة الأولى لمهرجان قرطاج.. الشاعر المسرحي الصايغ: نحن نحارب بكل الأسلحة وفي مقدمتها الابداع

(صفحة الثقافة والأدب)

بعيداً عن العواطف والانفعالات والبلاغة العربية المعهودة ان عودة مصر إلى الحظيرة العربية لا بد لها من حسابات ونوايا صادقة.

(صفحة البريد)

بلغ سعر النفط خلال المعاملات المتاخرة امس ١٥,١٠ دولار للبرميل. واستقر سعر الذهب في حدود ٤٨٠ دولارا للأونصة وسجلت أسعار العملات تغيرات طفيفة جدا.

(صفحة الاقتصاد)

● الحروب المحلية الملتهبة لم تجد حيزا مناسبا في قمة العملاقين لمناقشتها.

(صفحة الرأي)

● من شدة ضيق الوقت... روايات، فيزياء، تاريخ، رياضة طبيخ، على الشرطة.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

الملك فهد في مجلس الوزراء يعلن:

المصالحة بين البحرين وقطر السعودية دائما مع الحق الفلسطيني

الرياض - واس: اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مجلس الوزراء السعودي امس على نتائج الاتصالات التي قامت بها المملكة العربية السعودية بين دولتي قطر والبحرين بصدد الخلاف القائم بينهما والتي ادت الى قبول عرض الامر للتحكيم انطلاقا من المبادىء المكونة لاطار الحل التي سبق الاتفاق عليها ومن جانب آخر اطلع المجلس على التطورات التي تشهدها الارض العربية المحتلة واكد على ان السعودية تقف دائما مع الحق المشروع للشعب الفلسطيني ومع نضاله ودفاعه عن نفسه.

فقد ترأس خادم الحرمين الشريفين بعد ظهر امس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في قصر اليمامة في الرياض، وأدلى بعدها وزير الاعلام السيد علي الشاعر بالتصريح الآتي: لقد أعرب المجلس في مستهل هذه الجلسة عن ترحيبه العميق بانعقاد مؤتمر القمة الثامن لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تستضيفه المملكة في مطلع الاسبوع القادم بمدينة الرياض ان شاء الله مع اخلص تمنيات حكومة المملكة بان يوفق الله الاشقاء قادة دول المجلس في اجتماعهم القادم الى كل ما فيه تحقيق آمال وتطلعات شعوب المنطقة ويكلل اعمالهم بالنجاح المأمول.

وقال ومن جهة اخرى اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المجلس على حصيلة اللقاءات والمباحثات التي اجراها خلال اليومين الماضيين مع كبار ضيوف المملكة مشيرا حفظه الله الى الاتصالات المكثفة التي اجرتها المملكة مؤخرا عبر القنوات الدبلوماسية مع كل من الدولتين الشقيقتين البحرين وقطر وذلك في نطاق المساعي المبذولة لتقريب وجهات النظر بينهما.

ونتيجة لذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نص البيان الذي بعثه حفظه الله الى اخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والى أخيه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وفيما يلي نصه: انطلاقا من حتمية الروابط الودية القوية التي تربط البلدان العربية الخليجية بالذات بصلات خاصة وتعزيزا للاواصر الاخوية المتينة التي تربط بين دول المنطقة واستجابة لرغبة كريمة من الدولتين الشقيقتين دولة البحرين ودولة قطر، قامت المملكة العربية السعودية بمساع حميدة هادفة الى التوفيق بين الدولتين الشقيقتين في موضوع الخلاف القائم بينهما.

وقد أسفرت الاتصالات التي قامت بها المملكة العربية السعودية مع البلدين الشقيقين عن اقتراح تقدمت به المملكة العربية السعودية ووافق عليه البلدان بعرض الموضوع للتحكيم وذلك انطلاقا من المبادىء المكونة لإطار الحل والتي سبق الاتفاق عليها بين الدولتين الشقيقتين وبوجه خاص ما نص عليه حكم المبدأ الخامس من انه:

- تتعهد حكومتا الطرفين بالتشاور مع

(التتمة على الصفحة ٢)



الأمير عبد الله في القاهرة:

مصر لم تزل قلعة للعروبة وحصنا للاسلام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، لدى وصوله الى القاهرة بعد ظهر امس ان شعوره وهو يهبط على ارض مصر العزيزة تعجز الكلمات عن التعبير عنه. فمصر كانت ولم تزل قلعة للعروبة وحصنا للاسلام ورصيدا ضخما في تراثنا وتاريخنا.

وقال الامير عبد الله: ان الاجتهادات قد تتباين والحكومات قد تختلف والعلاقات قد تنقطع، لكن وشائج الاخوة تبقى مع ذلك اقوى من كل اجتهاد ومن كل خلاف، فعروبة مصر انتظمتها وحدة المصير قبل ان تنتظمها وحدة الهدف، وكرستها ارادة الحياة تاريخا مشتركا كان ولايزال اشد اشراقا في الضراء منه في السراء. ولذلك فان ما إشعر به الآن اقوى من الشعور بالسعادة، وانه شعور بالطمأنينة الى قدرتنا على التسامي فوق الخلافات واجتياز المنعطفات والسيطرة على الاسباب. وانطلاقا من قناعتنا هذه كنا ولم نزل منذ عهد الملك عبد العزيز رحمه الله وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين امد الله في عمره نعتبر التضامن بين العرب محورا لسياستنا، ليقيننا بان الامة الموحدة ارادة

(التتمة على الصفحة ٢)



الرئيس المصري حسني مبارك خلال استقباله مساء امس للأمير عبد الله بن عبد العزيز بقصر الرئاسة قبل أن يعقدا اجتماعا مغلقا.

جندي صهيوني بكامل عدته يقف امام حشد من «اطفال الحجارة» من ابناء الشعب الفلسطيني في مخيم النصيرات، وبعضهم حمل العلم الفلسطيني والكوفية.. الرمز.

إضراب فلسطين يشل قمع الاحتلال

القدس المحتلة - العواصم العربية - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

استخدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس مختلف أدوات القمع في الأرض المحتلة في محاولة لاخماد الانتفاضة الشعبية العارمة التي امتدت لفلسطين المحتلة ١٩٤٨ التي قادت بدورها اضرابا شاملا تضامنا مع الضفة الغربية وغزة، ودعا إلى الاضراب الفلسطينيون في المثلث والجليل وشفا عمرو ومدينة الناصرة.

وقد شل الاضراب جميع مرافق الحياة في الوطن المحتل الأمر الذي اسقط في يد الاحتلال الصهيوني وفشلت ادواته واجهزته الارهابية في محاولاتها لطمس معالم الانتفاضة التي تعتبر هي الأبلغ في تاريخ الثورات الفلسطينية.

وانضم ٣ شباب امس إلى قائمة شهداء الانتفاضة، فقد اطلق جنود العدو النار على باسل فيصل (١٨ عاما) وأردته قتيلا مع متظاهر آخر بعد أن اصطدما هما ومجموعتهما من المتظاهرين في قرية بالقرب من جنين مع دورية للاحتلال، كما توفي في وقت متأخر أحد جرحى المصادمات.

وقد اعلنت امس مختلف الهيئات والمؤسسات والنقابات في مختلف العواصم العربية التوقف لفترات متفاوتة عن العمل تضامنا مع الأهل في الوطن المحتل، وعبرت بيانات عربية ودولية عن استنكارها لجرائم اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني.

(راجع ص ٣)

رسالة سورية «ايجابية» تتسلمها قيادة المنظمة

لندن - «الشرق الاوسط»:

قال مسؤول فلسطيني بارز إن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تسلمت خلال اليومين الماضيين رسالة سورية اتسمت بالايجابية. واضاف انها تناولت بعض القضايا الهامة التي تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي والعلاقة المبدئية التي يجب أن تربط المنظمة بسورية.

هلع في الاسكندرية وكارثة في الفلبين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع انفجار شديد اعقبه حريق هائل في مخزن للكيماويات بمدينة الاسكندرية فجر امس (الاثنين). وقد اسفرت الخسائر الأولية للحادث حتى بعد ظهر امس عن وفاة ثمانية من المواطنين منهم عدد من المصابين بالمخزن، واصابة اكثر من ١٥٠٠ شخص بالاختناق الناجم عن قيام الرياح بنشر الغازات المتصاعدة من مكان الحريق إلى باقي انحاء المدينة.

وقد أعلن المستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية أنه تمت السيطرة تماما على الموقف الناجم عن الانفجار. وقال إن هذا المخزن يحتوي على عبوات دخان غير خام، ولا توجد أية متفجرات أو ذخائر بداخله.

وصرح مصدر عسكري مسؤول بأن الحادث وقع نتيجة للعوامل الجوية والأمطار، مما أدى إلى حدوث اشتعال ذاتي لبعض مولدات الدخان بأحد المستودعات الخاصة بالقوات المسلحة.

واضاف المصدر ان الاشتعال نتج عنه سحب من الدخان تسببت في حالات اغماء لبعض المواطنين الذين تم نقلهم إلى اقرب مستشفيات بالمنطقة لاسعافهم وقد تماثلوا للشفاء تباعا.

وكان محافظ الاسكندرية وقائد المنطقة العسكرية الشمالية وكبار المسؤولين قد انتقلوا إلى مكان الحادث حيث تابعوا عن كثب عمليات الاسعاف واخماد الأدخنة التي أسهمت فيها سيارات محافظة الاسكندرية والدفاع المدني والقوات المسلحة.

وفي الوقت نفسه قرر د. راغب دويدار وزير الصحة المصري ايفاد فريق من أعضاء المركز القومي للبحوث المختصين بمكافحة التلوث في الهواء، لاجراء قياسات لنسبة التلوث التي نتجت عن تلك الغازات في مناطق المحافظة والتدابير اللازمة لمنع امتداد آثارها على السكان والمناطق الزراعية.

غرق عبارة تقل ١٥٠٠ فلبيني

وفي مانيلا غرقت عبارة ركاب فلبينية كانت تقل ١٥٥٦ مسافرا وملاحا اثر اصطدام مروع في الظلام مساء اول امس مع ناقلة نفط فلبينية. وقد وقع الحادث قبالة جزيرة ميدورو بوسط الفلبين.

(التفاصيل على الصفحة اولى ٢)

الحكومة المغربية تقرر زيادة رواتب رجال التعليم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن محمد برادة وزير المالية المغربي أن الحكومة ملتزمة بتحسين الوضعية المادية للعاملين في قطاع التعليم تنفيذا لتوجيهات العاهل المغربي في هذا الصدد.

واوضح المسؤول المغربي أن الزيادة في الأجور ستبدأ من السنة المقبلة ١٩٨٨، وان لدى الحكومة الوسائل الكفيلة بايجاد الاعتمادات اللازمة.

وجاءت تأكيدات وزير المالية في معرض تعقيبه على مشروع الميزانية العامة الذي يناقشه البرلمان المغربي حاليا.

ويذكر ان عدم الاشارة بوضوح في مشروع الميزانية للزيادة في أجور مدرسي مرحلتي الابتدائي والثانوي قد اثار ردود فعل وسط احزاب المعارضة والنقابات التي انتقدت بشدة تراجع الحكومة في هذا الشأن.

ويبدو ان تأكيد الوزير على الزيادة لم يضع حدا للجدل الذي أثير حول الرفع من رواتب العاملين في حقل التعليم بالمغرب.

شاهد عيان

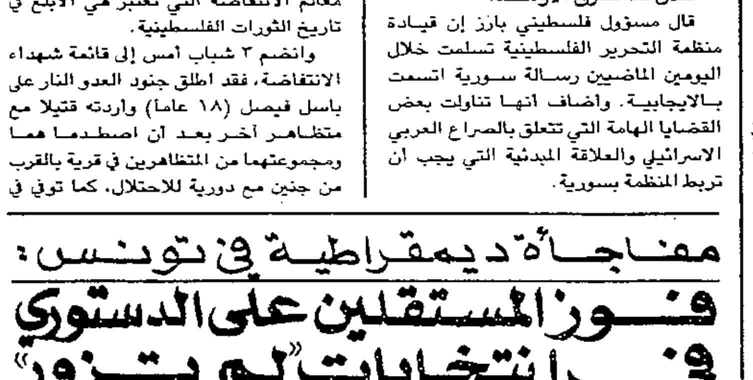
●● هذا هو اول الغيث ينطلق من الرياض... المنامة والدوحة تعلنان قبولهما بمبدأ الوساطة، وبالسعودية كطرف مباشر في التحكيم بينهما. فيما كان عبد الله بن عبد العزيز يقوم بجولة عربية، تتطلع لها العيون العربية، وتراقبها بتفاؤل كبير.

الخلاف بين البحرين وقطر، هو ككل الخلافات العربية التي تبدأ عادية وبسيطة ثم تسارع الأيدي، ومرور الزمن، لتأجيجها وتوسيعها. وقد يكبر الخلاف ويصبح، نصلا صدئا مستديما في خاصرة الامة كلها، ما لم تأت يد حانية عربية مخلصة، تخرج النصل، وتعالج الجرح، بهدوء وصمت، محتسبة هذا العمل لوجه الله اولا، ولمصلحة الامة بداية ونهاية.

وفي الجسد العربي الكثير من الانصال، والكثير من الجروح، ولكن مادامت هذه اليد العربية، الصامتة، المخلصة، موجودة وناشطة، فلن الآمال اكبر في أن تتبلسم الجروح، وتزول الالام.

عثمان العمير

مفاجأة ديمقراطية في تونس:



فوز المستقلين على الدستوري في انتخابات «لم تزور»

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت المفاجأة وخسر الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم اول انتخابات يخوضها في كنف الحرية والديمقراطية. وكانت المفاجأة الثانية هي اعلان الحكومة على لسان وزارة الداخلية النتيجة الحقيقية للانتخابات ولم تلجأ الى ما يسمى تهكما في تونس «طريقة ٩٩,٩٩ بالمائة»، وانما كانت على قدر من الشجاعة والقوة بان لا تعمد الى تزييف الانتخابات واعلنت نتائج الفرز الحقيقية.

التغيير اذن قد حصل، انه لم يحصل في خسارة الحزب للانتخابات بقدر ما حصل في حياد الحكومة ووفائها بوعدها بانها ملتزمة قولا وفعلا ببيان ٧ نوفمبر باحترام العمل الديمقراطي وترسيخه.

فالحزب الحاكم كان يخسر الانتخابات في المرات القليلة التي حصلت فيها المنافسة مع الاحزاب او الحركات الاخرى غير المنتمية للحزب الاشتراكي الدستوري، ولكن مهما كانت النتيجة فان قائمة هذا الحزب هي التي تفوز وذلك بفعل فاعل في صناديق الاقتراع، وهو ما حصل خاصة في الانتخابات التي جرت في بداية المسار الديمقراطي عام ١٩٨٢.

وقد اتهمت المعارضة آنذاك بصورة علنية وزير الداخلية بتزوير نتائج تلك الانتخابات التشريعية.

اما الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي، فهي انتخابات بلدية جزئية في كل من مدينتي قصر هلال بالساحل وشنني نحال بأقصى الجنوب، ولم يترشح للانتخابات في هذه الدائرة البلدية الاخيرة الا قائمة واحدة هي قائمة الحزب الاشتراكي الدستوري بينما ترشحت للانتخابات في قصر هلال قائمتان هما قائمة الحزب الاشتراكي الدستوري تحت شعار «قائمة ٧ نوفمبر للتحول الديمقراطي الدستوري» وقائمة مستقلة.

وقد جرت الاجتماعات الانتخابية في كامل الحرية والنظام ولم يتخللها اي تصادم او اي مظهر من مظاهر الفوضى والهمجية وانما في جو رائع من التنافس النزيه والالتزام بالسلوك الديمقراطي المسؤول.

وقد اعلنت وزارة الداخلية امس عن نتائج الانتخابات في قصر هلال فكانت نسبة المقترعين من بين الناخبين المرسمين ٥٢,٢ بالمائة وكان الفوز للقائمة المستقلة التي تتألف من السادة: بوبكر بن الطاهر بطيخ، عبد الهادي بن يوسف الحافظ، الامين بن خلف الله الرقية، توفيق بن فرج الشملي، الحبيب بن البشير رجب، مصطفى كمال بن صالح بن سعيدان، ابراهيم بن علي كوازنة، الهادي بن علي بن الحاج سليمان، عبد الرؤوف بن محمد بوزير، خالد بن الصادق الشارف، محمد أنور بن العجمي الفقير، محمد نجيب بن بشير الدهماني، صلاح الدين بن الهادي السويسي، عبد الفتاح بن فرج بوزويتة، محفوظ بن احمد الدوس، محمود بن علي مامة، فؤاد بن يحيى ابراهيم، صلاح بن علي بوزويتة، الازهر بن فرج الزعق، الصحبي بن الحاج بحمد، عبد القادر بن احمد القعلول، الهاشمي بن محمد الجلامي.

اللجنة المركزية لجبهة التحرير الجزائرية تعقد دورة «اصلاحات»

الجزائر - اف.ب: افتتحت اعمال الدورة التاسعة عشرة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية صباح امس برئاسة رئيس الدولة وامين عام الحزب الشاذلي بن جديد.

وتعقد هذه الدورة التي لم يعرف اي شيء عن جدول اعمالها بعد اسبوع واحد من الخطاب الذي القاه الرئيس الشاذلي حول حالة الامة، والذي اشار فيه باستفاضة الى الاصلاحات في ادارة المؤسسات واعادة الهيكلة في المجالات الزراعية التي تمت في الجزائر خلال العام الحالي. وعلم من مصدر مطلع في الجزائر ان هذه الدورة سيسيطر عليها نقاش حول الاصلاحات الجارية الان.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرة ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 5FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemburg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 2SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

الملك فهد يعلن المصالحة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بحكومة المملكة العربية السعودية لتحديد افضل سبيل للبت في تلك المسألة او المسائل على اساس من احكام القانون الدولي ويكون قرار الجهة التي يتم الاتفاق عليها لهذا الغرض نهائيا وملزما للطرفين.

وعليه تم الاتفاق بين الطرفين وفقا للمبادىء الخمسة على تشكيل لجنة تضم ممثلين عن دولة البحرين ودولة قطر وممثلين عن المملكة العربية السعودية وذلك لغرض الاتصال بمحكمة العدل الدولية واستكمال المتطلبات اللازمة لرفع موضوع الخلاف اليها طبقا لانظمة المحكمة وتعليماتها وذلك تمهيدا لصدور حكم نهائي ملزم للطرفين تنفيذه.

وأضاف وزير الاعلام قائلا: كما اطلع المجلس بعد ذلك بتوجيه كريم على خلاصة التقارير المتعلقة بمختلف القضايا المطروحة على الساحة العربية والاحداث المستجدة على صعيد المنطقة ومن أهمها الممارسات الصهيونية الغاشمة وأساليب القمع والارهاب التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة. والمجلس اذ يعرب عن شجبه واستنكاره الشديدين لتلك الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية التي تهدف الى تصفية الوجود الفلسطيني فانه يناشد المجتمع الدولي الوقوف في وجه تلك الاعمال العدوانية ووضع حد لها. كما يحيي المجلس انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ومقاومته للارهاب الاسرائيلي ويؤكد مجددا على استمرار وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب الحق المشروع للشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس والنضال من اجل استعادة اراضيه وتقرير مصيره واقامة دولته على اراضيه.

وأضاف الوزير الشاعر بان المجلس واصل دراسة الجوانب المتبقية من القواعد العامة لميزانية الدولة للعام المالي الجديد ١٤٠٨ / ١٤٠٩هـ ووافق على اقرار الاطار العام للميزانية التي ستعلن في موعدها المحدد ان شاء الله.

وأوضح وزير الاعلام في ختام تصريحه ان المجلس نظر في بعض المعاملات المتعلقة بالشؤون المحلية واستمع الى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الرامية الى مضاعفة الجهود لتطوير الخدمات العامة للمواطن في مختلف القطاعات مع العناية التامة بالرعاية الصحية ورفعها الى افضل المستويات.

المهدي يبدأ زيارته للصين

بكين ـ كونا: وصل رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي الى بكين امس في اول زيارة رسمية بدعوة من الحكومة الصينية.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان السيد المهدي سيبحث مع المسؤولين الصينيين خلال الزيارة مجالات تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين واستعراض وجهات النظر حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

اجتماعات المجلس الوزاري لدول التعاون:

سعود الفيصل: نجتمع وسط متغيرات وظروف بالغة الدقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

بدأت مساء امس في قصر المؤتمرات بالرياض اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ان سبقته عدة لقاءات جانبية بين الوزراء في مقر اقامتهم بفندق الانتركونتننتال. كما عقد الوزراء جلسة اقتصرت عليهم قبيل ١٥ دقيقة من بدء الجلسة الافتتاحية التي ترأسها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بصفة المملكة العربية السعودية هي رئيسة الدورة الجديدة الثامنة لمجلس التعاون..

وأكد الامير سعود في كلمته التي استغرقت ٤ دقائق على ان اللقاء الخليجي في الرياض يأتي في ظل متغيرات وظروف دولية بالغة الدقة، مشيراً الى ان المنطقة تمر بمرحلة من ادق واخطر مراحل تاريخها الامر الذي يتطلب اقصى حد من اليقظة ووضوح الرؤية حتى نتمكن من النظر في الامور بما تتطلبه من حسن تقدير ومواجهة ما يحاك ضد منطقتنا من مخططات مشبوهة تسعى لصرفنا عن تحقيق اهدافنا المنشودة في الامن والاستقرار واضطراد النمو والازدهار..

وذكر الامير سعود في كلمته بان اجتماع المجلس الوزاري يشتمل على العديد من الموضوعات.. وقال: ان املي وطيد في ان تتوج جهودنا في هذا الاجتماع بكامل النجاح والتوفيق بفضل تعاوننا جميعاً، وان يوفقنا الله لما فيه خير امتنا ويسدد خطانا ويلهمنا سبيل الرشاد ولما يخدم قضايانا المصيرية ويعزز تضامننا..

وامتدح الامير سعود الفيصل مسيرة التعاون بين دول المجلس التي وصفها بانها «تجسيد للتعاون القائم بين دولنا وشعوبنا في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات، وقال ان هذه المسيرة الخيرة يقودها بالايمان والحكمة والصبر قادة دولنا الذين نذروا انفسهم لخدمة الاهداف السامية لهذه المسيرة..

ووجه الامير سعود الشكر والتقدير للسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة رئيس الدورة السابقة للمجلس الوزاري، واشاد بما بذله من جهد خلال رئاسته لاجتماعات المجلس وعلى معالجته للامور بفضل ما يتمتع به من سعة افق وحسن تقدير.

واستمع الوزراء الى تقرير السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون حول مسيرة وانجازات المجلس طوال السبع سنوات الماضية في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والشبابية..

ثم ادار الامير سعود الجلسة التي ناقشت ملف جدول الاعمال للخروج بصيغة للمواضيع المطروحة والتي من اهمها موضوع امن واستقرار المنطقة وانعكاسات تصعيدات الحرب العراقية ـ الايرانية والتهديدات الايرانية لبعض دول المجلس وتهديد الملاحة الدولية في مياه الخليج ومضيق هرمز وطبيعة العلاقات المستقبلية بين دول المجلس وايران على ضوء ما تشكله التهديدات الايرانية من زعزعة للاستقرار في المنطقة..

كما ناقش الوزراء سبل التعامل مع الاوضاع السياسية في المنطقة بما يحقق وحدة دول المجلس واستمرارية استقرارها وبحث الوزراء ايضا جهود مجلس الامن لتنفيذ قراره ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وايجاد حل سلمي لانهائها..

وسيستكمل الوزراء خلال جلستي عمل صباحية ومسائية تعقد اليوم الثلاثاء جملة موضوعات على جدول اعمالهم من بينها زيادة فاعلية قوة درع الجزيرة التي تعد حتى الان رمزا للتصميم والدفاع الجماعي لدول المجلس واستعراض الاستراتيجية الامنية وتقييم مسيرة المجلس في المجالات الاقتصادية والبترولية وما تم تنفيذه من مراحل الاتفاقية الاقتصادية والمفاوضات بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية لابرام اتفاقية تعاون تجاري بين المجموعتين.

كما سيناقش وزراء خارجية دول مجلس التعاون الوضع العربي الراهن وبحث مواصلة جهود دول المجلس لتنفيذ مقررات قمة عمان غير العادية وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه تم اختيار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ناطقاً رسميا باسم مؤتمر قمة زعماء دول مجلس التعاون الذي سيعقد في الرياض يوم السبت المقبل ولمدة ثلاثة ايام، وسيلتقي الامير سعود برجال الاعلام عقب جلسات المؤتمر التي ستعقد في قصر المؤتمرات بحي الناصرية..

الملك حسين يبدأ زيارته للاتحاد السوفياتي

موسكو ـ الوكالات: بدأ الملك حسين عاهل الأردن زيارة إلى العاصمة السوفياتية بعد ظهر أمس لاطلاع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على قرارات القمة العربية المتعلقة بوحدة الموقف العربي ازاء القضايا العربية في مقدمتها وقف الحرب العراقية الايرانية وايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وكان اندريه جروميكو رئيس مجلس السوفيات الأعلى على رأس مستقبلي الملك حسين لدى وصوله إلى مطار موسكو بعد ظهر أمس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من القيادة السوفياتية.

اصابته رصاصة واحدة من أصل ٦:

نجاة دبلوماسي عراقي من محاولة اغتيال

اثينا ـ وكالات الانباء: نجا القائم باعمال بعثة الجامعة العربية في اثينا السيد مدحت نوري الهلالي (٤٦ عاما) من محاولة اغتيال يوم امس.

وكان مسلح قد اطلق الرصاص على سيارة الدبلوماسي الهلالي وهو من العراق بينما كان يقود سيارته على مقربة من السفارة العراقية في احدى ضواحي العاصمة اليونانية.

وذكرت مصادر الشرطة اليونانية ان المسلح اطلق ٦ عيارات نارية على سيارة القائم بالاعمال العراقي، ولكن رصاصة واحدة اصابته في صدره.

واشارت الى انه جرى نقل الدبلوماسي العربي الى مستشفى حيث اجريت له عملية جراحية. وقال شهود عيان انه خرج مبتسما من غرفة الجراحة، فيما اكد الاطباء بالمستشفى ان حياته ليست في خطر.

وتعتقد الشرطة اليونانية ان الهجوم على السيد الهلالي الموجود في اثينا منذ عام ١٩٨٣، وهو ثاني اكبر دبلوماسي في بعثة الجامعة العربية، ربما كانت له دوافع سياسية.

واستنادا الى تصريحات الشرطة فان المسلح استقل سيارة اخرى كانت تقل شخصين وانطلق بها، وتجري عمليات بحث واسعة النطاق عن المسلح في المدينة.

وفي الصورة (فوق) الهلالي يخرج مبتسما من غرفة الجراحة بعد العملية التي جرت له اثر محاولة اغتياله.

الأمير عبد الله في القاهرة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وفعلا تبلغ من الاهداف السامية ما لا يخطر لاعدائها على بال .

واضاف الامير عبد الله : انني عندما اتطلع الى المستقبل على ضوء الماضي ووقائع الحاضر اراني شديد التفاؤل بانه لم تقف امام امتنا اية عقبة في طريقها الى الافضل ، وان ما عشته في رحلتي هذه وفيما سبقها من رحلات الى عواصم العرب التاريخية يجعلني وطيد الثقة بان ما يتراءى لنا من موج على السطح لاعجز من ان يعكر اعماق امة وعت وتعي حقها في الحياة . ولذلك كانت الازمات باعصارها وتحدياتها بمثابة استنفار لقوى الامة ومجابهة الاخطار بعزيمة المؤمن وشجاعة الرجال .

واضاف الامير عبد الله قائلا : ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اعبر عن عميق اكباري لنضال الشعب الفلسطيني الشقيق في الضفة وغزة ، حيث يتصدى بالحجارة لرصاص القتلة ، وانني اتوجه الى الاخوة الفلسطينيين لاقول لهم اننا سنبقى الى جانبكم ومعكم ، ولن ندخر جهدا في سبيل استرداد حقوقكم ، واننا لواثقون مطلق الثقة بانتصاركم ، بالارادة التي تصر على الهدف فتبلغه اخيرا .

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد وصل الى مطار القاهرة بعد ظهر امس قادما من دمشق حيث استقبله د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ، الذي اصطحبه الى القصر الجمهوري بالقبة حيث جرت مراسم الاستقبال الرسمي ، وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين السعودي والمصري .

وقام الامير عبد الله باستعراض حرس الشرف ، ثم صافح نواب رئيس الوزراء والوزراء الذين كانوا في استقباله ، كما صافح سفراء دول مجلس التعاون الخليجي واعضاء السفارة السعودية بالقاهرة .

واقام د. عاطف صدقي مادبة غداء تكريما للامير عبد الله والوفد المرافق له . كما استقبله الرئيس مبارك الذي اقام مادبة عشاء تكريما له مساء امس . اما المحادثات الرسمية بين الرئيس مبارك والامير عبد الله فتجرى صباح اليوم ، قبل ان يغادر القاهرة متوجها الى العاصمة الاردنية عمان .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد عقد اجتماعا آخر في الساعات الاولى من صباح امس مع الامير عبد الله بن عبد العزيز.

ويعد هذا الاجتماع ـ الثاني ـ بين الرئيس الاسد وولي العهد السعودي منذ وصوله الى دمشق من بغداد وذلك لبحث تطورات الموقف العربي الراهن.

وحضر الاجتماع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ونائب رئيس الحرس الوطني السعودي المساعد السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري.

وصرح السيد خدام لـ «الشرق الاوسط» ان نتائج الزيارة كانت مهمة جدا وابرزت تطابق وجهتي النظر بين السعودية وسورية حول مختلف القضايا.

ارتياح في الرباط لنتائج اجتماعات الوفدين المغربي والجزائري

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عبرت أوساط دبلوماسية في الرباط عن ارتياحها للنتائج الايجابية للاجتماعات التي دامت ثلاثة ايام بين الوفدين المغربي والجزائري، والتي كانت قد تحددت مهمتها في إعداد جدول الأعمال الذي سيعرض على اجتماع مقبل بين وزيري خارجية البلدين، ويتضمن دراسة فتح الحدود بين البلدين، وحل مسالة انتقال الافراد والبضائع بين الحدود، وتنشيط مجال التبادل التجاري، وايجاد صيغة نهائية لمشكلة تخطيط الحدود خاصة في منطقة الجنوب الغربي من الجزائر وهي المشكلة العالقة منذ حصول الجزائر على استقلالها عام ١٩٦٢ والتي تعد من اعقد المشاكل الموروثة عن العهد الاستعماري بالنسبة للمغرب والجزائر.

ويأتي الوصول الى هذه النتيجة في الوقت الذي شهدت فيه عواصم منطقة المغرب العربي اجتماعات للجان المشتركة الثنائية أو الثلاثية.

ففي الجزائر العاصمة، استقبل الرئيس الشاذلي بن جديد امس الأول على التوالي محمود المستيري وزير خارجية تونس والعقيد محمد لمين ولد نديايان وزير خارجية موريتانيا، بحضور أحمد طالب الابراهيمي، وزير خارجية الجزائر. وقد سلم الوزيران رسالتين للرئيس الجزائري الأولى من رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي، والثانية من رئيس الجمهورية الموريتانية العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع.

واكد الوزيران التونسي والموريتاني في تصريحاتهما بعد هذا اللقاء على ضرورة تمتين التعاون بين أقطار المغرب العربي.

وقد جاء استقبال الرئيس الجزائري لوزيري خارجية تونس وموريتانيا في أعقاب الاجتماع الثلاثي الذي جرى بالعاصمة الجزائرية بين وزراء خارجية الاقطار الثلاثة التي تربطها معاهدة الإخاء والوفاق الموقع عليها عام ١٩٨٣.

وتقول مصادر عليمة بأن المجتمعين اتفقوا على عقد قمة ثلاثية في شهر مارس (آذار) المقبل بالعاصمة الموريتانية. ومن المتوقع أن يلتحق العقيد معمر القذافي بهذه القمة، حيث يعلن انضمام بلاده لمعاهدة الإخاء والوفاق والالتزام.

صفقة ما بعد «لافي»:

طائرات امريكية مقاتلة حديثة للعدو الصهيوني

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن امس ان الولايات المتحدة ستزود الكيان الصهيوني بـ ٢٤ طائرة مقاتلة من بينها احدث ما تم انتاجه من الطائرات المقاتلة طراز «اف ١٦ دي» وستصل هذه الدفعة خلال الايام القليلة المقبلة.

ويجيء انضمام هذه المقاتلات لسلاح الجو الصهيوني بموجب صفقة تم ابرامها بين واشنطن وتل ابيب عقب الغاء مشروع طائرة لافي.

رجال المقاومة بالجنوب اللبناني يهاجمون موقعين لعملاء اسرائيل

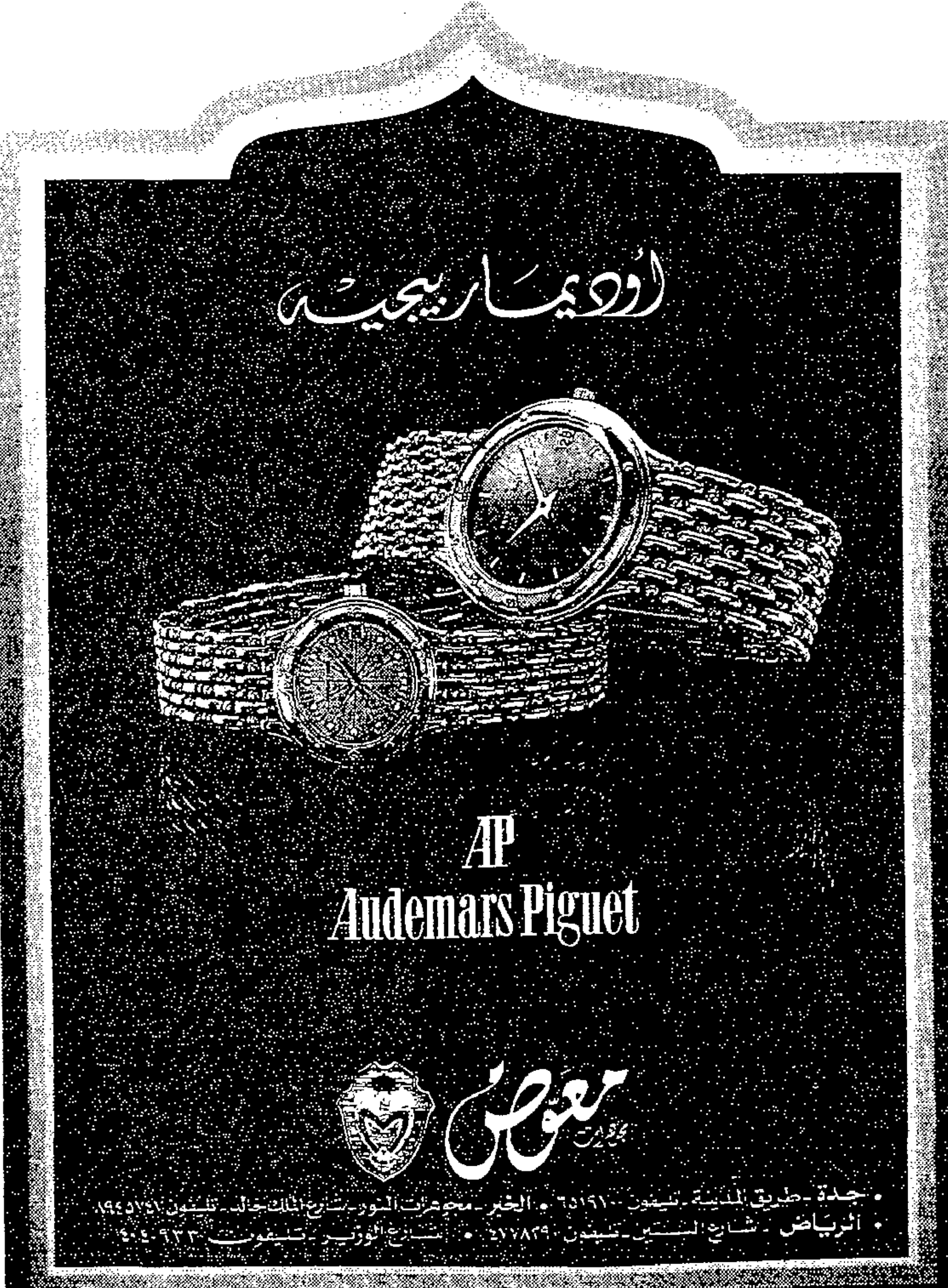
بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تابعت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها البطولية ضد الصهاينة واتباعهم في المنطقة المحتلة من الجنوب، وشنت مجموعات مسلحة منها فجر امس هجوما كبيرا على موقعين تابعين لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» داخل المنطقة الامنية واحتلتهما لفترة بعد ان قتلت او جرحت عناصرها، وردت اسرائيل على ذلك بقصف مدفعي وغارات جوية على بعض القرى المحررة.

وقالت مصادر امنية وبيانات لجبهة المقاومة واذاعات بيروت الرسمية والخاصة ان معارك عنيفة دارت بين عشرات من رجال المقاومة وقوات الاحتلال الاسرائيلي واعوانها في تلتي علي الطاهر والسويداء اللتين احتلهما رجال المقاومة عند الساعة الثالثة من فجر امس بالتوقيت المحلي (الواحدة فجرا بتوقيت جرينتش) وبقوا فيهما مدة تزيد على ساعة فيما شوهدت النيران مندلعة في الموقعين. والتلتان تقعان على حافة المنطقة الامنية التي تسيطر عليها اسرائيل وقرب قرية عربصاليم في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وتحدث راديو بيروت الحكومي عن قصف العدو من الرابعة والنصف فجرا بالتوقيت المحلي بالمدفعية لبلدة النبطية ولقرى محيطة بها، مما ادى الى مقتل رجل وابنه والى وقوع خمسة جرحى.

وقالت اذاعة صوت «المقاومة الوطنية» ان سيارة مدنية اصيبت بالقصف مع سائقها كما اصيبت سيارة تابعة للصليب الاحمر اللبناني وان بلدتي كفر رمان والنبطية وقرى اخرى كانت تعرضت لقصف مدفعي من مواقع الاسرائيليين وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وان طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية اشتركت في قصف المنطقة.





الانتفاضة متواصلة.. والعدو يغلق ٨٠٠ مدرسة:

فلسطين المحتلة ٤٨ تنتصر للضفة وغزة

القدس المحتلة ـ العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الانباء: شارك اكثر من مليوني فلسطيني في الارض المحتلة امس في الاضراب الشامل الذي دعا اليه المواطنون العرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ تضامناً مع انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة واحتجاجاً على الممارسات القمعية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني التي اسفرت عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى واعتقال الآلاف، ووضع العدو جيشه وقواته البوليسية في حالة استنفار قصوى لمواجهة اي تظاهرات.

وتوقف العمل امس لمدد متفاوتة في مختلف الاجهزة والمؤسسات في الدول العربية كما اقيمت مهرجانات تضامنية في عدد من العواصم.

واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية قوات الاحتلال الصهيوني بارتكاب مجزرة جديدة في مخيم الفارعة قرب مدينة نابلس امس الاول حيث اطلقت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها على مجموعة من الشباب الفلسطيني الذي كان يرفع اعلام فلسطين وشعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية اسفرت عن جرح عشرة فلسطينيين ثلاثة منهم حالتهم خطيرة!

واتهم السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) اذاعته امس الارهابي اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني باصدار الاوامر لبعض ضباطه في قطاع غزة بخطف جثث الشهداء الفلسطينيين ودفنها ليلا دون علم احد لاخفاء حجم الجريمة الاسرائيلية.

وقال المسؤول الفلسطيني اننا نتحدى الحكومة الصهيونية فتح تحقيق تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي والامم المتحدة حول هذه الجريمة، مؤكدا استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لتزويد اللجنة الدولية بالمعلومات عن الذين خطفت جثثهم ودفنت ليلا من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا من الهيئات الدولية المختصة وخاصة وكالة الغوث الدولية «الاونروا» والصليب الاحمر الدولي تقديم معونات تموينية وطبية عاجلة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

واكد السيد بسام ابو شريف ان هذا الطلب الرسمي قدم امس الاول من خلال ممثلي المنظمة، وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت التبرع براتب اسبوع لكل قيادي وإطار وعضو ومقاتل في المنظمة لمساندة ودعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

واضاف ابو شريف انه تم لهذا الغرض تشكيل لجان شعبية في كل الاقطار العربية لجمع تبرعات المساندة ودعم الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة.

واعترف الراديو الاسرائيلي امس ان مظاهرات عنيفة اجتاحت مناطق الجولان المحتلة وخاصة بلدة مجدل شمس حيث استخدمت القوات الاسرائيلية الرصاص والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين مما ادى الى اصابة عدد منهم بجروح.

وقال الراديو ان المواطنين العرب في مناطق الجولان اعلنوا امس اضرابا تضامنيا مع اخوانهم ابناء الشعب الفلسطيني واحتجاجا على ممارسات قوات الاحتلال القمعية.

واشار الى ان مظاهرات جرت في بعض مناطق النقب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ كما شمل الاضراب هذه المناطق تجاوبا مع الاضراب الشامل الذي شمل مناطق المثلث والجليل.

وقال الراديو ان مظاهرات صاخبة جرت امس في مناطق الطور والعيزرية وباب العمود في مدينة القدس حيث استخدمت القوات الاسرائيلية الرصاص وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين، كما القيت زجاجة حارقة في منطقة باب العمود على احدى الدوريات الاسرائيلية.

وقال الراديو ان حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي وديفيد كراون مفتش عام الشرطة وكبار ضباط الشرطة قاموا امس بجولة تفقدية في احياء القدس التي شهدت ولاتزال اضخم المظاهرات منذ الاحتلال عام ١٩٦٧، واغلق العدو امس ٨٠٠ مدرسة من مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر مصدر اسرائيلي انه من جهة اخرى ستبقى جامعة الخليل في جنوبي الضفة الغربية مغلقة لمدة شهر بعد ان قرر الجنرال امرام ميتزنا القائد العسكري للمنطقة الوسطى في اسرائيل اغلاقها صباح امس الاحد.

ومن جهة اخرى ارسلت تعزيزات كبيرة الى منطقة غزة التي تمثل البؤرة الرئيسية للانتفاضة منذ اسبوعين.

على صعيد آخر، اعلن متحدث اسرائيلي رفض السلطات الاسرائيلية لاي قرار يصدر عن مجلس الامن عقب مناقشته للانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة.

وذكر المتحدث ان اسرائيل لن توافق على قرار من شأنه فتح الطريق امام ما سماه تدخلا دوليا في الاراضي العربية المحتلة، مشيرا الى ايفاد مبعوث خاص من قبل مجلس الامن للاراضي المحتلة للوقوف على تطورات الاحداث.

واشار الراديو الى ان وزارة الخارجية الاسرائيلية بذلت جهودا مكثفة وخاصة مع الولايات المتحدة للوقوف في معارضة اي مشروع قرار يصدر من مجلس الامن الدولي ضد الكيان الصهيوني.

وبدأت حكومة العدو حملة لمواجهة الانتقادات العالمية لاسلوبها الارهابي في اخماد الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتركزت الانتقادات الدولية على اطلاق الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين من قبل الجنود الاسرائيليين ولكن السلطات الاسرائيلية تدعي ان اوامر صارمة صدرت الى قوات الامن بالحد من استخدام الذخيرة الحية.

ورفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم كتلة ليكود اقتراحا لوزارة الخارجية بايفاد مبعوث على مستوى وزاري الى مصر لشرح الاعمال الاسرائيلية، وقالت مصادر سياسية ان شامير يعتقد انه ينبغي لاسرائيل ان تهدىء العاصفة دون ان تسمح لنفسها بان تتأثر على نحو غير ملائم بالرقص الاجنبي.

واستنكر عيزرا وايزمان عضو حزب العمل والقائم باعمال وزير الخارجية شمعون بيريز قرار شامير. وقال وايزمان لراديو الجيش الاسرائيلي اننا خبراء محنكون في ارسال الاشخاص الى واشنطن وباريس وروما وبون ولندن، اما بالنسبة لمصر فقط فاننا نخشى من التحدث وجها لوجه.

وقال شيمون بيريز وزير الخارجية بعد عودته مساء امس الاول من زيارة لامريكا الجنوبية استمرت اسبوعا انه سيدرس ارسال مبعوث الى القاهرة، واضاف قوله ان الاضرابات الفلسطينية جزء من محاولة متعمدة لعرقلة جهود احلال السلام بين العرب واسرائيل.

واضاف بيريز: ان علينا ان نقول للمصريين والاردنيين والعرب الاسرائيليين ولانفسنا ان حوادث الشغب في الضفة الغربية وقطاع غزة وقعت بتحريض من اولئك الذين يعارضون عملية السلام.

واستطرد في ادعاءاته: علينا ان نواصل عملية السلام كما لو لم يكن هناك اي ارهاب وان نكافح الارهاب كما لو لم تكن هناك عملية سلام.

وقد ادانت مصر مرارا معاملة السلطات الاسرائيلية للمتظاهرين الفلسطينيين وقد استدعت سفيرها في اسرائيل.

وقالت مصادر اسرائيلية ان عرض اقتراح بتوجيه اللوم الى اسرائيل على مجلس الامن الدولي قد يحظى بتأييد الولايات المتحدة مما سيشجع مصر على خفض مستوى علاقاتها الدبلوماسية مثلما فعلت في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

ولمح السيد محمد بسيوني سفير مصر في تل ابيب الى هذا الاحتمال في حديث اذاعه التلفزيون الاسرائيلي في فترته الاخبارية الرئيسية مساء امس الاول بقوله «لا يمكنكم ان تتخيلوا الحالة السائدة في مصر الان والشعب المصري يشاهد على شاشات التلفزيون ما يحدث في قطاع غزة والضفة الغربية، ان ذلك يؤثر بالتأكيد على العلاقات بين مصر واسرائيل».

واضاف السيد بسيوني قوله اعتقد ان الجو العام في مصر مناهض للغاية لاسرائيل، وان رد فعل مصر سيتوقف على ما سيحدث في المستقبل وعلى تطور الوضع في المنطقة.

وقد اعربت حكومات اوروبية والاتحاد السوفياتي والصين ومعظم الدول العربية في الاسبوعين الماضيين عن قلقها وغضبها ولكن اكثر الانتقادات التي كانت مبعثا لقلق معظم الاسرائيليين هي التي صدرت عن مصر والولايات المتحدة.

ومن الناحية الشكلية فان الحكومة الاسرائيلية الائتلافية اعلنت موقفا موحدا باصدار بيان بعد اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته يوم الاحد الماضي، وقال البيان الاسرائيلي «ان الحكومة متحدة في تأييدها لاعمال قوات الدفاع والجيش والادارة المدنية وجهاز الامن العام والشرطة في مواجهة الاخلال بالامن العام».

ومع هذا فان البيان ستر خلافات بين حزب العمل وكتلة ليكود اليمينية بشأن افضل السبل لمواجهة الانتقادات الخارجية.



قام طلاب جامعة عين شمس المصرية امس باحراق العلم الاسرائيلي ورددوا الهتافات المطالبة بابعاد السفير الاسرائيلي من القاهرة احتجاجا على الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.
وتجمع مئات الطلبة في سلحة الجامعة منذ الصباح الباكر في مظاهرة كما يبدو في الصورة (فوق) رددوا خلالها الهتافات المعادية لاسرائيل واجراءاتها الارهابية ورفعوا اللافتات المعبرة عن ذلك.

معالم الانتفاضة

تضامن حقيقي

● دقت اجراس الكنائس في مختلف المدن والقرى في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ في ذات الوقت الذي كان فيه المؤذنون يؤذنون لصلاة الظهر في مساجد هذه المناطق ومناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

حيفا.. لا حركة

● اضطربت الحياة الاقتصادية والصناعية في مدينة حيفا (يعيش فيها ٢٠ الف عربي) وذلك لتوقف العمال العرب عن العمل تضامنا مع انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة. وانضم الى الاضراب سائقو الشاحنات والحافلات الذين اغلقوا طرق الجليل الاعلى الرئيسية.

زياد: نحن فلسطينيون

● ظلت وكالات الانباء ترد في برقياتها يوم امس كلمة «العرب الاسرائيليين» عن سكان فلسطين المحتلة ١٩٤٨ الاصليين، وقالت ان هؤلاء شاركوا في الاضراب الشامل.. رد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة العربية «نحن لسنا اسرائيليين.. نحن عرب وسنواجه اعمال القمع الاسرائيلية..».

ومعروف ان مدينة الناصرة (٤٠ الف نسمة وجميعهم عرب) تستعد لاعياد الميلاد.

مراسل رويتر: هدوء شامل!

● اعتبرت وكالة «رويتر» في احدى برقياتها من الارض المحتلة ان الاضراب الفلسطيني الشامل هو حالة من الهدوء واستتباب الامن. جاءت هذه الملاحظة في تقرير مطول كتبه مراسل الوكالة في القدس المحتلة واسمه «ستيف وايزمان». وركز المراسل على الاعمال التي قام بها المتظاهرون الفلسطينيون ضد مؤسسات العدو.. واسقط من تقريره ممارسات الجيش الصهيوني!

محامو افريقيا يندّدون

● ندد اتحاد المحامين الافارقة بالممارسات القمعية الاسرائيلية ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة، ودعا الاتحاد في بيان اصدره امس في القاهرة المجتمع الدولي والمنظمات العالمية المهتمة بحقوق الانسان الى مساندة الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير للحصول على حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

معتقلون ما بين ١٣ و٣٠ عاما

● اكدت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس ان اكثر من مائة فلسطيني اعتقلوا خلال اليومين الماضيين في الضفة الغربية وغزة، واذاعت الوكالة قائمة باسماء ١٠٦ اشخاص من بينهم امرأة القي القبض عليهم في مناطق مختلفة في الضفة الغربية وغزة، وتتراوح اعمار هؤلاء الاشخاص بين ١٣ و٣٠ عاما.

اللد والرملة تشاركان

● اللد والرملة شاركتا في الاضراب الشامل، رغم الاكثرية اليهودية فيهما، وقد اعربت سلطات العدو عن امتعاضها من اضراب المدينتين كونهما قريبتين من تل ابيب.

القدس مدينة اشباح

● قالت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها امس من القدس المحتلة ان المدينة المقدسة كانت مدينة اشباح وخلت من الحركة تماماً باستثناء تحركات دوريات الجيش الصهيوني، واشارت الى ان مراسلها شاهد ٦ سائحين اجانب جاؤوا للاحتفال باعياد الميلاد.

مخاوف سياحية اسرائيلية!

● اعلن ابراهيم شارير وزير السياحة الاسرائيلي عن توقعه بان انتفاضة الارض المحتلة ستلحق ضررا بالغا بالسياحة وبموسم الحج للمسيحيين لزيارة الاماكن المقدسة في بيت لحم في عيد الميلاد. كما اعرب عن مخاوفه لقيام السياح بالغاء حجوزاتهم بسبب هذه الاحداث.

سرايا الجهاد تحذر

● حذرت منظمة «سرايا الجهاد الاسلامي في فلسطين» في بيان اصدرته في القدس المحتلة وخصت به «الشرق الاوسط» واحدى وكالات الانباء الاجنبية امس، العدو الاسرائيلي من انها ستعيد النظر بما التزمت به من تركيز على اهدافه العسكرية وادواته القمعية مذكرة إياه بان اهدافه المدنية في متناول اليد.

كبوجي يضرب عن الطعام

● بدأ المطران هيلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى اضرابا عن الطعام واعتصاما في مكتب بعثة جامعة الدول العربية في روما صباح امس بهدف التعبير عن المشاركة الروحية والوجدانية والاخلاقية مع الشعب الفلسطيني.

وأبلغ المطران كبوجي «الشرق الأوسط» انه لن يخرج من مقر الجامعة إلا بانتهاء القمع الاسرائيلي، وسوف استمر في اضرابي عن الطعام لتأكيد التضامن مع اهلنا ومشاركتهم في عذابهم مشاركة فعلية.

المخيمات الفلسطينية بجنوب لبنان تتظاهر

● خرج حوالي ٢٥٠٠ فلسطيني امس من مخيمين للاجئين الفلسطينيين في منطقة صور الساحلية الجنوبية في مظاهرتين منفصلتين احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وهذه هي المرة الاولى التي يتظاهر فيها الفلسطينيون خارج مخيماتهم منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والقتال الذي دار بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين.

وانطلقت المظاهرة الاولى من مخيم شبريحا قرب مدينة صور وتوجهت نحو مخيم البص الفلسطيني وضمت حوالي ١٠٠٠ شخص بينهم نساء واطفال.

باحث الاسرائيليين وغادر:

كوسيجا: اوضاع الفلسطينيين مأساوية

عمان ـ ق.ن.ا: اعلن الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا استعداد بلاده للمساهمة في تنشيط عملية السلام بالمنطقة والتحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني.

واكد الرئيس الايطالي قبل مغادرته فلسطين المحتلة بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام ونقلها راديو العدو الاسرائيلي امس ان الوضع الراهن في الارض العربية المحتلة بات يملي على الجميع ضرورة التحرك لاحلال السلام.

ووصف الرئيس الايطالي الاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بانها مأساوية وتدلل على مدى الحاجة الماسة للسلام.

وقد قوبلت زيارة كوسيجا لفلسطين المحتلة ومحادثاته مع الاسرائيليين في هذا الظرف بالذات الذي تشهد فيه الارض المحتلة ممارسات قمعية ارهابية ضد الشعب الفلسطيني بانتقادات واسعة على الصعيد الفلسطيني والعربي.

إثنان من المهاجرين العرب في مجلس بلدية إميان الفرنسية

باريس ـ ق.ن.ا: اعلن ليلة امس عن انتخاب اربعة من المهاجرين الاجانب اعضاء في مجلس بلدية مدينة (اميان) الفرنسية لتكون المرة الاولى في تاريخ فرنسا التي يتم فيها انتخاب اجانب في عضوية مجلس بلدية لمدينة كبيرة.

وشارك في عملية الاقتراع التي جرت امس ٨٠ بالمائة من المهاجرين الاجانب الذين يقدر عددهم بتسعة آلاف شخص من بين ١٤٠ الف مواطن هم من سكان المدينة الفرنسية حيث تم انتخاب مواطن مغربي وآخر جزائري وثالث برتغالي وآخر سنغالي لتمثيل المهاجرين الاجانب في المجلس البلدي.

وقد عارضت احزاب اليمين المتطرف هذه الانتخابات ونظمت امام مبنى بلدية المدينة مظاهرة رافضة لانتخاب اجانب اعضاء في المجلس البلدي للمدينة شارك فيها حوالي الف شخص.

ويذكر ان الاجانب الذين تم انتخابهم (في عضوية مجلس بلدية اميان) لن يكون لهم حق التصويت حول المشاريع التي تنوي البلدية اقامتها بل يحق لهم فقط المشاركة في مناقشات المجلس نظرا لعدم وجود قانون رسمي لمنح الاجانب حق التصويت في انتخابات المجالس البلدية الفرنسية.

فكرة

مصطفى أمين

الانتفاضة التي تحدث الآن في فلسطين هي بعث جديد، لشعب قيد بالسلاسل حتى لا يتحرك، وكتمت انفاسه حتى لا يتكلم، ووضعت العصابات السوداء فوق عينيه حتى لا يرى الجرائم التي ترتكب. اربعون سنة فشلت في ابادة هذا الشعب المصر على الحياة والمؤمن بقضيته، توهموا عدة مرات انهم اخضعوه فاذا به ينقض عليهم، واعتقدوا احيانا انهم اخافوه وارعبوه فاخافهم وارعبهم وجعلهم يمضون لياليهم في قلق وفزع. الجوع لم يرغمهم على الاستسلام، والتشرد لم يضعفهم وحياة الخيام وسط البرد القاتل زادتهم اصرارا على مقاومة الاحتلال.

ويعجب العرب لموقف حكومة الولايات المتحدة. تدافع عن حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي وتهدد وتتوعد، وتكتفي بابداء الاسف على المذابح التي يرتكبها جنود اسرائيل في فلسطين، كأن حقوق الانسان هي احتكار للاسرائيليين. وان العربي ليس انسانا له حقوق الانسان.

ثم نفاجأ في وسط هذه المذبحة ان الولايات المتحدة تغمر اسرائيل بالمعونات والاسلحة، وفي الوقت نفسه تعارض في بيع طائرات الى الدول العربية خشية ان تحمل هذه الاسلحة ضد اسرائيل، كأنكم تسلحون القاتل وتجردون القتيل من السلاح، ثم نسمعكم تطردون المكتب الفلسطيني من امريكا وهو مكتب مكون من خمسة او ستة افراد تخشون منهم على اكثر من مليوني يهودي يقيمون في امريكا! وهو مكتب متواضع لا نفوذ له ولا سلطان، بينما الصهيونية تتحكم في الصحف وفي الاذاعة وفي التليفزيون بل في الكونجرس نفسه!

انني لاحظت ان صحف امريكا واذاعة امريكا تتحدث عن الانتفاضة العربية في اسرائيل وهي اول مرة يسمع الشعب الامريكي صوت هؤلاء المعذبين في الارض بعد ان شوهت الدعاية الصهيونية صورتهم، فجعلتهم شياطين وقتلة ومجرمين. ولم تتحدث عن شهدائهم الذين غطوا ارض فلسطين ولا عن محاولة ابادة شعب لا ذنب له الا انه يطالب بحقه في الحياة!

لعل صوت هؤلاء التعساء المظلومين يوقظ ضمائر حكام الغرب ويحركهم ليدافعوا عن شعب لا ذنب له الا ان هتلر عذب اليهود واضطهدهم، كأن هتلر هذا عربي او من اصل عربي.

ومن سخرية القدر ان المانيا التي كانت بلد هتلر اصبحت حليفة لكم، وان العرب الذين حاربوا معكم اصبحوا اعداءكم!

ربما تستطيع انتفاضة الفلسطينيين ان تقول اكثر مما قالته المقالات وقصائد الشعراء وتصريحات الزعماء!

إلغاء الاحتفال التقليدي في بيت لحم:

فريج: نستعد لعيد قاتم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم التي تستعد خلال ثلاثة ايام لاستقبال الاف الحجاج احتفالا بذكرى الميلاد المجيد: اننا نستعد للاحتفال بعيد ميلاد قاتم.

وقال فريج بضجر شديد ان «انظار العالم اجمع تتجه نحو بيت لحم وسنحترم في هذا العام ايضا البروتوكول التقليدي للاحتفالات، واستطرد قائلا «وان كنت قد اصبت بخيبة امل بالغة من جراء تصرفات قوات الامن الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فاني ارفض الخلط بين السياسة والدين».

الا ان رئيس بلدية بيت لحم الغى حفل الاستقبال التقليدي الذي تقيمه البلدية للشخصيات الاسرائيلية ولرجال السلك الدبلوماسي احتجاجا، على القمع العنيف الذي تشهده الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ١٣ يوما، كما الغى استعراض الكشافة والابواق.

ومع ذلك فان بعض فنادق القدس المحتلة تشهد حالات الغاء حجز الغرف بها وهي اقل تفاؤلا من التقديرات الرسمية، وايا كان الامر فان العمال منهمكون مثلما يحدث كل عام في نفس هذا الموعد باقامة الزخارف والزينات المضيئة التي تزين الطريق من بيت لحم الى القدس وكذلك في فناء كنيسة الميلاد.

كما بدا النشاط على اجهزة الامن فلم تسلم بيت لحم من الاضطرابات التي هزت الاراضي المحتلة في الاسبوعين الماضيين وتقيم تعزيزات البوليس فيها بصفة دائمة منذ بضعة ايام. ففي كل عام خلال عيد الميلاد المجيد يتخذ الجيش الاسرائيلي اجراءات تعزيز استثنائية حول الكنيسة، وفي هذا العام سيكون الجيش دون شك اكثر تعزيزا وقمعا.

الكويت تسعى لرفع حصتها في بريتش بتروليوم إلى ١٦ ٪

أسعار النفط تهبط لأقل من ١٥ دولاراً للبرميل
سوبروتو: أوبك قد تدعو لعقد اجتماع وزاري طارئ

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
وسط حالة تفاؤل بنجاح مفاوضات تخفيض العجز في الميزانية الامريكية بين الكونجرس والبيت الأبيض اندفعت اسعار الاسهم إلى اعلى في الأسواق الأسيوية والأوروبية. وفي الوقت نفسه استقرت اسعار الدولار نسبيا وتعرض النفط لضغوط قوية اسفرت عن هبوط سريع للأسعار في الأسواق الحرة إلى حوالي ١٤،٨٥ دولار للبرميل قبل ان يتماسك قليلا خلال فترة المعاملات الثانية ليقترب من ١٥ دولارا.

وارجع سوبروتو وزير النفط الاندونيسي ذلك الهبوط في الأسعار إلى مناورات التجار في الأسواق الحرة التي تستهدف «المضاربة».

وصرح بأن أوبك تراقب السوق في الوقت الراهن، وأنها ربما تدعو إلى اجتماع غير عادي لوزراء الدول الأعضاء اذا استمرت أسعار النفط في الهبوط.

وأوضح سوبروتو بأن لجنة أوبك للأسعار تراقب السوق حاليا، وانه إذا استمرت الأسعار في الانخفاض حتى الاسبوع الثاني او الثالث من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، فان لجنة الأسعار ستوجه الدعوة لعقد اجتماع غير عادي لأوبك لمناقشة كميات الانتاج التي تلتزم بها المنظمة.

وكان الاجتماع الأخير لوزراء اوبك قد اقر معدل ١٥،٠٦ مليون برميل يوميا كحد اقصى للانتاج بهدف المحافظة على الأسعار في حدود ١٨ دولارا للبرميل.

ولكن منذ نهاية المؤتمر الذي كان قد انعقد في فيينا يوم ٩ ديسمبر (كانون الأول) الحالي وانتهى في ١٤ من الشهر نفسه، هبطت أسعار النفط من حوالي ١٨ دولارا إلى اقل من ١٥ دولارا في الوقت الحاضر.

١٥ دولارا للبرميل

وحذر محللون نفطيون من أن الأسعار خلال الربع الأول من العام المقبل ستستقر في حدود ١٥ دولارا فقط للبرميل ما لم تتخذ خطوة نحو تخفيض سقف الانتاج، سواء رسمياً أو من خلال اتفاق غير رسمي بما يتراوح بين مليون إلى ١،٥ مليون برميل يومياً بهدف تدعيم استقرار الأسعار.

وقال محلل الشؤون النفطية في مركز أبحاث «نومورا» الدولي ان شتاء قارسا في نصف الكرة الشمالي بالاضافة إلى الهجوم الايراني البري المتوقع ضد العراق خلال الشتاء الحالي، ربما يكونان من العوامل الأخرى التي ستدعم اسعار اوبك.

الالتزام بالحصص

وعلى صعيد آخر، قال هميرتو كالديرون بيرتي وزير الطاقة الفنزويلي السابق ان السوق النفطية تشهد حاليا فائضا في المعروض بسبب عدم التزام بعض دول اوبك بالحصص المخصصة لها، وقدر انتاج اوبك حاليا بما يتراوح بين ١٩ إلى ٢٠ مليون برميل يوميا.

وبناء على تقديراته يتوقع بيرتي أن تشهد السوق النفطية أزمة جديدة في الأسعار خلال فترة تتراوح بين ٣ إلى ٤ شهور. وذكر ان الأسعار ستواصل هبوطها بسبب تراكم المخزونات موضحا أن المخزونات النفطية الحالية في الدول الصناعية الغربية تبلغ حوالي ٣،٣٧ مليار برميل وهو ما يكفي لتغطية احتياجاتها لمدة ٩٦ يوما.

أسعار الاسهم لاعلى

وكان انخفاض اسعار النفط والاستقرار النسبي للدولار، والتوقعات الاقتصادية الجيدة واحراز تقدم في مفاوضات تخفيض العجز في الميزانية الأمريكية، وراء الارتفاع المتواصل لأسعار الأسهم حيث قفز متوسط الأسعار في سوق لندن على مقياس «فاينتشال تايمز» للشركات المائة الرئيسية بحوالي ٣٧ نقطة حتى بدايات فترة المعاملات الثانية أمس ليصل إلى ١٧٥٣،٥ نقطة مقابل مكاسب بلغت ١٠ نقاط عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

الكويت وبريتش بتروليوم

وقفزت أسعار أسهم شركة بريتش بتروليوم بحوالي ١٥ بنسا في أعقاب تردد أنباء داخل البورصة بأن مكتب الاستثمارات الخارجية الكويتية يسعى لزيادة حصته من أسهم بريتش بتروليوم من ١١،٥٪ إلى ١٦٪. وادى اقبال الكويت على شراء اسهم بريتش بتروليوم إلى ارتفاع قيمة السهم إلى اكثر من ٢،٥٠ جنيه استرليني مقابل نحو ٢،٣٥ جنيه.

كذلك ارتفعت اسعار الأسهم في طوكيو بحوالي ١٣٠ نقطة على مقياس نكي داو، الذي بلغ ٢٢٩٥٧ نقطة. كما ارتفعت الأسعار في فرانكفورت بحوالي ١٤،٦ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي سجل ١٣٤٣،٩ نقطة. وقفزت الأسعار في هونج كونج بحوالي ٩٧،٦ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل ٢٢٧٨ نقطة.

استقرار نسبي للعملات

وسجلت أسعار الاسترليني والدولار استقرارا نسبيا، فارتفع الاسترليني ارتفاعا طفيفا مقابل الدولار والمارك إلى ١،٨٣٠٥ و٢،٩٨٩ على التوالي في حين انخفضت قيمة الدولار هامشيا مقابل المارك الالماني إلى ١،٦٢٣٠ مارك والين الياباني إلى ١٢٦،٩٥ ين والفرنك السويسري إلى ١،٣٢٦٠ فرنك.

.. والذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت أيضا أسعار الذهب والفضة. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٤٨١ دولارا للاونصة من الذهب مقابل ٤٨٠،٧٥ دولار يوم الجمعة الماضي. كما بلغ سعر الأساس للفضة ٦،٧٥ دولار للاونصة بزيادة سنت واحد عن نهاية الاسبوع الماضي.

وفي نيويورك، سجل سعر الذهب عند الافتتاح أمس ٤٧٩،٣٠ دولار للأونصة مقابل ٤٧٩،٨٠ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي. كذلك تراجعت أسعار الفضة إلى ٦،٧٤٧٠ دولار للاونصة مقابل ٦،٧٦٧٠ دولار عند نهاية المعاملات السابقة.

الموجز

٢،٤ مليار درهم عجز بميزانية الامارات

● ابوظبي: وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء على مشروع قانون الميزانية العامة للدولة للعام الحالي ١٩٨٧ والميزانيات الملحقة بها.

واعلن السيد سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عقب الاجتماع ان مصروفات الميزانية قدرت بمبلغ ١٤،٤ مليار درهم بينما قدرت الايرادات بمبلغ ١١ مليار درهم بعجز قدره ٣،٤ مليار درهم.

١٦ مليون دولار منحة علمية امريكية لمصر

● القاهرة ـ وقع امس البرتوكول التنفيذي لاتفاقية التعاون المصري الامريكي في مجال العلوم والتكنولوجيا لمدة ثماني سنوات بمنحة قدرها ١٦ مليون دولار امريكي، مقدمة من هيئة المعونة الامريكية.

وتنص الاتفاقية على التعاون بين مصر والولايات المتحدة في مجالات البحوث القومية والمحلية والاقليمية، والتكنولوجيا الحديثة المتقدمة. ويوقع البروتوكول عن الجانب المصري د. عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي، وعن الجانب الاميركي السفير فرنك ويزنر سفير الولايات المتحدة بالقاهرة، ومارشال دي براون مدير الهيئة الاميركية للمعونة الدولية.

وزير التجارة الايطالي يزور تونس

● تونس ـ يزور تونس حاليا رينالتورودجلرو الوزير الايطالي للتجارة الخارجية بدعوة من السيد صلاح الدين بن مبارك وزير التخطيط ويعتبر الوزير الايطالي اول شخصية حكومية ايطالية تزور تونس منذ ٧ نوفمبر (تشرين ثاني) وينوي الوزير الايطالي اجراء اتصالات مكثفة مع المسؤولين التونسيين وبعض المؤسسات المالية من بينها البنك المركزي التونسي والغرفة التجارية المشتركة.

وقد اكد الوزير الايطالي على الترابط التونسي الايطالي وقال انه لا يجب ان يكون ترابطا سياسيا واقتصاديا وبشريا فحسب بل يمكن تطويره الى ترابط انتاجي اعتبارا للقطاعات الصناعية المختلفة التي يمكن دعمها في تونس اكثر من اي بلد مصنع آخر.

١٥٪ انخفاض لمحصول الحبوب من افريقيا جنوب الصحراء

روما ـ «الشرق الاوسط»: اعلنت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، امس في تقرير خاص لها عن الوضع الغذائي في البلدان الافريقية جنوب الصحراء ان الاحتياجات الغذائية لـ ٤٥ بلدا افريقيا سترتفع الى ٤،٦ مليون طن في ١٩٨٨ اي بزيادة تفوق نسبتها ٤٢٪ من حجم احتياجات عام ١٩٨٧، في الوقت الذي تقدر فيه تعهدات الجهات المانحة الحالية بحوالي ٣،٩ مليون طن تتوافر منها الآن ٩٠٠ الف طن فقط.

واعلن الدكتور ادوار صوما، مدير عام المنظمة، في تقديمه للتقرير المذكور ان الانخفاض المتوقع في مخزونات الحبوب هذا العام، في افريقيا، يأتي بعد ثلاث سنوات متتالية من نمو الانتاج المستمر، وان نتيجة محصول ١٩٨٨، غير المؤكدة في المرحلة الحالية المبكرة، تزيد من صعوبة متابعة الوضع الغذائي، عن قرب في الدول المعنية.

وخاصة منها البلدان التي انخفضت المخزونات فيها الى ادنى المستويات والتي لا تملك احتياطيا لمجابهة اي نقص قد يحدث في انتاجها الغذائي.

ويشير التقرير الى ان محصول الحبوب لعام ١٩٨٧ الذي تم جني معظمه حتى الآن في البلدان الـ ٤٥ المذكورة قد وصل الى ٤٤،٤ مليون طن، اي بما يقل بنسبة ١٥٪ عن محصول ١٩٨٦. ومن بين البلدان الافريقية التي ستحتاج الى معونة غذائية استثنائية في ١٩٨٨، هناك اثيوبيا وانجولا وبوتسوانا وموزامبيق ومالاوي وبنين وتشاد والنيجر وكذلك السودان، التي يمكنها سد العجز الغذائي فيها من فوائض محاصيل عامي ١٩٨٦، ١٩٨٧ الا انها مع ذلك، ستحتاج الى ٤٧٠ الف طن من القمح في شكل معونة غذائية.

صورة من المعاملات في سوق عمان المالي امس حيث سجلت البورصة اعلى قيمة للمعاملات في تاريخها خلال العام الحالي وتجاوزت قيمة الأسهم المتداولة منذ بداية العام حتى امس ٤٢٥ مليون دولار وهو الرقم القياسي السابق المسجل في عام ١٩٨٣.

مؤشرات ايجابية للنمو الاقتصادي والتجارة لدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس: كان لنمو العلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون بعد تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة في ١٤٠٢/١/١٥هـ اثر واضح على دعم اقتصاديات دول المجلس لمواجهة السياسات المالية والنقدية الانكماشية التي اتبعتها المجموعات الدولية الرئيسية خاصة الدول الصناعية التي واكبت الانخفاض في معدل نمو الناتج المحلي العالمي في السنوات الاخيرة من ناحية وارتفاع معدلات التضخم من ناحية اخرى.

وتعتبر التجارة الخارجية لدول مجلس التعاون من ابرز المؤشرات التي تعكس مدى تطور ونمو العلاقات الاقتصادية بين دول المجلس ومن اهم المؤشرات المالية:

● بلغ الناتج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون في ١٩٨٥م اكثر من ٦٥ الف مليون دولار.

● بلغت قيمة الاحتياطيات المصرفية للمصارف التجارية بدول المجلس اكثر من ٦ آلاف مليون دولار. كما بلغت قيمة الودائع المصرفية اكثر من ٦٨ الف مليون دولار.

● بلغ حجم التبادل التجاري لدول المجلس مع بقية دول العالم في ١٩٨٥م ١١٠ آلاف مليون دولار.

● بلغت قيمة صادرات السعودية الى بقية دول مجلس التعاون خلال عام ١٩٨٦م ١١٠٠ مليون ريال كما بلغت قيمة واردات السعودية من بقية دول مجلس التعاون لعام ١٩٨٦م ٢٩٠٠ مليون ريال.

وقد تم اتخاذ الكثير من الخطوات الايجابية والاجراءات التنفيذية لتطبيق الاتفاقيات الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون ومن اهم هذه الاجراءات:

ـ حرية الاستيراد والتصدير للسلع الوطنية بين دول المجلس.

ـ تطبيق الاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل وتوحيد النماذج الجمركية. واقرار نظام العبور لتسهيل مرور البضائع الواردة برا وجوا وبحرا.

ـ اعتماد القواعد الموحدة لاعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات ذات المنشأ الوطني وصدور تنظيم تملك العقار لمواطني دول المجلس.

ـ السماح للمستثمرين من مواطني دول المجلس بالحصول على قروض بنوك وصناديق التنمية الصناعية بالدول الاعضاء ومساواتهم بالمستثمر الوطني وتشجيع انشاء الشركات المشتركة.

ـ السماح لمواطني دول المجلس بمزاولة تجارة التجزئة والجملة بالدول الاعضاء.

ـ معاملة طلاب دول المجلس في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي معاملة طلاب الدولة مكان الدراسة.

ـ بدء توحيد اسعار المنتجات البترولية والغاز والخدمات بدول المجلس.

ـ الاتفاق على الشروط العامة للتعاقد لانشاء الصناعات الاساسية والمصافي ومحطات الكهرباء.

ـ تحويل الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس الى هيئة خليجية.

ـ السماح بممارسة رعايا دول المجلس للانشطة الاقتصادية والمهن الحرة والحرف وتملك العقار في الدول الاعضاء ووضع الضوابط اللازمة لها.

● وقد اسفرت هذه القرارات عن زيادة عدد الشركات الخليجية المشتركة واتساع نطاق ممارسة الافراد للمهن التجارية داخل دول المجلس وبلغ عدد السجلات التجارية التي منحتها السعودية لمواطني دول المجلس ٥٥٧ سجلا تجاريا كما بلغ عدد العقارات المملوكة لرعايا دول المجلس في السعودية ٧١ عقارا.

ومن جهة اخرى فقد وافق المجلس الاعلى في محرم ١٤٠٣هـ على انشاء مؤسسة الخليج للاستثمار برأس مال الفي مليون دولار للاسهام في تدعيم وتنمية الموارد الاقتصادية والمالية للدول الاعضاء وتركز المؤسسة على تمويل المشاريع الصناعية والزراعية الجديدة وعمليات التوسع. وحققت المؤسسة ارباحا صافية في نهاية العام الماضي بلغت حوالي ٧٠ مليون دولار مقابل ٥٧ مليونا في ١٩٨٥م.

بنك الرياض يشتري ٢٩٪ من اسهم السعودي السويسري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بادر بنك الرياض بشراء حصة مقدارها ٢٩٪ في اسهم رأسمال البنك السعودي السويسري للتجارة والاستثمار الذي يتخذ من مدينة جنيف بسويسرا مقرا له وذلك مشاركة مع البنك السويسري المعروف (يونيون بنك اوف سويزرلاند) الذي يمتلك ٥١٪ من البنك المذكور وعدد اخر من المواطنين السعوديين الذين يمتلكون ٢٠٪.

صرح بذلك السيد احمد عبد اللطيف عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك الرياض. وقال: انه سوف يتم تعديل اسم البنك ليصبح (البنك السعودي السويسري) اعتبارا من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م وسوف تشتمل نشاطات البنك على الاعمال المصرفية التجارية المحلية والدولية خاصة تلك الخدمات الاستثمارية المتعلقة بادارة الحوافظ الاستثمارية.

واضاف ان البنك سيركز جهوده بصفة رئيسية على تنمية الاعمال التجارية مع المملكة العربية السعودية ودعم الاتصالات والروابط المالية بين المملكة العربية السعودية وسويسرا.

ومن جهة اخرى وافقت مؤسسة النقد العربي السعودي على افتتاح مكتبين لبنك الرياض في كل من قصر المؤتمرات وفندق الانتركونتننتال بالرياض بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة لدول الخليج العربي. وذلك لتقديم جميع الخدمات المصرفية لاعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر من تحويلات وتغيير عملات وفتح حسابات وغيرها من الخدمات المصرفية اللازمة على المشاركين بالمؤتمر.

بعد تجاوز الأزمة مع الحكومة
البرلمان المغربي يبدأ مناقشة ميزانية ١٩٨٨

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بدأ مجلس النواب في المغرب مناقشاته لمشروع الميزانية بعد تجاوز الخلافات التي كانت قد نشأت حوله بين الحكومة والاغلبية الحكومية. وقد قدمت لجنة المالية تقريرها إلى المجلس بعدما قدمت الحكومة تعديلا يلغي الفصول المتعلقة بالاستثمارات التي كانت سببا في الأزمة.

وقد أشادت فرق الأغلبية بجهود الحكومة لتجاوز الازمة لكنها بالمقابل وجهت انتقادات لمشروع الميزانية، وفي هذا السياق عبر عمر بلقزيز رئيس فريق الاتحاد الدستوري (حكومة) عن اعتقاده بأن المشروع لا يظهر الجرأة الكافية للاستجابة للمطامح التي كان فريقه يتوقعها. وانتقد عبد العزيز العلوي الحافظي رئيس فريق التجمع الوطني للاحرار بدوره المشروع لانه يماثل مشاريع الميزانيات السابقة، وقال إن هذه السياسة تعرقل النمو الاقتصادي.

وانتقدت فرق المعارضة مشروع الميزانية، وقال فتح الله ولعلو رئيس فريق الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بان الميزانية لا علاقة لها بالخطة الخمسية التي ناقشها المجلس لان الميزانية تقترح تعديل قوانين الاستثمار ولكن الخطة لم تشر إلى ذلك.

وهاجم عبد الحق التازي رئيس فريق حزب الاستقلال. وعلي يعتة زعيم حزب التقدم والاشتراكية ومحمد بنسعيد زعيم منظمة العمل الشعبي الديمقراطي مشروع الميزانية ووصفوه جميعا بانه هزيل ولا يستجيب لطامح التنمية ولا لالتزامات الحكومة من خلال الخطة الخمسية، واكدوا في مداخلاتهم أن مشروع الميزانية يضر بالقوة الشرائية للمواطنين، كما انتقدوا الحكومة لانها لم تضمن المشروع أية زيادة في اجور الموظفين.

وقد عقب محمد برادة وزير المالية على مداخلات رؤساء الفرق النيابية واعلن ان مشروع الميزانية رغم التعديلات التي ادخلت عليه يحتفظ بانسجامه، ويرمي إلى تنمية الوضعية الاقتصادية وتحسين الحالة الاجتماعية.

واشار في هذا الصدد إلى الزيادة في اجور عمال القطاعين الصناعي والفلاحي بنسبة عشرة في المائة، واعفاء ذوي الدخل المحدود من الضريبة، واكد ان الاستثمارات العمومية لم تسجل اي انخفاض كما تعتقد بعض فرق المعارضة لان الامر يعود إلى تحويل ٣٠٪ من مدخول الضريبة على القيمة المضافة إلى البلديات التي أصبحت شريكا اقتصاديا للدولة.

بوبلي جرافيكس تفوز باتفاقية اعلانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فازت شركة بوبلي جرافيكس للاعلان باتفاقية اعلانية مع شركة كوداك لتكون وكلاء اعلان لمنتجات كوداك على صعيد الشرق الاوسط.

وصرح م. ب. واكر مدير تسويق كوداك للشرق الادنى في دبي بأن اختيار بوبلي جرافيكس وكلاء لاعلانات كوداك تم على اساس حضورها وخدماتها الشمولية التي يقدمها مكتب الشركة في دبي، وللشبكة الواسعة من الفروع الاقليمية للشركة التي تقدم خدماتها لمعظم البلدان التي ندعمها انطلاقا من مكتبنا في دبي.

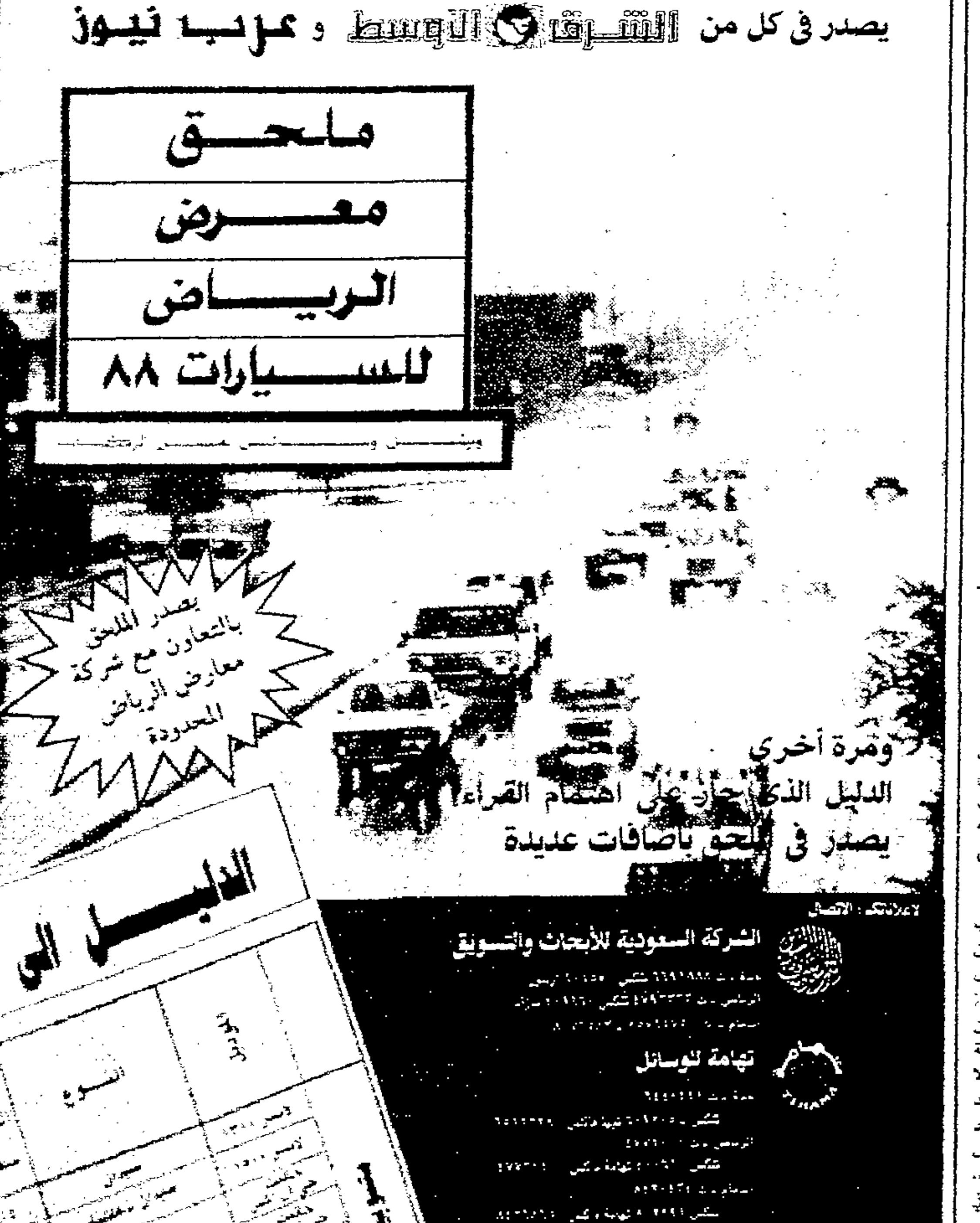
وفي هذه المناسبة قال مصطفى اسعد رئيس مجموعة شركات بوبلي جرافيكس انه لمن دواعي السرور ان تفوز شركته بعقد شركة كوداك.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣٫٧٥٦٠	٣٫٧٥١٠
جنيه استرليني	٦٫٩٠	٦٫٨٦٣٨
مارك الماني	٢٫٣١٤٠	٢٫٣٠٥٦
فرنك سويسري	٢٫٨٥	٢٫٨٤٢٥
فرنك فرنسي	٠٫٦٨٧٠	٠٫٦٨٤١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٣١٧٠	٠٫٠٠٣١٣٧
ين ياباني	—	٠٫٠٢٩٦٦
جلدر هولندي	٢٫٠٥٢٠	٢٫٠٥٠١
دولار سنغافوري	١٫٨٩	١٫٨٧٤٣
دولار كندي	٢٫٨٩	٢٫٨٧٤٠
شلن كيني	٠٫٢٣	٠٫٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠٫١٩٥٠	٠٫١٩٦١
شلن نمساوي	٠٫٣٢٩٠	٠٫٣٢٨٦
كرون سويدي	٠٫٦٣٤٠	٠٫٦٣٢٩
كرون نرويجي	٠٫٥٨٩٠	٠٫٥٨٨٣
فرنك بلجيكي	٠٫١١٠٤٠	٠٫١١٠٣٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١٫٧٥	—
دينار اردني	١٠٫٩٥	—
دراخما يونانية	٠٫٠٢٩٢٠	٠٫٠٢٩٠٥
روبية هندية	٠٫٢٨٤٠	٠٫٢٩٠١
روبية سريلانكا	—	[illegible]
تاكا بنجلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	٠٫٢١٣٥	[illegible]
دينار كويتي	١٣٫٧٥	[illegible]
دينار تونسي	٤٫٥٠	[illegible]
دينار جنوبي	٩٫٦٠	[illegible]
دينار بحريني	٩٫٩٦	[illegible]
ريال عماني	٩٫٧٦	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	١٫٠٢٢٠	[illegible]
ريال قطري	١٫٠٣٣٠	[illegible]
درهم مغربي	٠٫٤٦٥٠	[illegible]
كرون دنمركي	٠٫٥٩٨٥	[illegible]
بيزتا اسبانية	٠٫٠٣٤٢٠	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه سوداني	٠٫٨٠	—
دينار عراقي	[illegible]	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب ١٠ تولة	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
الأونصة	[illegible]	[illegible]

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب اسواق العملة للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض.





ـ قوات البوليس الكوري تحاصر مقر اقامة مدير المركز الثقافي الامريكي .

ـ كيم يانج سام خلال اجتماعه مع السفير الامريكي .

كوريا الجنوبية:

مهاجمة مقر مدير المركز الثقافي الامريكي والقاء قنابل مولوتوف على شركة تليفزيونية

سيوول ـ ا.ف.ب : اعلنت الصحف الكورية الجنوبية ان طلابا هاجموا امس ستوديوهات التليفزيون كما هاجموا مقر اقامة مدير المركز الثقافي الامريكي في كوانججو جنوب غربي البلاد .

واكدت وكالة انباء يونهاب ان المتظاهرين المناهضين للحكومة ، وعددهم عشرون ، القوا ١٠ قنابل مولوتوف على مكاتب شركة للانتاج التليفزيوني ، وذكر مسؤولو الشركة ان الهجوم لم يسفر عن خسائر فادحة .

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان البوليس دفع ثلاثة متظاهرين حاولوا القاء قنابل مولوتوف على مقر اقامة مدير المركز الثقافي الامريكي في المدينة ، والقى القبض على احدهم .

وكان المتظاهرون المناهضون لامريكا قد اشعلوا النار في المركز الثقافي الامريكي لمدينة كوانججو علم ١٩٨٠ .

على صعيد اخر التقى زعيم المعارضة الكوري كيم يانج سام مع السفير الامريكي جيمس ليلي حيث ناقشا نتائج انتخابات الرئاسة التي تمت في الاسبوع الماضي .

الكونترا تشن هجوما شمال شرق نيكاراجوا وتعثر مفاوضات السلام مع الجيش الساندينى

ماناجوا ـ ا.ف.ب : اكدت وزارة الدفاع النيكاراجوية ان معارك عنيفة وقعت امس الاول بين قوات الجيش الشعبي الساندينى والكونترا بعد ان شن المناهضون للساندينية هجوما واسع النطاق في قطاع المناجم في شمال شرقي نيكاراجوا .

واكد متحدث باسم الوزارة انه في الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي تقريبا هاجم المتمردون مناجم روزيتا وسيونا وبونانزا الواقعة في شمالي محافظة زيلايا على بعد ٢٠٠ كيلومتر تقريبا من ماناجوا .

واوضح احد الموظفين ان الاشتباكات دارت حول هذه الاماكن ،

واضاف .. انه في الوقت الحالي لم ترد اي انباء عن الضحايا المحتملين .

وفي بيان اذيع مساء امس الاول اعلنت المقاومة النيكاراجوية هذا الهجوم الذي قام به نحو ٧ الاف في هذه القرى الثلاث بهدف اشاعة الفوضى بين القوات الساندينية في المنطقة .

من ناحية اخرى تاجل الحوار بين الكونترا المناهضين للساندينية وحكومة نيكاراجوا لمدة ٢٤ ساعة بعد ان كان من المقرر ان يبدا مساء الاحد الماضي في سان دومينج .

واكدت سفارة نيكاراجوا ان الوفدين اللذين وصلا الى سان دومينج ينتظران حضور الكاردينال ميجويل اوباندو الذي يحدد بداية وبرنامج المباحثات التي تهدف الى اقرار وقف اطلاق النار في نيكاراجوا يومي ٢٤ و ٢٥ ديسمبر (كانون اول) .

وكان الجانبان قد اعلنا امس الاحد هجوما كبيرا للمتمردين في شمالي البلاد تلته معارك عنيفة بين الجانبين .

تطورات حرب العصابات بالفلبين :

اختصار الهدنة الى يومين والشيوعيون مصممون على القتال

مانيلا ـ ا.ف.ب : صرح متحدث عسكري بان هدنة مكافحة حرب العصابات التي اعلنتها الحكومة الفلبينية يوم السبت الماضي من جانب واحد بمناسبة نهاية العام لن يتم الالتزام بها سوى يوم ٢٤ و ٣١ ديسمبر (كانون اول) الحالي .

ولم يوضح المتحدث السبب في هذا القرار وذكر فقط ان بيان قصر الرئاسة لاعلان تأجيل الاعمال الهجومية كان محل تفسير خاطيء .

ومن جانبه دعا التمرد الشيوعي منفصلا الى هدنة في المعارك ليوم عيد الميلاد فقط .

وكانت حكومة الرئيسة كورى اكينو والتمرد قد وقعا في ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٦ وقفا لاطلاق النار لمدة ٦٠ يوما لم يجدد بسبب فشل المفاوضات بين الجانبين .

من ناحية اخرى اعلن اخر العسكريين المتمردين الهاربين الذين اشتركوا في محاولة الانقلاب يوم ٢٨ اغسطس (اب) الماضي في الفلبين انهم لن يتراجعوا عن العمل رغم القبض مؤخرا على زعيمهم الكولونيل جورجيو هوناسان .

صرح الكابتن فيليكس تورينجان الذي يؤكد الجيش انه يقود مائة متمرد لازالوا طلقاء بان المتمردين سيواصلون السعي للحصول على اصلاحات دون ان يؤكدوا اي عمليات ملموسة يعتزمون القيام بها وذلك في بيان اصدره امس .



قانون انتخابات هايتي

القانون الجديد للانتخابات الذي اصدرته الحكومة العسكرية في هايتي يتيح للجنود تفتيش الناخبين ودخول المراكز الانتخابية . ويظهر في الصورة جين كلود باول قائد الوحدة العسكرية في العاصمة .

هجوم سوفياتي جديد على ثوار افغانستان

اسلام اباد ـ ر : ذكرت مصادر ثوار افغانستان ان هجوما كبيرا تشنه قوات حكومة كابول اجبرهم على طلب المساعدة للحفاظ على حصارهم لبلدة خوست التي توجد بها حامية حكومية بشرق افغانستان قرب الحدود الباكستانية .

وقالت المصادر ان السيد جلال الدين حقاني قائد مجموعة الثوار الرئيسية في المنطقة طلب تعزيزات بعد تقدم قوات سوفياتية واخرى تابعة لحكومة كابول في اتجاه البلدة التي تقع في اقليم باكتيا على الحدود مع باكستان .

وكان تلفزيون موسكو قد عرض يوم السبت الماضي فيلما للقوات اثناء قصفها ما وصفه مراسل سوفياتي بانه معاقل للثوار وخطوط امدادات اسلحة في سلسلة جبلية يغطي الجليد قممها في منطقة خوست .

وقالت مصادر الثوار ان القوات السوفياتية وقوات الحكومة الافغانية احتلت بعض المرتفعات الاستراتيجية في منتصف الطريق بين جارديز وخوست ، وتدير تلك القوات عملياتها من منطقة جارديز .

وتستعد مجموعات ثوار مقرها في باكستان لارسال تعزيزات استجابة لطلب السيد حقاني العضو في جماعة الحزب الاسلامي التي يتزعمها السيد محمد يونس خالص .

وقد لعبت جماعة الحزب الاسلامي الدور الرئيسي في حصار منطقة خوست خلال حرب الثوار المتأججة منذ ٩ اعوام . ولكن مصادر الثوار قالت ان اعضاء في ٦ جماعات اخرى للثوار يقاتلون ايضا في المنطقة ، وتؤلف تلك الجماعات تحالف الثوار الرئيسي الذي يحارب حكومة كابول المدعومة من السوفيات .

وقالت المصادر انه تم توجيه طلب المساعدة الى جميع الجماعات الاعضاء في التحالف الذي يتزعمه حاليا السيد خالص .

وقد شن هذا الهجوم عقب اصدار الرئيس الافغاني نجيب الله تحذيرا في نهاية الشهر الماضي بانه سيتم القيام بعمليات عسكرية اذا لم يعمل الثوار على احلال السلام .

وقال دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد الاسبوع الماضي ان قتالا عنيفا نشب في المنطقة ، وذكروا انباء عن تحركات لقوافل عسكرية وطلعات جوية لطائرات سوخوي و ٢٥ انطلاقا من قواعدها في العاصمة كابول صوب منطقة المعارك .

وقال الدبلوماسيون ان الاف الاشخاص هربوا فيما يبدو من المنطقة وتوجه بعضهم الى كابول ، وانه تم تدمير طائرتي هليكوبتر سوفياتيتين .

ولم يتسن الحصول على تقديرات موثوق فيها على الفور عن حجم القوات السوفياتية والحكومية المشتركة في الهجوم ، الا ان دبلوماسيين غربيين ومصادر الثوار ذكروا ان عددا كبيرا من قوات الحكومة الافغانية سقط بين قتيل وجريح اثناء الهجوم .

وكان تلفزيون موسكو قد ذكر في تقريره ان الهجوم يشن ضد ٩ الاف ثائر تقريبا ، ولكن مصدرا بجماعات الثوار في بلدة بشاور بشمال غرب باكستان قال ان عدد الثوار في المنطقة يبلغ نحو ٧ الاف شخص .

وفي الشهر الماضي ذكر الرئيس نجيب الله امام حشد كبير في كابول ان خوست اصبحت تعاني من نقص كبير في الطعام وغيره من الامدادات وتوعد الثوار بالقيام بعملية عسكرية عنيفة .

بسرعة

حكومة تركية جديدة

انقرة: اعلن رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال تشكيل حكومة تضم بعض الوجوه الجديدة في محاولة للتغلب على المشاكل الاقتصادية وغيرها من المشاكل المحلية.

موجة عنف بجنوب افريقيا

جوهانسبرج: ذكرت الشرطة في جنوب افريقيا ان ٣ من السود طعنوا حتى الموت وان ١١ شخصا من بينهم ٤ شرطيات جرحوا في موجة جديدة من أحداث العنف في مستوطنات السود.

تحذير من كارلسون للغواصات الأجنبية

ستوكهولم: حذر رئيس وزراء السويد انجوار كارلسون من استمرار انتهاكات الغواصات الاجنبية للمياه الاقليمية لبلاده.

جاء تحذير رئيس وزراء السويد خلال حديثه للاذاعة السويدية أمس الأول في اعقاب نشر تقرير للقائد الاعلى للقوات المسلحة السويدية اشار فيه إلى ٤٠ انتهاكا للغواصات الدولية للمياه الاقليمية السويدية خلال الفترة من ابريل (نيسان) إلى سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧.

اختفاء ٥٥ أندونيسيا في حادث غرق

جاكارتا: اعلنت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية امس ان ٥٥ شخصا اختفوا اثر غرق سفينة شحن وركاب في بحر جاوا باندونيسيا.

وذكر المصدر نفسه ان سفينة الشحن بينتر التي كانت تحمل اخشابا بين جزيرتي جاوا وبورنيو الاندونيسيتين غرقت في عاصفة، ومن بين المختفين ١٥ من افراد الطاقم.

مقتل ١٣ من رجال المقاومة التاميلية

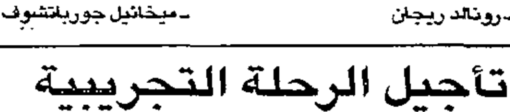
كولومبو: قتل ثلاثة عشر من رجال المقاومة في حركة نمور التاميل لتحرير ايلام وهي المنظمة الانفصالية التاميلية الرئيسية واصيب اثنان آخران في اشتباك مع القوات الهندية في شمالي شبه جزيرة جفنا في سريلانكا.

ريجان في حديث صحفي :

لا مرارة او حقد بعد لقاء جورباتشوف واتمنى ان يعود وقرينته لزيارة امريكا

واشنطن ـ ا.ف.ب : ذكر الرئيس الامريكي رونالد ريجان في حديث لمجلة تايم انه تبادل وميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي النظرات الباردة ورفعا صوتيهما خلال مباحثاتهما في واشنطن الشهر الحالي ، ولكن لدى مغادرة مائدة المفاوضات ، لم يكن هناك مرارة ولا حقد .





ـ ميخائيل جورباتشوف ـ رونالد ريجان

واستطرد ريجان ، الذي يبدو انه تأثر بالسكرتير العام السوفياتي الذي يملك مثله مواهب اكيدة في مجال العلاقات العامة ، كنت اتمنى ان يخصص جورباتشوف بضعة ايام اخرى لزيارة بلادنا ولكنه لم يتمكن ، وقال ..لقد دعوت جورباتشوف وقرينته للعودة يوما لا للعمل ولكن لمجرد الزيارة .

واكد ريجان انه رغم ان ميخائيل جورباتشوف مختلف عن الزعماء السابقين للاتحاد السوفياتي فانه مخلص لنظامه السياسي بقدر ما نحن مخلصون لنظامنا .

واستطرد الرئيس الامريكي قائلا ، لا اعتقد ان حقوق الانسان تهان في الاتحاد السوفياتي . ففي نظامه لكل واحد عمله وهو يعتبر هذا انجازا كبيرا وفي جميع الاحوال لم يكشف جورباتشوف حقيقة ان السوفيات لا يملكون حرية الاختيار بالنسبة للعمل .

واعرب الرئيس الامريكي عن تفاؤل حذر حول امكانية الاتفاق مع جورباتشوف في حالة ما اذا خففت الولايات المتحدة مراقبتها .

وذكر ريجان ان المشكلة الرئيسية في الاتحاد السوفياتي اقتصادية العبء الاول عليه هو انتاج الاسلحة ، فاذا تمكن من حل هذه المشكلة ربما تمكن من تسوية مشكلات اخرى .

نشرة توضح موقف بريطانيا من ضم النمسا لالمانيا النازية

لندن ـ ا.ف.ب : اصدر قدامى اعضاء المقاومة النمساوية مؤخرا نشرة في فيينا يتهمون فيها بريطانيا بانها لم تبذل ادنى جهد للحيلولة دون ضم النمسا الى المانيا النازية عام ١٩٣٨ . ذكرت ذلك صحيفة انديباندنت البريطانية .

وجاء في النشرة التي اصدرتها حركة المقاومة النمساوية وكتبها الدكتور البرت ماسيتشيك المؤرخ النمساوي ان معظم افراد الطبقة الحاكمة البريطانية في تلك الفترة خاصة امير ويلز دوق ويندسور ادوارد الثامن ووينستون تشرشل ولويد جورج رئيس الوزراء السابق كانوا من اشد المعجبين بادولف هتلر .

تأجيل الرحلة التجريبية للقاذفة ستيلث

واشنطن ـ ا.ف.ب : كتبت مجلة نيوزويك في عددها الاخير نقلا عن مصادر عسكرية امريكية ان الرحلة التجريبية الاولى للقاذفة «ستيلث» تاجلت الى منتصف علم ١٩٨٨ بتاخير حوالي عام عن المتوقع .

وذكرت نيوزويك ان هذا التأجيل بسبب مشكلات خاصة بالمواد المركبة التي صنعت منها الطائرة لكي لا تظهر على الرادار ، واضافت ان المهندسين المسؤولين عن المشروع يواجهون حتى الان صعوبات مرتبطة بفكرة الجناح الطائر لهذه الطائرة السرية .

وذكرت نيوزويك ان تكاليف القاذفة ستيلث بدات تزيد كثيرا عن المتوقع وان سعر التكلفة وصل الى ٦٠٠ مليون دولار للطائرة وهذا الارتفاع في التكاليف الباهظة اصلا قد يرغم السلاح الجوي على التخلي عن مشروعه لشراء ١٣٢ من هذه الطائرات .

وتعتبر القاذفة ستيلث واحدة من اهم مشروعات صناعة الدفاع الامريكية المحاطة بالسرية التامة وفكرتها ثورية سواء فيما يتعلق بالمواد الداخلة في صناعتها او بشكلها ، ورغم مختلف الفرضيات التي تطرحها الصحف المتخصصة فان احدا لا يعرف حتى الان خصائصها المميزة .

ويبدو برنامج القاذفة ستيلث اقل تقدما من طائرة المطاردة المماثلة (اف ١٩) الغامضة التي سقط احد نماذجها يوم ١٥ اكتوبر (تشرين اول) الماضي في نيفادا والتي ذكرت الواشنطن بوست انها بدات الخدمة فعلا .

ومنذ عدة اشهر اعترف كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي السابق بوجود برنامج القاذفة ستيلث التي ستحل محل الطائرات (بى ١) الحالية مع مطلع القرن الحادي والعشرين ، واكد ان تطوير الطائرة تتولاه شركة نورثروب .

الانتفاضة العارمة في غزة سترغم اسرائيل على اعادة النظر في مستقبل الأراضي المحتلة

علقت صحيفة «اندبندانت» على الانتفاضة الفلسطينية في افتتاحية رئيسية فقالت:

اتسع نطاق موجة الاحتجاج والعنف في الاراضي المحتلة خاصة من قطاع غزة الى القدس وبيت لحم وغيرهما من مدن الضفة الغربية. وقد بدأت موجة الاحتجاج هذه تحقق الان ما كان من المؤكد احد اهدافها وهو اجبار اسرائيل على التفكير في مستقبل جديد للاراضي التي تحتلها.

ومن الطبيعي ان الشباب الفلسطيني الذي يواجه القوات الاسرائيلية في غزة او خان يونس لا يفكرون في سياسات المسألة اكثر من تفكير المجندين اليهود الشباب الذين يملأهم الرعب والذين جروا بتكتيكاتهم في اطلاق النار على المتظاهرين انتقادات العالم لاسرائيل.

فالذين يفهمون ويعيشون النتائج السياسية هم زعماء منظمة التحرير الفلسطينية الذين لم يحققوا الكثير خلال فترة طويلة، وكذلك السياسيون الاسرائيليون المنقسمون على انفسهم والذين ادى الشجار في ما بينهم الى سد الطريق امام الجهود الدولية للتفاوض على طريقة للخروج من هذه المشكلة التي عمرها اربعون سنة.

انقسام

والاسرائيليون انفسهم منقسمون على انفسهم الان مثلما كانوا سنة ١٩٨٤ عندما كانت الطريقة الوحيدة للخروج من المأزق الانتخابي هي تشكيل حكومة ائتلافية من المتجمعين السياسيين الرئيسيين يتناوب رئاستها كل من شمعون بيريز زعيم حزب العمل واسحق شامير زعيم ليكود. والان لم يبق سوى عشرة اشهر امام شامير في رئاسة الحكومة. ولكنه ربما يستمر في ممارسة حق النقض اذا ما حافظ حزبه على التأييد الذي يخطى به في اسرائيل. وشامير وحزبه يعارضان معارضة مطلقة اي مؤتمر دولي وأي تنازل عن الاراضي.

شامير

دور المنظمة

وبعدئذ تعرضت الصحيفة للعلاقة بين موجة الاحتجاج والانتفاضة الحالية في الاراضي المحتلة ودور منظمة التحرير الفلسطينية ثم قالت:

ان الحقيقة التي لاتزال قائمة هي ان اسرائيل منقسمة بالنسبة لما يجب ان تفعله تجاه الاراضي العربية المحتلة. وحتى لو نجحت اسرائيل في احتواء موجة الاحتجاج العنيفة الحالية بالعنف والقوة فانها ستواجه اما طرد العرب من اراضيهم بالقوة او تغيير قوانينها لضمان عدم استطاعة الفلسطينيين حتى من خلال صندوق الاقتراع وقانونيا تحويل دولة اسرائيل الى دولة فلسطين.

موقف بيريز

وترى الصحيفة ان شمعون بيريز هو الوحيد الذي يدرك الوضع على حقيقته على ما يبدو. ولكن الخطر هو ان تساعد شهرة بيريز السابقة في المكر السياسي مع عدم كفاءته البرلمانية على ضمان نجاح شامير في سد الطريق امام نجاح بيريز في الانتخابات.

واذا ما حدث ذلك فان الخطر يكمن في تولي المتطرفين الاسرائيليين الحكم من امثال ايريل شارون ورافائيل ايتان. واذا كان لرمي الحجارة وحرق اطارات السيارات والرصاص والجرح والقتل اثر في تركيز عقول الساسة الاسرائيليين على مستقبل الاراضي المحتلة فان الجرحى والقتلى لن يذهبوا سدى.

«اندبياندنت»

مجاهدون افغان في ميدان القتال

حصار المجاهدين الافغان لمدينة خوست سيتحول الى هزيمة نكراء للجيش السوفياتي

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تحقيقا عن عمليات المجاهدين الافغان جاء فيه:

يستعد المجاهدون الافغان الى تحويل الحصار على مدينة خوست التي تبعد مسافة ٩٠ ميلا عن العاصمة الافغانية كابول الى احراج كبير ان لم يكن هزيمة منكرة لقوات الاحتلال السوفياتية.

فبعد ان عزلت قوات المجاهدين المدينة عن بقية افغانستان نجحت في الاسبوع الماضي، في رد هجوم شنته القوات السوفياتية بالاشتراك مع قوات النظام في محاولة لفك الحصار. ودعا قادة المجاهدين الذين تسود صفوفهم فرحة الانتصار، الى التعبئة في مخيمات اللاجئين الواقعة على الحدود الشمالية الغربية.

واستدعي جميع الذكور من عمر ١٤ عاما الى المنطقة على أمل تعزيز التفوق على الاعداء. وكان سبب هذا التفوق يعود الى عدم رغبة السوفيات الى تعريض طائراتهم الى الدفاعات المتطورة لقوات المجاهدين.

تطور مثير

والمعروف ان مدينة خوست تقع على تقاطع طرق يبعد ١٥ ميلا عن الحدود الباكستانية، وتقع تحت حصار المجاهدين منذ فترة طويلة. وكانت الامدادات تأتيها عبر الجو فقط غير انه منذ حصول المجاهدين على صواريخ ستينجر التي تطلق من على الكتف في وقت لاحق من العام الماضي، انخفضت الامدادات للمدينة الى رحلات غير منتظمة تقوم بها طائرات هليكوبتر تحت جنح الليل. كما ان مخزون الذخيرة والمواد الغذائية نفد من المدينة المحاصرة. وتفيد المعلومات بان رتلا مدرعا تقوده وحدات سبتسناز الخاص يحاول منذ الشهر الماضي اختراق الممر الجبلي الذي يقع على مسافة ٤٠ ميلا الى الغرب من المدينة لفك الحصار. غير ان المجاهدين اعلنوا عن صدهم للمحاولة.

ومع تدفق الجرحى من الجيشين السوفياتي والافغاني على مستشفيات كابول وصف مسؤول في العاصمة الاسبوع الماضي بانه اسبوع ليس له مثيل منذ الغزو السوفياتي عام ١٩٧٩.

استعداد للمواجهة

وقالت الصحيفة في تقريرها هذا ان المجاهدين من ناحيتهم مستعدون في ما يبدو الى مواجهة وصد اي قوات ارضية تدفع ضدهم. ولم يستبعد احد القادة العسكريين في المنطقة وهو جلال الدين حقاني وصول المزيد من المجاهدين الى المنطقة بل هو طلب من وكالة طبية امريكية، ارسال العاملين فيها من الافغان الى مواقع متقدمة. وقد تم ارسال سيارتي اسعاف على شكل مستشفيات ميدانية الى المواقع الامامية. وبهذا يكون المجاهدون قد حصلوا ولاول مرة على مثل هذا الدعم الطبي في الجبهة.

وهذا على حد قول حقاني، يؤكد تصميم المجاهدين على زيادة الضغط على خوست والطرق المؤدية اليها.

ومضت الصحيفة تقول انه مع دخول الحرب التي يشنها المجاهدون ضد القوات السوفياتية عامها التاسع، فان ما يخيف موسكو هو زيادة تصميم المجاهدين على الاستمرار في الحرب.

وتؤكد مصادر مطلعة ان قيادة الجيش الاحمر بعد تعطل فعالية قوتها الجوية واضطرار طائرات الهليكوبتر الى التحليق على ارتفاعات عالية، تبحث عن سبل بديلة لضرب مواقع المجاهدين القوية في المناطق الريفية.

قضية صعبة

ولكن جلب المزيد من القوات اصبح مسألة صعبة سياسيا على الاقل مادام الزعيم السوفياتي جورباتشوف يتحدث عن الرغبة في سحب قواته من افغانستان.

«الاوبزرفر»

مصر تخطط لانتاج صاروخ طويل المدى

اذكت انباء التعاون بين مصر والارجنتين في تطوير صاروخ طويل المدى قلق الغرب المتزايد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ في العالم الثالث ومضامين ذلك بالنسبة الى انتشار الاسلحة النووية.

والواقع ان القاهرة وبيونيس ايريس كانتا هدفين، بين حكومات عديدة اخرى، لنهج دبلوماسي منسق تبنته الدول الغربية الصناعية السبع الكبرى في ابريل (نيسان) الماضي تجاه قضية تكنولوجيا الصواريخ.

وفي السادس عشر من ابريل اعلنت الولايات المتحدة، وبريطانيا وفرنسا، والمانيا الغربية، وايطاليا، وكندا واليابان انها انشأت نظاما للسيطرة على تكنولوجيا الصواريخ يتضمن ارشادات خاصة بتصدير «اي نظام صواريخ قادرة على ايصال اسلحة نووية». وجرى تعريف ذلك بانه اي صاروخ يمكنه ان يحمل اكثر من ٥٠٠ كغم ويبلغ مداه اكثر من ٣٠٠ كم.

وارادت الدول الغربية السبع اقناع كل الدول الاخرى القادرة على صنع مثل هذه الصواريخ بالانضمام اليها في حصر التكنولوجيا. وقد اتصلت بعدد من البلدان، من الدول الصغيرة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي والدول الاوروبية المحايدة، الى الصين وبلدان اخرى من العالم الثالث يعرف ان لديها قدرة صاروخية كالهند، والارجنتين، والبرازيل، ومصر واسرائيل.

وقال احد المسؤولين الغربيين هذا الاسبوع: «حتى الان سمعنا بعض الكلمات المتعاطفة، ولكن لم يتبع احد (ما ننادي به)».

وقد طلب من تلك البلدان ممارسة الحرص في تصدير تكنولوجيا الصواريخ الخاصة بها وابلغت بانها لا تستطيع استيراد مثل هذه التكنولوجيا الا من الدول الغربية السبع وفقا لتأكيدات بشأن استخدامها.

والقلق من الاستعمالات الممكنة للصواريخ الذاتية الدفع له مبرراته. وقد قالت مكتبة الكونجرس الامريكي في الآونة الاخيرة في دراسة عنوانها «امكانية انتشار الصواريخ الذاتية الدفع في العالم الثالث» ان الصواريخ الذاتية الدفع «تعطي بلدا يملكها القدرة على اختراق النظام الدفاعي لبلد آخر ومهاجمة اهداف في العمق. وتوشك بعض البلدان على تحقيق درجة عالية من الدقة ورؤوس حربية كبيرة ذات قوة تدميرية كبيرة من شأنها ان تهيء قدرة على ازالة قوات عسكرية مهمة لخصم ما بضربة وقائية».

ويقول التقرير «ان هذه القدرة الجديدة يمكنها ان تغير ميزان القوى الاقليمي. ويمكن للصواريخ الذاتية الدفع، وهي في ايدي دولة مسالمة، ان تساعد في ردع العدوان. وتستطيع، عندما تكون في يد معتد، أن تسهل الابتزاز الدولي».

«فايننشال تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● احتلت الاخبار المحلية الصدارة في عناوين الصحف البريطانية ولكن اخبار انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة نالت اهتماما واسعا في هذه الصحف.

اذ نشرت «الجارديان» نبأ وضع اسرائيل قواتها في حال انذار مع بدء الاضراب العام في مختلف انحاء الاراضي العربية احتجاجا على ممارسات التعسف الاسرائيلية والقمع والاضطهاد خلال مجابهة قوات الاحتلال موجة الاحتجاج الفلسطيني الحالية.

● اما صحيفة «التايمز» فقد نشرت مع عدد من الصحف الاخرى صورا لجنود الاحتلال الاسرائيليين وهم يوجهون نيرانهم وقنابل الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين الفلسطينيين. وقالت «التايمز» ان الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم يدرس الان طلبا من مختلف الفئات الفلسطينية في الاراضي المحتلة لالغاء الاحتفالات بمناسبة عيد الميلاد في مهد المسيح بيت لحم، لما سيكون لذلك من اثر دعائي ممتاز لصالح الشعب الفلسطيني.

● كما نشرت «ديلي تلجراف» تفصيلات عن الاحداث وقالت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي صادق على اتخاذ قوات الاحتلال اجراءات قمعية اشد ضد المتظاهرين الفلسطينيين. وذكرت الصحيفة ان عشرين فلسطينيا على الاقل قتلوا برصاص الاحتلال بينما اصيب اكثر من مائة وخمسين آخرين بجروح حتى الان في هذه الاشتباكات التي بدأت في التاسع من الشهر الحالي.

● وذكرت صحيفة «اندبيندات» ان سبعة فلسطينيين آخرين على الاقل اصيبوا بجروح خلال مظاهرات الاحد. وقال مراسل الصحيفة في القدس ان هذه الموجة هي اشد موجة من الاحتجاج تشهدها البلاد منذ عام ١٩٦٧. كما ان الاثر الذي نجم عن هذه الانتفاضة ليس ماديا فحسب بل هي ادت الى تبديد عدة خرافات اسرائيلية كما انها اظهرت ان خيار المقاومة هو الافضل.

الصحف الامريكية

● ونشرت الصحف الامريكية صورا لمشاهد المقاومة في الاراضي المحتلة ونقلت تفصيلات للاحداث مع التركيز على موجة الانتقاد العالمية التي نددت باستخدام اسرائيل القوة لقمع المظاهرات والاحتجاج ضد الاحتلال الاسرائيلي.

● ونقلت «هيرالد تريبيون» على صدر صفحتها الاولى عن الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم قوله: «ان المشكلة هي ان السلطات الاسرائيلية تقتل اطفالنا ونساءنا. فلاذا كانت تعتقد اننا سنقبل هذا بالورود الحمراء فانها مخطئة. اذ يجب على الاسرائيليين ان يكفوا عن استخدام هذه التكتيكات القمعية».

● وفي معرض وصف صحيفة «نيويورك تايمز» للاحداث قالت ان النهار يشهد مئات من جنود الاحتلال الى الدرجة التي لا يستطيع المرء الالتفات وراءه دون ان يصطدم بأحد الجنود.

اما في الليل فان الصورة مختلفة. اذ ان اضواء الشوارع تطفأ ليحل محلها الاطارات المشتعلة ولا ترى الجنود. وكان الليل ملك للشباب الفلسطيني. وتستمع مع مغيب الشمس الى اصوات مكبرات الصوت من المساجد وهي تنطلق منادية: «الله اكبر. حرروا فلسطين. فلا يهم كم يستشهد منا».

● ومن الاخبار المهمة الاخرى التي نشرتها الصحف الامريكية وفي مقدمتها «وول ستريت جورنال» العمليات العسكرية التي بدأ المتمردون النيكاراجويون في شنها ضد حكومة ساندينيتا وتأكيد رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك انه ينوي تأجيل بعض خططه الاقتصادية لاسيما ما يتعلق بشركة رينو للسيارات الى ما بعد انتخابات الرئاسة في شهر مايو (ايار) المقبل واحتفاظ جاري كاسباروف بلقب بطولة الشطرنج في العالم.

● وتابعت «واشنطن بوست» تطورات الاوضاع في كوريا الجنوبية بينما نشرت «نيويورك تايمز» تحليلا عن الدور الذي سيلعبه جاري هارت في انتخابات الرئاسة الامريكية. وقالت الصحيفة ان الكثير من المرشحين لا يعتقدون انه سيكون له وزن كبير على الرغم من تقدمه في استطلاعات الراي العام وشعبيته الواضحة تبعا لنتائجها.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «واشنطن تنتقد تصعيد المواجهة في غزة»، «الدول الصناعية السبع قد تصدر قريبا بيانا مشتركا عن الازمة النقدية العالمية»، «ماذا بعد انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الاتية: «مفعول مزدوج لهبوط اسعار النفط»، «استمرار الاضطرابات الدموية في غزة»، «الرئيس الكوري الجنوبي الجديد يواجه سلسلة من التحديات».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الاولى للتحدث عن التدابير التي اتخذتها الحكومة الفرنسية والتي تؤدي الى تسهيل عملية تبني الاطفال.



الشرق الأوسط
العدد ٣٣١١ / الثلاثاء ٢٢/١٢/١٩٩٧ — No. 3311 / Tuesday 22-12-1997

الشرق الأوسط تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ٢

استخدمت «الضمادة» لتطبيب الجروح عدة مرات بسبب قلة الامكانيات عندما بدأ الأطباء يهربون الأسلحة والقنابل إلى داخل المخيم

بالرغم من كون عيادة المرضى الخارجيين باردة، ووسخة ومزدحمة، فقد كانت تستقبل ١٥٠ مريضاً كل يوم. وكان بعضهم – من النساء والاطفال اللبنانيين، واتراك قلائل – ياتون الى المخيم من الخارج وكنت مندهشة من ان مثل هذه العيادة غير المتقدمة المستوى يمكن ان تستقبل مرضى من خارج المخيم، ولكن الدكتور ماهر شرح ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني تدير الخدمات الصحية الفلسطينية كخدمة صحية قومية.

ولا تستوفى رسوم من المرضى ولا يرد احد، بغض النظر عن الجنسية او الدين. وتكاد الخدمات الصحية الاخرى في لبنان وبيروت تكون كلها خاصة، وهكذا فان الناس الفقراء الذين يعيشون حول المخيم ياتون الى العيادة. فهناك يعلمون انهم لن يردوا وانما سيجرى لهم فحص طبي صحيح من دون مقابل. والادوية مجانية ايضاً.

كانت العيادة تشتغل من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، وبعد ان قضيت الصباح في معالجة اناس يعانون من آلام روماتيزمية وآلام في البطن، ومن حالات برد والتهاب الشعب الصدرية – وكان اقاربهم او الدكتور ماهر يترجمون لي – جلست مع الدكتور ماهر في المطبخ في الطابق العلوي. حدثني عن تجاربه بصفته الطبيب في شاتيلا خلال حرب المخيمات الاولى (التي يشار اليها عادة بحرب رمضان، لانها دارت خلال شهر رمضان مايو/يونيو ١٩٨٥). في تلك الايام لم تكن هناك مرافق طبية على الاطلاق في شاتيلا. وكان المخيم مطوقا بميليشيا امل، وبعد الايام القليلة الاولى لم يسمح بنقل الجرحى الى المستشفى. جمع سكان المخيم ما كان عندهم من امدادات طبية قليلة في بيوتهم وجلبوها الى الدكتور ماهر، ولكنها لم تزد على كمية ضئيلة، وكانت عبارة عن بضعة قوارير اسبرين وقارورتين ديتول.

قال «قمت بتنظيف الجروح وتضميدها على افضل نحو في وسعي، ولكنني كنت اقول للجرحى: عندما يتوقف جرحكم عن النزيف ارجو ان تعيدوا إليّ الضمادة لأني مضطر لاستخدامها مرة أخرى».

كان يعلم انه لا يستطيع عمل الشيء الكثير في مجال العلاج الجسماني وقد توفي كثير من مرضاه، ولكنه قدم دعماً نفسياً ببقائه مع المحتضرين والجرحى، وكان يتحدث اليهم ليلهيهم عندما كان الهم يشتد وينقلهم عندما كان القتال يجعل ذلك امراً ضرورياً. في البداية كان يعتني بالجرحى في المسجد ولكنه نقلهم منه عندما تعرض للنيران واخذهم الى مكان اكثر اماناً. وتغلغلت ميليشيا امل في مناسبتين في المخيم واصبحت قريبة من المكان الذي كانوا ملتجئين فيه. وقد سمعهم ذات مرة في المنزل المجاور واضطر لاجراء عملية اجلاء سريعة.

كانت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني تدير مستشفى كبيراً، هو مستشفى غزة، خارج شاتيلا في صبرا، ولكنه نُهب وأحرق خلال حرب الشهر الاول. وكان بعض العاملين والمرضى قد قتلوا، وهرب آخرون، وكان المستشفى خالياً تماماً الآن.

كنت قد عرفت قدراً من هذا التاريخ الحديث قبل وصولي ولكنني كنت اسمع الآن شخصياً بالحقيقة الفظيعة لما جرى. نادراً ما غادر الدكتور ماهر المخيم في تلك الايام، وكان يفضل البقاء والعيش في مسكن العاملين في المستشفى على الذهاب الى زوجته واطفاله الصغار الذين كانوا يعيشون خارج المخيم. قال «اذا حدث شيء مثل ذلك مرة اخرى، فانني اريد ان اكون مع ابناء شعبي، لا معزولاً في الخارج».

بعد تدمير مستشفى غزة، ادركت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ان عليها من اجل تقديم العناية الطبية لشعبها في المخيمات ان تقيم على الاقل منشآت مستشفى طوارىء اساسية ضمن حدود المخيمات. ولكونها قد خسرت كل المعدات التي كانت في مستشفى غزة، وبالنظر الى تشتت اطبائها وممرضاتها او مقتلهم، ومع كون العاملين اللبنانيين غير قادرين على او متمنعين عن الانتقال الى المخيمات، فقد وجهت الجمعية نداء طلبت فيه العون من الخارج. وبلغ النداء اوروبا وارسلت «ماب» (المعونة الطبية للفلسطينيين) فريقها الاول المكون من ستة عاملين صحيين بقيادة الدكتورة سوي تشاي آنج.

قال لي الدكتور ماهر «شعرنا بأننا معرضون جداً للخطر في شاتيلا في ذلك الهجوم الاول. لم تكن نتوقعه،، وقد اخذنا على حين غرة. وخلال الايام القليلة الاولى قتل عشرات من الناس الى ان تمكنا من تهريب اسلحة الى داخل المخيم وتنظيم دفاع.

«قام بمعظم القتال تلاميذ المدارس، بل وحتى بعض النساء. وجاءني شاب في احد الايام وسألني «ارجوك دكتور ماهر، انني احتاج الى قنبلة. البديك واحدة؟» قلت له «انني طبيب، وليس لدي قنابل. لماذا تحتاج اليها؟» وشرح الرجل انه شاهد مجموعة من رجال ميليشيا امل في منزل في المخيم. وقد ذهب لكنه عاد بعد ٢٠ دقيقة وهو يضحك. لم يكن قد عثر على قنبلة، ولكنه التقط حجراً كروي الشكل والقى به في الغرفة. وقد حسبه رجال الميليشيا قنبلة يدوية فتفرقوا».

بينما كنت امشي مع الدكتور ماهر في ارجاء المخيم في المساء الباكر، قدمت الى شاب طويل نحيف ربما كان في السابعة عشرة من عمره، وله شعر بني فاتح اجعد. احمر وجهه وابتسم عندما صافحني باستحياء. وقال لي الدكتور ماهر مفتخراً «هذا هو الولد الذي رمى الحجر».

في اليوم التالي تسلمت اول حالة حقيقية خاصة بي. فبينما كنت اتجول في انحاء العيادة مع كريس جياتو التقيت بابن السنوات الثلاث، عمر، الذي كان قد سقط وكسر عظم فخذه قبل يومين من ذلك. لم تكن عائلته من سكان المخيم، ولكنهم جلبوه الى المستشفى لانهم كانوا قد سمعوا بمهارة الدكتور جياتو وكانوا فقراء لا يستطيعون دفع كلفة معالجة خاصة. كان كريس قد علقه في «مشنقة شدّ»، وهو اسلوب تلصق به الضمادات الماغطة مع خيوط مربوطة بها على جلد الساقين لتعليق المريض على نحو تكون معه مؤخرة المريض مرفوعة قليلاً عن السرير. وكان الطفل سيضطر للبقاء على هذا الحال لاربعة اسابيع الى ان يلتحم الكسر، ولكن عائلة الطفل عبرت عن رغبتها في اخذه الى البيت والعناية به هناك لانه لم يكن من السهل عليهم دائماً ان يمروا عبر نقاط التفتيش العسكرية الى المخيم.

استدار كريس نحوي وقال «بولين، هل تستطيعين الذهاب معهم والعثور على شيء ما لربطه به في البيت؟».

قلت بعصبية «حسن» كنت قلقة لا لانني لم افعل اي شيء من هذا القبيل في السابق وحسب، ولكنني لانني، بصراحة، وجدت امكانية الذهاب وحدي الى وسط بيروت امراً مقيقاً. ولكن كريس بدا واثقا من انني استطيع تدبر امري وعلمت انه لابد لي ان اقوم بذلك.

كان علينا ان نحافظ على الشد على جبيرة لرحلة الكيلومترات الخمسة، وبالنظر الى انه لم تكن لدينا جبيرة تقليدية، فقد صنعت جبيرة من لوح من جص باريس كان كثيف الحشوة وقد استخدم في السابق في علاج شخص آخر. حملت الولد لمسافة الـ ٧٥ متراً الى حافة المخيم حيث كان ابوه وامه ينتظران مع سيارة تاكسي مرسيدس قديمة، ولم يكن قطع تلك المسافة سهلاً، وقد عانى الولد الصغير من بعض الالم بسبب تعثري عبر الازقة المزدحمة، ولكن ما ان شرعنا في الرحلة بالسيارة نحو المدينة حتى توقفت دموعه وهدأ.

اشير الينا بأن نمر عبر ثلاث او اربع نقاط تفتيش للميليشيات خلال رحلة الكيلومترات الخمسة الى المدينة. وعند كل نقطة كانت هناك مجموعة صغيرة من الرجال الذين كانوا يمررون السيارات في صف فردي مستخدمين لذلك اطارات سيارات قديمة موضوعة على الطريق. وكان الرجال جميعاً يرتدون ملابس عسكرية ميدانية ومدججين بالاسلحة. وعند بعض نقاط التفتيش كانت توجد دبابات او مدافع.

بقي مخيم شاتيلا تحت شبه حصار، وكانت نقاط التفتيش التابعة لامل تحيط به من كل جوانبه، وكان من الصعب على الفلسطينيين، وخاصة الشباب منهم، ان يدخلوا او يخرجوا. وكان بعض اولئك المعروفين بانهم قاتلوا في حرب المخيمات الاولى قبل ذلك بستة اشهر مازالوا لا يجرؤون على الاقتراب من حدود المخيم.

برج المر

ثم وصلنا الى منطقة قريبة من شاطىء البحر حيث توجد عدة فنادق كبيرة، بما فيها عمارة فندق هوليدي إن الطويلة البيضاء، وكانت كلها مهجورة، ونوافذها مهشمة وعلى جدرانها ندب المعارك. وعندما انعطفنا مبتعدين عن البحر وبدأنا نصعد تلة، شاهدت على القمة بناية طويلة من اللبن العاري كانت معظم نوافذها مغلقة باللبن او محاطة باكياس الرمل. بدت تلك البناية منذرة بالشر على نحو غريب. وعندما عدت الى المخيم سألت عنها فقيل لي انها برج المر السيء الصيت، الذي كان في النية جعله مجمع شقق ولكنه لم يكتمل. كانت البناية تطل على منطقة واسعة وقد استخدمت منذ ١٩٧٥ كمركز للقناصة وكسجن. كانت جهات عديدة قد تعاقبت على السيطرة عليها ولكنها كانت الآن تحت سيطرة امل وكان يعتقد بصورة عامة انها تضم بضع مئات من السجناء، بينهم كثير من الفلسطينيين اختفوا خلال حرب المخيمات الاولى.

منذ ذلك الحين فصاعداً شعرت دائما بعدم ارتياح عند مروري ببرج المر، وكنت اشعر بأنني ضمن منظار بندقية احد ما.

عندما بلغنا الجانب الآخر للتل تعرجت السيارة بين اكوام رمل علوها ستة امتار وصندوق سيارة شحن مستقرة على جانبها ودخلنا شارعاً اسمه رياض الصلح. وبعد خمسين متراً درنا الى زقاق فرعي ومررنا عبر موقف سيارات وانتهينا الى باحة صغيرة. قال والد عمر شيئاً ما وترجم لي اخوه، اي عم الولد، ما قيل. «قال انه عُثر على رجل مقتولاً في موقف السيارات صباح اليوم».

حول الباحة كانت مبان انيقة ذات طراز استعماري قديم مقامة بالاحجار الرملية الصفراء ولها اسطح مغطاة بالكرميد الاحمر وشبابيك ذات مصاريع خشبية، ولكنها كانت خربة جداً وكانت الباحة مليئة بالقمامة وبالوحل الذي يصل الى كاحل القدم.

سرنا بحذر حول حافة الوحل، ومشينا على جدار حجري منخفض وصعدنا سلماً خشبياً مؤقت الشكل وقطعنا جسرا مهتزا مقاما على شبكة قضبان حديدية دقيقة فوق احد الازقة ودخلنا بناية. ولا عجب في ان الولد قد سقط فكسرت رجله. كان داخل البيت مفاجأة: كانت هناك ادراج رخامية وكانت الارضية من بلاط بديع الشكل. كان البيت فندقاً في السابق ولكن ملاكه هجروه. وقد انتقلت اليه الآن عائلات فقيرة تعيش فيه.

في إحدى الغرف التي تشغلها عائلة الولد الصغير وجدت بعض علاقات معاطف على الجدار. وضعنا سريراً تحتها وثبت مشده مستخدمة خيطاً اضافياً. اريت امه وابيه كيف يمكنهما التأكد من ان مؤخرته مرفوعة قليلاً عن السرير بوضع راحة اليد تحت مؤخرته، وقلت لهما ان يتصلا بنا في شاتيلا اذا حدثت اي مشكلات.

عندما عدت الى المخيم ابلغت الدكتور ماهر بالمكان الذي ذهبت اليه. بدا مندهشاً وغير مرتاح لكوني قد ذهبت الى تلك المسافة القريبة من الخط الاخضر. قال «في المستقبل يجب ان تكوني حريصة جداً ولا تذهبي إلا في اوقات الصباح». كان هناك نوع من منع التجول غير الرسمي في معظم انحاء المدينة وكان في استطاعة الناس في بعض المناطق ان يقضوا اشغالهم اليومية في الصباح، ولكن بحلول المساء الباكر لم يكن في الشوارع الا رجال الميليشيا، وكان يحدث مزيد من القتال والاضطراب. وكان اي شخص يتحرك بعد الظلام يثير الاشتباه.

في تلك الامسية جاء ليف والممرضتان الفلسطينيتان اللتان كنت قد التقيت بهما من قبل وتناولنا عشاء من الحمص والزيتون والبيض المقلي والبطاطا والخبز العربي المسطح. يشبه ذلك الخبز الرقائق الحلوة ويستخدمه المرء في تغميس الطعام نظراً لان السكاكين والشوك تعتبر غير ضرورية في تناول معظم الاطباق. علموني كيف اقطع الخبز الى قطع واستخدمها في التقاط لقم الطعام. وبالرغم من حالات اخفاق كثيرة في البداية، خاصة اذا كان هناك زيت او مرق عندما كنت الطخ ثيابي، فقد اصبحت اتمتع بالاكل بهذه الطريقة وظننت في نهاية الامر انني اصبحت خبيرة في صنع مغلفات الخبز الصغيرة التي تمنع السوائل من السقوط نقطا على ملابسي. بعد الوجبة جلبت الينا ربيحة، احدى العاملات في مطبخ المستشفى، الشاي العربي. كانت ربيحة امرأة هادئة حنون في اوائل الاربعينات من عمرها. وكانت ترتدي منديلا على رأسها مثل معظم النساء. جلست ربيحة معنا. وبالرغم من انها لم تقل الشيء الكثير، ونادراً ما كانت تضحك فانها كانت تبدو ودودة. وقد اكتشفت انها تعيش في مقر سكن العاملين في المستشفى وتنام حيث يمكنها العثور على سرير لان منزلها كان قد دمر في القتال.

تعلم العربية

كانت الممرضتان الفلسطينيتان الشابتان على النقيض من ذلك، مليئتين بالحيوية وحب الاستطلاع. وقد سرهما ان تجدا شخصا ما يمكنهما ان تتكلما معه بالانجليزية لتحسين معرفتهما بها. وبعد ان عرفت الممرضتان انني غير متزوجة ارادتا ان تعرفا سبب ذلك وما اذا كان اخي واختي متزوجين وما اذا كنت اريد ان اتزوج وانجب اطفالاً، وان كنت انوي ذلك فكم من الاطفال اريد. واظن انهما شعرتا بالاسف لكوني «مركونة» على الرف ووعدتاني بأن تجدا لي عريسا فلسطينيا.

اردت بدوري ان اتعلم العربية، وقد عرض الدكتور ماهر اعطائي دروساً. بدأت على الفور وكتبت الكلمات العربية سماعياً بالاحرف الانجليزية في دفتر مذكراتي. كانت دروس الدكتور ماهر غير منهجية وغير رسمية ودفعته حماسته دائماً الى ان يقول لي من الكلمات اكثر مما يمكنني تذكره في جلسة واحدة، ولكنها كانت مفيدة للغاية، لانه لم يعلمني العربية الشائعة الاساسية للحديث وحسب، وانما علمني ايضا المفردات الضرورية للتعامل مع المرضى. وما كان يمكنني ابدا ان اتعلم ذلك من الكتب لان في انحاء العالم العربي لهجات كثيرة مختلفة ولكل مجموعة من العرب لغتها الدارجة المختلفة عن اللغة الفصحى المكتوبة. وخلال ذلك الدرس الاول، كانت تبادلات اطلاق النيران والقذائف المسائية عبر الخط الاخضر، على بعد حوالي كيلومترين الى الشرق من شاتيلا، تدوي في الخلفية.

في اليوم التالي، وبالنظر الى خبرتي في الجراحة التقويمية، طلب مني كريس جياتو ان اعاين مريضاً. كان شاباً عذبته ميليشيا الكتائب المسيحية قبل اربع سنوات من ذلك. وكان قد شوه سطح باطن اصبعه السبابة فلم يعد في وسعه تقويمه، ومن حسن الحظ ان التشويه لم يكن الا على السطح وكانت الاوتار غير متأثرة ولذلك فقد كان من الممكن بسهولة تقويم الاصبع بأسلوب بسيط يسمى Z بلاستيز.

اجريت العملية في غرفة الطوارىء مستخدمة التخدير الموضعي، وجبرت الاصبع مستقيماً. وقلت له انه يجب ان يبقي الجبيرة على اصبعه الى ان يشفى الاصبع بصورة جيدة وان يستخدم شدة الجبيرة حتى عندئذ في الليل لستة اسابيع على الاقل. وقد وعد بالتقيد بذلك وكنت متأكدة من انه سيفي بوعده لانني حزرت ان عدم قدرته على تقويم اصبعه السبابة اليمنى لن يزعجه في حياته اليومية وحسب، ولكنه كان اصبعه الذي يضغط به على الزناد ولن يكون في وسعه بالتالي ان يطلق النار. قررت انه ليس من شأني ان احكم على الاسباب التي جعلته يريد تقويم اصبعه. اذ كان عملي ان اعالجه بأفضل طريقة استطيع.

صباح اليوم التالي اخذتني سول – بريت في سيارة الاسعاف التابعة للجنة العون النرويجية نحو شارع رياض الصلح لأزور عمر. فوتنا مدخل موقف السيارات ودخلنا المنعطف التالي على بعد ٣٠ متراً آخر، املين في الالتفاف حول الجانب الآخر للفندق. ولكننا بدلاً من ذلك دخلنا في شبكة شوارع معتمة، قذرة ضيقة. وكانت بعض المباني القديمة مهملة مهجورة. وكان بعضها مايزال مسكونا وكانت التجارة ماتزال واضحة وسط مظاهر الاهمال: كانت هناك سيارات يجري اصلاحها، ومقاه صغيرة مهلهلة الاحوال، ودكاكين في الزوايا نصف مغلقة بالواح خشبية. نظر الناس الينا من الابواب بشك وقدر من التهديد. كانت هذه منطقة المركز التجاري القديم، منطقة الاسواق الواقعة الان على حافة الخط الاخضر ومنطقة لا يذهب اليها احد وخالية من اي قانون وسيطرة. لا يأتي الى هنا اناس الا اذا كان لهم عمل مشبوه ما.

بدا اننا نتوغل اكثر فاكثر في شبكة الطرق الضيقة المعقدة، فتوقفنا واستفسرنا بجبن عن اتجاه الطريق من رجل كان واقفا عند مدخل احد المقاهي. اطلعت الرجل على العنوان المكتوب على بطاقة من الفندق القديم كان عم عمر قد اعطاها لي. شرحنا اننا عاملتان صحيتان في طريقنا لزيارة طفل مريض. نظر الينا باشتباه واسعدني انني قد بقيت مرتدية معطفي الطبي الابيض. ظلت سول – بريت وانا مبتسمتين الطف ابتسام وبعدما تصورنا انه دهر من الزمن ابتسم هو وعرض ان يدلنا على الطريق. صعد الى مؤخرة سيارة الاسعاف ووجهنا عبر زقاقين الى موقف السيارات المعهود من الجانب الآخر، ثم خرج واختفى ملوحاً لنا بيده.

بدا عمر راضياً وكان من الواضح انه يحظى بعناية جيدة. كان والداه يحافظان على نظافته وابقياه دافئاً وسعيداً. اعطيت عمر تفاحة كنت قد جلبتها معي كي لا يقرنني بالتدخل والالم وحدهما، وعدلت مشده تعديلاً طفيفاً. شربنا فنجان القهوة الحلوة المعهودة ثم غادرنا. وكانت العودة الى المخيم من دواعي الارتياح، فالناس هناك كانوا وديين وشعرت بالامان والاطمئنان.

مساء ذلك اليوم، بينما كنت اتناول الطعام مع كريس جياتو في غرفته، امطرته باسئلة عن جراحة الحرب. لم يعطني ثروة من التفاصيل الفنية المتصلة بالعمليات وحسب، مما تمم المعرفة التي كنت قد حصلت عليها من الكتب قبل وصولي. ولكن الاهم من ذلك هو انه ارشدني الى كيفية الاستفادة الى اقصى حد مما كان متوفراً لنا. شرح لي كيفية اعطاء نقل دم ذاتي (اعطاء المريض مرة اخرى دمه الذي فقده). وكيفية اجراء عملية من دون مخدر تقليدي، وافضل الطرق لتنظيف الادوات من دون جهاز تعقيم. وشدد اكثر ما شدد على انه يجب علي ان لا ارمي ابداً اي شيء يمكن ان يعتبر في انجلترا شيئاً يمكن الاستغناء عنه ولكن قد يكون من الممكن استخدامه مرة اخرى.

كان صديق لكريس التقيت به في قبرص وانا في طريقي الى بيروت، وكان قد شاركه في غرفة في الجامعة، قد نبهني الى انني اذا سألت كريس ابداً اي سؤال، فان من الافضل ان تكون معي ساندويتشات لان اجاباته مشهورة بتفاصيلها. بقيت مفتونة حتى وقت متأخر من الليل وهو يحدثني عن تجاربه في السنوات السبع او الثماني التي عمل خلالها في لبنان. كان خلال الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ يعمل في مستشفى صيدا، الى الجنوب من بيروت. وقد وصل الجنود الاسرائيليون اثناء اجراء عملية جراحية وامروه بالقاء ادواته. اعتقلوه مع موظفي المستشفى الفلسطينيين الآخرين وابقوه في سجن في اسرائيل ثلاثة اسابيع قبل الافراج عنه بناء على طلب السلطات الكندية.

خلال المحادثة دخّن كريس سجاير جيتان واحدة تلو اخرى. وظل يقدم سجايره لي فقبلت واحدة في نهاية الامر. وكانت تلك اول سيجارة ادخنها منذ اربع سنوات، وقد اخطأت بقبولها.

كنت اتلقى درساً في اللغة العربية من الدكتور ماهر مساء اليوم التالي عندما ارتفعت فجأة اصوات اطلاق النار والقصف. كنت كلما سمعت اصوات اطلاق النيران اسأل عن مصدرها كي استطيع الحكم عن المسافات. وكان الجواب دائماً «انها بعيدة جداً»، او «عند الخط الاخضر». وحتى عندما كنت اعرف ان اطلاق النار قريب، كان يقال لي دائماً انه في مكان بعيد جداً. وفي النهاية سألت عن سبب عدم قولهم الحقيقة لي. رد شاب بقوله انه لو قيل لي ان اطلاق النار اقرب فقد اخاف وهم لا يريدون لي ان اقلق. ولكن الدكتور ماهر كان متوتراً جداً هذه الليلة، وكان يحرك قطع مسبحته ثم يتوقف ليسمع كل انفجار وكل صوت من اصوات نيران القناصة. كان القتال يدور حول حدود المخيم على بعد حوالي ٧٥ مترا منا. قال لي ان لا اصعد الى السطح وانه اذا اقترب اطلاق النار، فسننزل الى الطابق السفلي. غير ان اطلاق النار توقف بعد نصف ساعة، وهدأت اعصاب الدكتور ماهر.

انتهى الدرس وذهبت الى غرفتي. وقد نظرت وانا في طريقي الى داخل المطبخ فوجدت ربيحة، طباخة المستشفى الحنون الطيبة. كانت مكومة على كرسي، تبكي. جلست بجانبها. وسألتها «ما الحكاية؟». شرحت لي بلغة انجليزية مكسرة انها تبكي ابنها. «لقد ذهب ابني. انه في السابعة عشرة من عمره. ولكنه في سورية». في ما بعد، قال لي ليف ان ذلك من ضروب التمني. وقال ان في حكم المؤكد تقريباً ان ابن ربيحة ميت. اذ ادعى بعض الاولاد انهم رأوا جثته. ولكن ربيحة لم تستطع قبول ذلك، وكثيراً ما بكته. وحيدة الى حد اليأس كانت تلك المرأة المطلقة التي دمر بيتها وكانت تعيش تحت التهديد في شاتيلا وتبكي ابنها الوحيد.

حدث اطلاق نيران وقصف مرة اخرى صباح اليوم التالي، وكان يسمع بصورة متقطعة طوال النهار، على مسافة بعيدة خارج المخيم. قبل يومين من ذلك كان قد تم الاتفاق على خطة سلام في بيروت الغربية لمحاولة منع تكرار حرب العلم. وقد تقرر وضع ممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي، وميليشيا امل والجيش النظامي اللبناني معا عند كل حاجز تفتيش. ولكن الشجار بدا مرة اخرى بعد ٤٨ ساعة.

[انتهت الحلقة الثانية]

(يتبع)

الشرق الأوسط
No. 3311 / Tuesday 22-12-1987

الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP. - U.K

رد على برقية محمد العربي الخطابي الى الدكتور عصمت عبد المجيد

حسابات اساسية، قبل عودة مصر الى جامعة الدول العربية

يكثر الجدل هذه الأيام حول عودة مصر لجامعة الدول العربية. وشارك في هذا الجدل شخصيات من اصحاب الراي على صفحات «الشرق الاوسط». ومنهم استاذنا محمد العربي الخطابي في برقيته المخلصة الموجهة للدكتور «عصمت عبد المجيد» بعددكم الصادر بتاريخ ١٤٠٨/٣/٢٩هـ.

وهذا الموضوع يهم كل مصري على المستوى الرسمي والشعبي - وفيه من التعقيد والصعوبة الكثير - والموافقة او عدم الموافقة عليه - ليست كما يتصورها البعض - من صلاحيات دول الجامعة.. بل الصعوبة الحقيقية تأتي من الجانب المصري - الشعبي قبل الرسمي - ولذا أحاول كمواطن مصري عادي أن اعبر نيابة عن تيار الرأي العام المصري السائد من خلال اسئلة أطرحها على استاذنا الخطابي وعلى من يهمه الأمر - قد تدهشه - وقد لا تكون بادية للعيان - ولكن هي ساطعة وعميقة في وجدان المصريين جميعا.

فيا سيدي الخطابي - وبعيدا عن العواطف والانفعالات المريرة أو السارة وإذا ما انجلت مظاهر الفرح التي بدت بعد اعادة بعض الدول العربية لعلاقاتها مع مصر - وفي هذا الزمن الغريب والمخيف - لا تنفع الأحضان أو القبلات.. أو البلاغة العربية المعهودة وحدها في حساب الأمور ومنها عودة مصر للجامعة العربية إذ لا بد من حسابات - ولا بد للنوايا الحميدة الصادقة الصافية مثل تلك التي يظهرها كاتبنا الخطابي من بحث - وتأتي الحسابات من الرد على الأسئلة الآتية وبالتفصيل المريح:-

أولا: في المجال المصري:

١ - هل اثر قرار قمة بغداد على نظام الحكم في مصر ام امتد أثره للقطاعات الشعبية كالنقابات والمؤسسات والمصريين انفسهم كأفراد ام لا؟

٢ - ما هي الجهة القائمة الآن في مصر ولها صلاحيات اصدار قرار العودة للجامعة العربية:

هل هي مؤسسة الرياسة وحدها؟ اعني هل يتم ذلك بقرار من حسني مبارك رئيس جمهورية مصر. مع ما تعيشه مصر الآن من حياة ديمقراطية ودولة مؤسسات؟

هل هو مجلس الوزراء المصري - بتوجيه من وزير الخارجية؟

هل هو مجلس الشعب حتى على افتراض صلاحياته كممثل للأحزاب المختلفة

هل هو مجلس الشورى؟

ام ان موضوع عودة مصر للجامعة العربية يقتضي قرارا شعبيا ناتجا عن استفتاء شعبي - بقبول عودة الانضمام للجامعة من عدمه وبعد تهيئة الرأي العام لنتائج الرد الايجابي والسلبي؟

اعتقد ان الشعب كله هو صاحب القرار وهو الذي كان يجب ان توجه له البرقية السريعة.

٣ - السؤال الثالث هو هل عودة مصر للجامعة العربية - عودة تتيح لها استرداد مكانتها في قلب الأمة العربية وفي الصدارة - مع ما يتصف به حال الجامعة الآن من كيان له عدة رؤوس؟

٤ - كم يكلف قرار عودة مصر اقتصاد مصر - مع احوالها الاقتصادية الصعبة؟

٥ - هل عودة مصر للجامعة يجعلها تلتزم بمعاهداتها ام لا؟ وعلى رأسها معاهدة الدفاع المشترك.. وهل هذا يؤثر ام لا على معاهدة السلام مع اسرائيل التي تمت بحضور امريكا كشريك كامل - وبمشاركة بعض الدول الأعضاء من قوات حفظ السلام؟

٦ - اذا استطاعت مصر نقض معاهدة السلام مع اسرائيل - أيحسب هذا قرارا باعلان الحرب ام لا؟

٧ - هل تجد مصر لدى الجامعة العربية ودولها الضمان والبديل لحماية اراضيها في حالة نقض معاهدة السلام. وما هي الدول الضامنة؟! وهل واقع هذه الدول السابق واللاحق يطمئن مصر على قرارها هذا؟

٨ - منذ توقفت العلاقات بين مصر والدول العربية عقب مؤتمر بغداد - توقفت العلاقات والدعم الاقتصادي لمصر كدولة خارجة للتو من ٥ حروب.. وبدأت امريكا وبعض الدول الغربية بتقديم الدعم الاقتصادي والمساعدات عن طريق القروض او الاعانات.. ومازالت.. فهل تتوقف هذه المساعدات اذا انتهت معاهدة السلام ام لا..؟ هل تجد مصر البديل لهذا العون الاقتصادي وممن؟ وهل ذلك مضمون ام لا؟

ثانيا: في مجال الدول صاحبة العضوية الحالية في الجامعة العربية:-

١ - هل كان قرار مؤتمر القمة بتجميد عضوية مصر قرارا قانونيا؟

وهل حسبت الدول صاحبة هذا القرار الآثار والنتائج جيدا؟

وهل ترك لمصر المجال والوقت للدفاع عن وجهة نظرها ام لا؟

٢ - هل درست دول الجامعة اسباب التوجه المصري للتفاوض مباشرة مع اسرائيل. وما تلاه من احداث؟

٣ - هل كان وضع الجامعة وقت توجه مصر للتفاوض مع اسرائيل ديناميكيا وقادرا - ام كان وضعا مشلولا غير قادر على الحركة أو ادارة الصراع؟

٤ - هل تم حساب عامل الوقت في التأثير على الصراع ام لا؟

٥ - هل لأغلبية دول الجامعة المقدرة على اصدار قرار تقتنع به في مواجهة اقلية جامدة رافضة عاجزة ام لا؟

٦ - هل زادت قدرة الجامعة العربية على ادارة الصراع العربي الاسرائيلي بعد تجميد عضوية مصر ام تناقصت تلك القدرة.. ثم تلاشت؟

٧ - هل ظهرت قدرة الجامعة العربية بعد عزل مصر في منع الحرب العراقية الايرانية أو من ايقافها او في دعم العراق عسكريا؟ ام لا؟

٨ - هل نجحت الجامعة العربية في حل صراع الصحراء الغربية؟ ام لا؟

٩ - هل نجحت الجامعة العربية في مساعدة السودان على وقف الصراع في الجنوب ومقاومة التدخل الاثيوبي.. ام لا؟

١٠ - هل نجحت الجامعة العربية في ايقاف الدم في لبنان؟ ام لا؟

١١ - هل ساعدت الجامعة العربية الفلسطينيين على مواجهة محاولات تصفيتهم في لبنان امام اسرائيل وأمام صراعات الطوائف اللبنانية؟ ام لا؟

١٢ - هل تدخلت الجامعة العربية لمحاولة المحافظة على القدرة العسكرية الفلسطينية التي اصابتها الرماح من العدو والصديق - وانتهت الى التشتت؟ ام لا؟

١٣ - هل كيان ونظام وميثاق الجامعة العربية الصادر في الأربعينات امسى صالحا في مواجهة التحديات القائمة؟ ام لا؟

١٤ - هل قرار نقل المقر الى تونس لم تنشأ عنه حساسيات - غير محسوبة وخاصة في حال انتهاء القطيعة مع مصر - أم لا؟

وبعد يا استاذي الخطابي - الشعب المصري - الواعي - يريد اجابة كاملة عن هذه الطروحات والأسئلة.. ناهيك عن حساسيات بعض الدول.

حاتم محمد حاتم
وادي الدواسر
المملكة العربية السعودية

حسني مبارك

عصمت عبد المجيد

بايجاز

الاخت / هدى آن بلاتون
الموضوع الذي تعقبين عليه، منشور في جريدة «السياسة» الكويتية ونرى من الأفضل ان ينشر الرد أو التعقيب في نفس الجريدة التي نشرت الموضوع. املين ان نستلم منك كتابات أخرى.

●●●

الاخ / سوري عتيق
نعتذر عن عدم نشر تعليقك «دمشق: سنقف بجانب الكويت..» لخلو رسالتك من اسمك وعنوانك الصريحين. وقد نبهنا قراءنا الكرام اكثر من مرة اننا سنهمل الرسائل التي ترد خالية من توقيع اصحابها.

●●●

الاخ / صلاح العليش - الرياض
نرحب بكل كتاباتك، اما عدم نشر صورتك فربما حدث لاسباب فنية يقررها القسم الفني. وبخصوص زاوية «خارج الطقس» فهي مثل باقي الزوايا الثابتة، خاصة بكتاب تستكتبهم الجريدة.

●●●

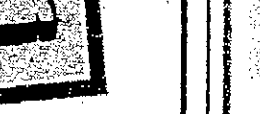
الاخ / عبد الرحمن يوسف شاهين - المدينة المنورة
نتفق معك فيما تنادي به من العمل على جمع الكلمة ونبذ الخلافات العربية، حتى تتخذ الامتين العربية والاسلامية مكانتهما المرموقة في المجتمع الدولي.

●●●

الاخ / ابراهيم محمد احمد البلوشي - مكة المكرمة
في الوقت الذي نعتذر فيه عن عدم نشر رسالتك والقصيدة المرفقة بها لانقضاء فترة زمنية طويلة عن الحدث الذي تتحدث عنه، نأمل ان نستلم منك كتابات اخرى اكثر حظا في النشر.

●●●

الاخت / سعدية زيد الانباري - بابل
لم تشر في رسالتك الى رقم وتاريخ العدد الذي نشر فيه الموضوع الذي تتحدثين عنه. ولهذا يتعذر علينا نشر رسالتك أملين ان نستلم منك كتابات اخرى للنشر.



كتابات



حلم

تمنيت يا صديقي لو كنت في صحوتي.
حين سمعت صوتا يدوي ... يناديني.
قم يا بني، أسمعني فترضيني
اتعرف ان كان للاجداد ارضا
بحبهم لي اخضرت بساتيني.
زرعوا رياضي برتقالا وليمونا
زرعوها رمانا، وزيتونا، واشكالا من التين.
زرعوها حبا صادقا
زرعوا الورود اشكالا والوانا
وفاحت الاطياب من اطيان بساتيني.
وعلى مدى السنين ذادوا عن ارضي، احبوني.

●●●

قم يا بني «رضاي عليك» لا تركن الى الكسل
فانا احبك كما احببت ابنائي من الأزل
اسفي على امومتي ان كنت ترضى لي الهوان والذل
قم يا بني وناد في كل الديار بلا وجل
هبوا نحرر الوطن الحبيب ونمحوا العار والذل
فانا اريد العيش حرة كما يعيش الجار والأهل

●●●

ورايتني اصحو من الحلم الرهيب انادي كل اصحابي
لعلني احظى بينهم من يفسر سر احلامي
وتاكدي امي اني سوف افديك النفيس والغالي
واحبك الحب الكبير ويحبك كل احفادي
ستعودين فلسطين اماً لي كما كنت لأجدادي.

د. زكريا الجمل - الرياض



شاطئ الأسرار

لقد طال السفر وامتد الرحيل.. وعبرنا كل المراسي والمرافئ.. وتعمقنا في اعالي البحار.. وتوغلنا حيث لا ارض هناك ولا ظلال.. وحيث تشابهت الأزمان.. فكل يوم مثل غيره.. وكل فجر سوف ياتي مثله.. فاصاب القلب ملل من عناء السفر.. واشتكى الفؤاد من سطوة المشوار.. وطاف حول الركب طيف من اضابير الزمان.. فماجت ذكريات القلب واحتد الجدال. وحلقت في البعد أسراب الكنار.. ودنت ترفرف فوق مركب الأسرار.. فمتى يكف الموج من طلب الترحال؟. ومتى يحين الوقت كي ندع المحال؟

حتما سياتي الفجر يوما بعد ويلات الظلام. وغدا في شاطئ الاسرار سوف نحط الرحال.. ونطوي شراع الهم في كبد الرمال.. ونرمي مجاديف الهوى على فوهة الأغوار.. وننشدوا ونلعب بعد ان ننسى البحار.

عمر عيسى محمد احمد
بالرياض

صرح الصداقة

كانت صداقتنا صرحا عظيما شيدناه بلبنات الحب والوفاء. وكنا توامين لا نفترق ابدا الا عندما يهجع كل منا الى مضجعه. كنت اتيه محملا بالأحزان فاخرج من عنده وانا اضحك بعدما اقتلع من اعماقي كل ما يحزنني. وكان ياتيني يشكو لي هموم الحياة وقسوتها، فكنا نتبادل الآراء وفي لحظات نصل الى حل اي مشكلة مهما كانت صعوبتها.

اليوم اين هي صداقتنا؟ لقد هبت عليها رياح عاتية فاهتزت جذورها وكادت ان تهوى. فصمدت مرة، ومرات. ولكنها في النهاية انهارت امام رياح الحاقدين. تصدع الصرح العظيم وتفتت صخوره القوية. حتى قلاع الحب التي كان كل منا يحتمي بها ويتلقى بها ضربات الحقد والضغينة، سقطت من كثرة ما تلقته من سهام الغدر والحقد.

لقد احزنهم ان يروا صديقين لا يجمعهما الا الحب الأخوي النبيل واقض مضاجعهم حبنا المتبادل الذي كنا نستمده من انهار الوفاء التي كانت تتدفق في قلبينا، فراحوا يدبرون لنا المؤامرات الدنيئة في الخفاء. ولم يستريحوا الا عندما راوا باعينهم تصدع الصرح العظيم.

ومرت السنوات ولكن زهور الصداقة لم تذبل، فمازال اريجها وشذاها يفوح ويملأ قلبينا. ولقد مضى صديقي الى طريقه ومضيت انا الى طريقي، ولكن لم نفترق. فكلانا كان يعانق الآخر في عالم الذكريات الجميلة، فكلما مررت بمشكلة ارى يدا خفية قد امتدت الي لتقديم العون وتاخذني بعيدا الى بر النجاة. انها يد صديقي، كان قلبه اكبر من ان يحتوي كل الاقوالهم المصطنعة عني. وكان حبنا اقوى من ان يسقط ضحية لحقدهم، وعندما نلملم ما تبعثر منا من مشاعر واواصر ود كانت تربط قلبينا. وبلا عتاب وبدون ان يقدم كلانا اعتذارا للآخر عدنا صديقين كما كنا من قبل ورحنا نشيد صرحا آخر. ولكن في هذه المرة جعلنا/ سياجا قويا حتى نحميه من رياح الحاقدين....

ايمن محمد موسى
جدة

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

هل يفعلها الياس فريج فيلغيها؟!

●● يقرر او لا يقرر الياس فريج عمدة مدينة بيت لحم، الغاء الاحتفالات التي تقام كل عام بسبب الممارسات الاسرائيلية الخطيرة، في فلسطين المحتلة.

وسواء قرر او لم يقرر فان هذه الضجة لها منافعها، ولها فوائدها الكبرى، بل انها من المرات النادرة القليلة التي نستطيع فيها كعرب ان نلعب سياسة، وان نستقطب العالم كله حولنا، يراقب ما نريد فعله، وما يمكن عمله من جانبنا.

فالحوار الدائر حالياً هو ماكان يريده العرب في كل مكان لايقاظ الضمير العالمي وتخليصه من كابوس الماكنة الدعائية الاسرائيلية. وهو حوار لايدور في مظاهرة، او داخل مركز جريدة، او في محطة تلفزيون، بل ان رصيده الدم، وسلاح الانسان، ومن ثم استخدام الاعلام بالطريقة التي برع فيها اعداؤنا على مدى عقود ماضية، وتمكنوا فيها من غسل دماغ الانسان الغربي الذي ملأوه حديثا عن المظالم التي تعرضوا لها، وكان الانسانية تتمثل فقط فيهم وفي شعبهم، ولا يمكن ان تكون شاملة لغيرهم من ابناء البشرية، كما ملأوه حديثاً وصراخاً، وافلاماً وموسيقى عن الابداع اليهودي والعقل اليهودي، والبراعة اليهودية الصغيرة في تحقيق النصر على عالم ضخم كالعالم العربي. واليوم يقوم شعب الحجارة، الذي لايملك الا الايمان، والحجارة، بتدمير هذا الوهم، واعادة الامور الى نصابها الصحيح. فلا القنبلة الذرية التي يخوفون بها العرب قادرة على ايقاف الهجمة العربية الظافرة الجديدة، ولا عملاء الموساد، واساليبه التي ظلت طوال السنوات الماضية تزرع الرعب، وتبني جبالاً من الرمال حول ذكائها ونفاذها الى كل شيء، وسيطرتها على عالمنا العربي، حتى انها تعرف عدد بنادق الصيد في اي قرية عربية، وعدد مقاعد الجلوس، والفساتين، وانواع ربطات العنق لدى كل زعيم، بل كل عسكري عربي، والان رأينا كيف انها عاجزة عن ايقاف مجموعة من الشباب الذين عاهدوا الله على القتال والجهاد، والوقوف في وجه الغاشم المستبد، حتى تتحرر ارضنا العربية وتعود القدس مدينة عربية مسلمة، تؤدي دورها، ورسالتها، وسلاح هؤلاء الايمان، والجهاد، والرغبة في الاستشهاد من اجل كلمة الله، وتحرير البلاد من اقسى عدوان يمكن ان يمر على امتنا العربية.

ندعو الياس فريج الى ان يفكر، وعليه ان يفكر وان يحسب كل الحسابات، مستقبله كاحد الزعامات العربية، وان يرى بعين الواقع ما الذي يمنع اسرائيل عن احراز اي كسب معين، في هذه اللحمة المتماسكة التي بناها الشباب والرجال والشيوخ، بدمائهم واجسادهم، وقلوبهم وبتاييد من الله وجنده، في الارض والسماء.

ان الغاء الاحتفالات او عدم الغائها ليس المهم بل المهم ما تحقق، وما سيتحقق من نصر مؤزر لهذه القضية التي صبر اهلها، وصبرت امتنا العربية، وحوربت من اجلها، بايمانها، وبراضيها، وباهلها، وبمبادئها، وبقيمها، حوربت باسلحة مختلفة، حتى جاء نصر الله، وفي شهر ميلاد النبي الكريم عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته القاها الى مريم ليؤكد ان هذه الارض المقدسة اصطفاها الله لتكون ارضاً لاهلها من العرب والمسلمين. كما ان كل الاراضي المقدسة العربية، هي لاهلها الذين اجتباهم الله واصطفاهم بالانبياء، والمرسلين، وبالكتب السماوية المنزلة، وبالقداسة التي حملوا امانتها، وعليهم ان يحفظوها كما حفظها الاجداد والاسلاف من قبلهم.

«الشرق الاوسط»

دقيقة صمت ترحماً على أرواح شهداء إنتفاضة الشعب الفلسطيني

محمود كحيل

غـزة و"السـيندروم" اليهودي


بقلم
أحمد عبد السلام البقالي

انتفاضة (غزة) الدامية والطويلة، ما هي الا مظهر آخر للظاهرة السيكولوجية اليهودية .

وإذا لم يتنبه الاسرائيليون اليهـا، ويبادروا بعـلاجها، فرادى وجماعات، فلن تكون عاقبتها أهون مما اصابهم من كوارث، منذ خرجوا من (مصر) الى ان دخلوا افران الغاز في (المانيا) النازية .

يتفق علماء النفس على ان الانسان محاط بفقاعة وهمية خفية، تكبر أو تصغـر، حسب الاشعاع الـروحي والعقلي لشخصيته. وهذه الفقاعة هي التي تحدد مواقف الناس منه، ومواقفه من الناس .

ويتفقون كذلك على ان هناك حدودا خفية بين الجماعات والشعوب تحدد صلات بعضها ببعض، وتقنن ردود الافعال والاستجابات الآلية، لسلوك بعضها ازاء البعض .

وفي النفس البشرية، والحاسة الجماعية، جهاز (رادار) فطري يدرك هذه الحدود الخفية ويسهل التعامل بين الافراد والجماعات، فيقل أو ينعدم الاحتكاك والاصطدام الناتج عن تجاوز هذه الحدود .

السيندروم

والظاهرة اليهودية ـ كمـا قال البـروفيسور (هـايمن) اليهودي من جامعة (كولومبيا) ـ تتمثل في افتقار جنسه دون غيره من الشعوب السامية، افتقارا شديدا الى هذه الحاسة. وتاريخ اليهود سلسلة متتـابعة من الأخطـاء والتجاوزات الناتجة عن ضعف هذه الحاسة، أو غيابها تماما. فقد كانوا اكثر الشعوب تعرضا للاضطهاد في كثير من بقاع الأرض على تباعدها، وانقطاع صلة بعضها ببعض، واختلاف امزجتها، وظروفها .

ولعل فقدانه لتلك الحاسة الفطرية جـاء نتيجة لعـدم ممارسته المسؤولية عن نفسه، فقد كانت الجماعات اليهودية دائما تعيش تحت وصاية جماعات اكبر منها، وتحت رحمتها. فلم تتمرس بالتعامل، من موقع الرئاسة، مع اية جماعة تعامل ند لتكتسب حاسة ادراك الحدود الفاصلة بينهما .

حاسة اخرى

ولعل فقدانه اياها جاء نتيجة اكتسابه لحاسة اخرى تميز بها الجنس اليهودي عن غيره. فالله لا يأخذ دون أن يعطي. واليهودي بطبعه مدني، وبحكم انه عاش دائما في اقليـة منطوية على نفسها، وبالتالي مهمشة، ومشكوك في ولائها، فقد زودته التجربة الطويلة بجهاز مناعة خاصة، قوامه الحذر الشديد، وتوقع النكبات، والاستعداد الدائم للهروب. لذلك فهو يستثمر امواله فيما خف حمله وغلا ثمنه .

وأهم مظاهر هذه الظاهرة أو « السيندروم » الالحـاح الشديد، وعدم القدرة على معرفـة متى يجب التوقف عن الضغط، لذلك فهم غالبا ما يصلون به الى نقطة الانكسار، أو درجة الغليان والانفجار. وحين تحل الكارثة، يكونون هم أول من يفاجأ !

ولهذه الظاهـرة وجهان: ايجـابي وسلبي، فاليهـود في الصناعة لا يعرفون حدا للاتقان والانتاج، وفي التجارة لا يعرفون حدا للكسب، وفي العلم لا يعرفون حدا للبحث والتقصي والامتياز .

وكما لا يعرفون متى يتوقفون عن الالحاح والضغط، فهم لا يعرفون متى يقفلون ملف قضية ما، ومتى يكفون عن الشكوى والعويل، والتشهير بالمجرم واقفال منافذ الضوء والهواء عليه. فهم لا يؤمنون بفضيلة الرحمة، أو العفو عند المقدرة، فلا بد من قهر المغلوب، واذلاله، وسحقه بالاقدام الى ان يخلقوا منه، من جديد، عدوا اشد قسوة ومكرا !

وهذا بالضبط، ما حدث (بغزة) قبل الانتفاضة. فقد ورد في الرسالة التي بعث بها احد الجنود الاسرائيليين لرؤسائه وصف حي لهذه الروح الانتقامية الجبانة التي تتمثل في استفزاز رجل الشارع الفلسطيني باحتلال مناطق سكناه، واظهار الاحتقار له في جميع المناسبات، وبدون مناسبات، بشتمه وضربه، واراقة الازبال والمياه القذرة على رأسه من فوق الشرفات، بل حتى تحريض الاطفال اليهود على الاطفال العرب لممارسة القمع والاضطهاد عليهم .

علائم اليقظة

كتب الجندي الرسالة خوفا على نفسه، وعلى زملائه، من ثورة انتقامية يذهبون هم ومحميوهم ضحايا لها، والجندي المحترف، مهما كان انتماؤه، لا يرضى ان يكون آلة قمع تحمي الظلم المنظم والمبيت، وتتعرض لعواقبه، وخصوصا اذا استمر وطال، وكان الظالم لا يعرف متى يجب ان يتوقف، والمظلوم يداس ويسحق، ويدفع به الى اقصى درجات اليأس التي يهون عندها الموت !

ولا تعرف الحكومة الاسرائيلية ماذا تخسر بتماديها على هذا الوضع، فهي تفقد ارواح جنودها، لا بالموت فقط، بل بالتعفن الداخلي الذي يصيبهم من استمرار العيش داخل التعفن الاخلاقي، وازدواج القيم واختلافها في مواجهة طائفة انسانية اخرى .

والمشاهد لما يحدث في (غزة) الابية اليائسة، يفقد التمييز بعد مدة، بين الطرفين، ويتساءل في النهاية: « من هو اسير من ؟ » و « من هو ضحية من ؟ » فلا غالب ولا مغلوب .

استفزاز مبيت

ومن مظاهر فقدان الحاسة المميزة للحدود.. انتقال (أرييل شارون)، وزير التجارة الاسرائيلي الحالي، الذي اقترن اسمه بغزو (لبنان) ومذابح (صبرا) و(شاتيلا)، للسكنى بأحد الاحياء الاسلامية بالقدس الشريف .

وعلى النطاق الدولي، نجدهم، بعد مرور ازيد من اربعين سنة على انتصار الحلفاء على (المانيا) النازية، وانتحار (هتلر) تحت انقاض عجرفته وسوء تدبيره، نجدهم مايزالون يطاردون اعوانه، ويختطفونهم لمحاكمتهم، وهم شيوخ مرضى فاقدو الذاكرة، ويخرجون الفيلم تلو الفيلم تشهيرا بالنازيين، كلما بدأ العالم يـدرك انهم لا يختلفون عن النـازيين في شيء بمعاملتهم للفلسطينيين ومذابح (صبرا) و(شاتيلا) لا تقل فظاعة عن افران غاز (داخاو) و(وشوتيز) .

فالدهايم

وآخر حملة تشهير هي التي شنوها ضد الرئيس النمساوي (كورت فالدهايم) في محاولة مهووسة لمنعه من الوصول الى الرئاسة. وقد ثارت حمية الشعب النمساوي ضد هذا التدخل الوقح في شؤونه الداخلية، فرد الصفعة للجهاز الدعائي الصهيوني الجهنمي بانتخاب (فالدهايم) رئيسا بهامش مريح .

ويبقى السؤال : « لماذا لم يشنوا حملتهم ضده ساعة انتخابه للامانة العامة (لهيئة الامم)، ولا اثناء فترة ادارته الطويلة لها ؟ ألم تكن تتوفر لديهم المعلومات عن ماضيه كضابط صغير بالجيش الالماني ؟ » اكيدا كانوا يعرفون ذلك. ولكن توقيت الحملة الكاذبة المغرضة فرض ترشيحه لرئاسة (النمسا) التي هي معبر هام ليهود (روسيا) الى (اسرائيل). و(فالدهايم) ، بحكم وظيفته السابقة، يعرف أكثر من أي مرشح آخر ، خبايا القضية الفلسطينية، ومحاولة اليهود فرض واقع ظالم، وقطع الطريق على كل محاولة لتسويـة عادلة .

علامات اخرى

وهناك علامات أخرى عـلى الطريق المؤدي رأسـا الى (هولوكوست) جديدة، وهي :

١ ـ ارغام (الكونغرس) الاميركي على اقفال مكتب (منظمة التحرير الفلسطينية)، (بواشنطن)، وهو عمل خالف روح القوانين الاميركية ويتناف مع التعديل الأول للدستور The First Ammendment الذي يحمي حرية الراي في اميركا. وحق الاميركي في معرفة الراي الآخر .

وهذا عمل اقل ما يقال عنه انه إمعان في اضطهاد الخصم المهزوم، ومنعه حتى من بث شكواه، وسماع انينه !

٢ ـ وضع (الكونغرس) في موقف دولي حرج وسخيف باجباره عـلى مطالبـة (هيئة الأمم المتحـدة) باغـلاق مكتب (المنظمـة) الفلسطينية لديها. وهو عمل خارج عن سيادة (الكونغرس)، ويعد تدخلا وقحا وسافرا، ولا قانونيا في الشؤون الداخلية للمنظمة الدولية .

وقد ردت (هيئة الامم) على هذا التدخل الوقح بصفعة علنية (يوم ١٩٨٧/١٢/١٧) بـرفضها بـاغلبية سـاحقة طلب (الحكومة الاميركية)، الامر الذي جر على هذه الدولة الكبيرة شماتة خصومها وسخريتهم، واستغراب اصدقائها وشفقتهم !

هذه النبأ

يكتبها:
احمد بهاء الدين

تـونس الحـاضر والمستقبل ـ ٢

.. حـين تـولى الـرئيس زين العابدين بن علي السلطة في تونس، بالطريقة الهادئة والمتحضرة التي تم بها ذلك، تنفس شعب تونس، وكل اصدقـاء تونس، الصعـداء. ففي السنة الاخيرة لحكم بورقيبة، بلغ القلق مداه، ووصل التوتر الى غايته، اذ صار لا يعرف احد ما قد يحدث غدا. فلما حدث مـا حدث تنفس النـاس الصعداء، كركاب طائرة في مهب الريح بعد ان هبطت بهم بسلام.

وتحرك الرئيس الجديد بسرعة لنشر جو من الارتياح والانفراج، بـاطلاق سراح من اطلق سراحهم والغاء الاحكام التي الغيت وازالة الفئـات المتصارعـة على السلطـة وبعـودة من عـاد مـن الخـارج وبـاحاديث واشـارت هـامـة عن الاعداد لمستقبل «ليبرالي» لتونس.. فيه مجال لتعدد الاحزاب، وتعدد الصحف، وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية بوجه عام.

وكاني بتونس الرسمية تفكر في تجربة تشبه تجربة مصر في عهد الرئيس حسني مبارك. الابقاء على قوة الدولـة المركـزية، مـع درجة محسوبة من التعـددية الحـزبية والصحافية، واطلاق حرية مناقشة القضـايا العـامة وهمـوم البـلاد بشتى انواعها.

فهي تجربة تتحلل من كثير من القيود القديمة، ولا تقفز الى مغامرة الليبرالية الكاملة دفعـة واحدة.. وهذه على اي حـال خطوة هـامة وكبيرة في ظروف عـالمنا العـربي القلقـة ونـزاعـاتـه العـديـدة، والتطـرفات التي تهدد نسيجـه الداخلي في كل قطر من اقطاره.

ولكن يبقى ان تقـدم السلطـة الجديدة في تونس على اعطاء هذا الحق لكل التيارات، وكل الزعامات وهذا يحتاج من الرئيس بن علي الى ان يتجاوز اجراءات القضـاء الى قرارات العفو التي هي من حقـه، والتي تضيف الى رصيده السياسي والشعبي مباشرة. ويأتي في مقدمة هذا من تحدثنـا عنهم امس. ومن اعتبرناهم ـ من منظورنا المشرقي ـ رموز التعريب و العروبة في تونس، مثل محمد مزالي والذين عملوا معه، واضطهدوا بغير وجه حق معه. فلا يبقى فيتو على شخص ولا على تيار.

وان يعود الجميع الى امهم تونس، يجعـل تـونس القـوى، والحكم القوى، في وجه التحديات الخارجية والداخلية التي لا تخفى على احد والتـي ستكـون هـي الامتحـان الحقيقـي لتـونس الحـاضر والمستقبل.

درس مـن القـمـة العـالمـيـة

بقلم:
أحمد حمروش

لا يحتاج الامر الى جهد كبير للتأكد من ان مؤتمر القمـة بين ريجان وجورباتشوف قد حقق خطوات هامـة في سبيل الحـد من خـطر الاسلحـة النـوويـة، ووقف الانـدفاع في سبـاق تسلح يعرض البشرية لخطر الفناء، وانه قد خلق اسلوبا من القدرة على التفاهم حول أعقد المشاكل واصعب الخلافات.

ولا يحتاج الامر ايضا الى جهد كبير للتأكد من ان المشاكل والحروب المحليـة الملتهبـة، لم تجـد حيـزا مناسبا يتيـح وضع حلول لهـا من اجل تحقيق السلام.. ويصدق هذا الامر بصفة عامة على حرب الخليج وافغانستان، ويصدق بصفة خاصة عـلى مشكلة الشرق الاوسـط التي تـراجعت في الاحاديث والبيـانـات حتى كادت تصبح منسية.

واذا كان مجلس الامن قد وصل الى قرار ٥٩٨ لانهاء حرب الخليج في شهر يوليو الماضي، فانه لم يتحـرك منذ ذلك الوقت خطوة واحـدة نحو التنفيذ.

واذا كان الاتحاد السوفياتي قد اعـلن صـراحـة عن رغبتـه في الانسحاب من افغانستان، فانه لم يتحـرك خـطوة ايضـا في سبيـل التنفيذ.

اما مشكلة الشرق الاوسط، فان الحـديث عنهـا لم يتجـاوز حـدود الرغبـة في عقـد مـؤتـمـر دولي، تـرفضـه ـ حتـى الآن ـ الادارة الامريكية والحكومة الاسـرائيلية.. اي ان الامـر مـازال في مـجـال الامنيات.

وعـدم وضوح مشكلة الشرق الاوسط على مائدة مفاوضات ريجان وجـورباتشـوف لا يمكن ان يكون صدفة.. وليس نتيجـة لأن المشكلة غـير ذات أهمية.. فمعـروف انهـا القضيـة المحـوريـة التي تشغـل اهتمام الامة العربية منذ ٤٠ عاما، بعد ان شرد شعب فلسطين، وسلبت ارضه، وانها مصدر انفجار متجدد.

تـراجع المشكلة يعـود الى عدة عـوامل يجب ان نتعـرض لهـا في صراحة، فالأمر لا يحتمل الكلمات الدبلوماسية.

الولايـات المتحـدة لا تـرى في مشكلة الشـرق الاوسط مـا يهـدد نفوذها، او يضعف من دورها.. فهي تقيم علاقات دبلوماسية طيبة مع كل دول المنطقة، ويربطها ميثاق تعاون استـراتيجي مـع اسـرائيـل التي تحتفظ بتفوق عسكري وصل بها الى ان تكون الدولة الذاتية السادسة في العالم بما تملكه من اسلحة نووية.

والظروف العـربية القـائمـة لا تشكل خطرا مهددا لأمن اسرائيل.. اذا استثنينـا انتفاضـات الشعب الفلسـطيني المتكـررة في الضفـة وغزة، والعمليات العسكرية الجسور التي تتم بين حين وآخر ضد القوات المسلحـة الاسرائيليـة.. وآخـرهـا عمليـة الطائـرة الشـراعية ضـد معسكر جيبور.

والظروف العـربية القـائمـة لا تشكل خطرا، لانشغالنا بـالعدوان الأيراني في حرب الخليج، واستنفاد اغلب طاقاتنا في خلافات ونـزاعات محلية.

وطالما حرب الخليـج مستمرة.. فاسرائيل هادئة البال ومستقـرة.. والتعثر في تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ يكـون في نهـايتـه مصلحـة لاسرائيل.

هذا من وجهة النظر الامريكيـة الاسرائيلية المشتركة.

ماذا عن الاتحاد السوفياتي ؟

اليس له مصلحة في وضع مشكلة الشـرق الاوسـط عـلى مـائـدة المفاوضات، والتركيز على حلها ؟

ليس هناك من شك في ان هناك فـرقـا كبيـرا بـين وجهـة النـظر الامـريـكيـة، ووجـهـة النـظر السـوفيـاتيـة، في مشكلة الشـرق الاوسـط.. فالاتحـاد السـوفيـاتي علاقته الدبلوماسية مازالت مقطوعة مـع اسرائيـل منذ عـدوان يونيـو ١٩٦٧.

ولكن.. ليس للاتحاد السوفياتي ما للولايات المتحدة من نفوذ.. وليس له علاقات وطيدة مع اسرائيل من جهة، ومع معظم الدول العربية من جهة اخرى.

وظروف المنـطقة فتحت البـاب لدخـول الاتحاد السـوفياتي منـذ اواسط الخمسينيات عندما عقـدت مصر معه صفقة الاسلحة، وشاركها في التصنيع والتنمية والسد العالي.. ولكن نفـوذه لم يستقر ويثبت بعـد التغييـرات التي حـدثت في مصر، وتراجع دوره كقوة مؤثرة يمكن ان تنفرد وحدها بالقرار.. وان كان هذا الدور لم ينحسر تماما ولم يغب.

ومـع ذلك فان تعـامل الاتحـاد السوفياتي مع دول المنطقة، يختلف عن تعـامل الولايات المتحدة التي ترتبط في استراتيجيتها اساسا مع دولة واحدة وتحتفظ بعلاقات طيبة مع معظم الدول العربية.. اما موقف الاتحاد السوفياتي، فيتحدد تبعـا لعلاقاته الخاصـة مع بعض الدول العـربية التي تضمن له البقـاء في المـنطقة.. ويتـأثـر الى حـد بعيـد بالمواقف المتعارضة والمتنافرة بـين الدول العربية.. بل وفي اطار منظمة التحرير الفلسـطينية.. ممـا يجعل موقفه مقيدا بالمبادىء النظرية اكثر من قدرته على الحركة العملية.

ولذا فـان مـوقـف الاتحـاد السـوفياتي ينـاصر ويؤيـد الدعوة لعقد مؤتمر دولي، دون القدرة على تحقيق ذلك امام رفض واشنطن وتل ابيب.

وهو مجبر عندئذ على عدم طرح هذه القضية عـلى بساط البحث في مؤتمر القمة، اذا كانت سوف تشكل عقبة في طريق هدفه الاصيل، وهـو الحد من الاسلحة النووية وتمهيـد طريق السلام العالمي.

والتـراجـع عن الاصـرار عـلى مناقشة القضيـة لا يأتي فقـط من الرغبة في عدم اقامة عراقيل في طريق مفـاوضـات الســلام.. وإنما يـأتي ايضـا من ضغـوط تقـوم بـهـا الصهيونية العالمية.

والحديث عن ضغط الصهيونية في الولايـات المتحـدة معـروف ولا يحتـاج الى توضيـح.. ولكن هـذا الضغط اصبح يشكل ظاهرة مؤثرة داخـل الاتحـاد السـوفيـاتـي.. فالمظاهرات التي قام بها اليهود في موسكو عشية سفر جـورباتشـوف والتقاؤها مع مظاهرات واشنطن.. هو امر يظهر التنسيق الصهيـوني لاحلال قضية هجرة اليهود، وحقوق الانسان على مائدة البحث وتقديمها على قضية الشرق الاوسط.. هذا في وقت ينظر فيه المواطن السوفيـاتي البسيط الى الهجرة وكأنها خيـانة، بينما ينظر اليها اليهودي كأنها حق من حقوق الانسان.

والضغوط الصهيونية في الاتحاد السوفياتي وجدت الفرصة متاحـة للانـطلاق في اطار السياسـة التي يتبنـاها جـورباتشـوف للعـلانيـة واعادة البناء.. حتى اصبحت هذه الظاهرة موضع حوار في الصحافة والتليفزيون السوفياتي.

وعلى سبيل المثال.. فان الحملة على ستالين تدينه ادانة مطلقة، بينما تتجـاهل دور بيـريا المسـؤول عن الامن، ونـاثـان فـرينكـل قـائـد معسكرات الاعتقال في عهد ستالين لأنهما يهوديان !!

وهـكـذا تـهـدف الضـغـوط الصهيونية الى فتح صنبور الهجرة بـلا قيـود.. الامـر الذي يتيـح لاسرائيل قوة بشرية هائلة تساعدها في تثبيت دعـائـم استـعـمـارهـا الاستيطاني لأرض فلسطين.

مثل هذه الضغوط التي تتصاعد ولا تتـوقف.. الى جانب الرغبـة في تفـادي العقبات امـام مفاوضـات السلام، كانت سببا في عدم اتخاذ مشكلة الشـرق الاوسط لحجمهـا الطبيعي امام مؤتمر القمة.

معنى ذلك ان الوصول الى نتائج هـامـة في قضية السـلاح ونـزع السلاح لا ينعكس بالضـرورة على المشـاكل المحليـة وخاصـة مشكلة الشرق الاوسط.. ولا تتـرتب عليها بطريقة آلية فرصا افضل للتسوية السلمية للنزاعات الاقليمية.

ويصبـح على الاطراف المعنيـة بعدئذ دورها الحاسم في الوصـول الى النتائج والاهداف المطلوبة عن طريق الاعتماد على القـوى الذاتية اساسا.. وليس فقط عن طريق القمة العـالميـة.. وهـو درس يجـب ان نستوعبه تماما.

المكاتب
UK: Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01-831 8181
SAUDI ARABIA: Jeddah Office
Riyadh Office
Telex: 201660 SJ
Gulf Office
EGYPT: Cairo Office
Telex: 93187 JEDAHUR
SUDAN: Khartoum Office
TUNISIA:
MOROCCO:
U.S.A:
Telex: 22385 ARNEWS D
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 697063 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610246
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

انه لقرآن كريم

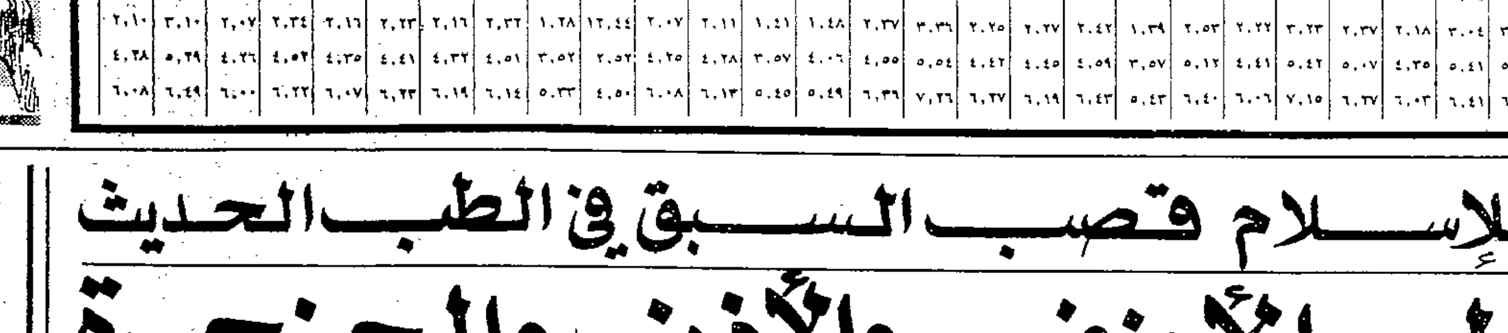
بسم الله الرحمن الرحيم

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

صدق الله العظيم — التين

دعاء اليوم

« هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم »



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٣٠	٥.٣٥	٥.٠٨	٥.٠٧	٥.١٤	٤.٤٧	٥.٥٤	٥.٥٦	٥.١٣	٥.٤٦	٤.٥٩	٤.٤٦	٥.٢٤	٥.١٢	٥.٠٥	٥.٣٣	٦.٤٧	٥.٢٠	٦.٠٣	٦.١٠	٦.٥١	٥.٤٥	٦.٥٠	٦.٥٦	٦.٢٨	٥.٥٣	٦.٢١	٦.٣٠	٦.١٢	٦.٣٨	٦.٣٨	٥.٢٥	٦.٤٥	٦.٢٢	٥.٣٨	٥.٤٨	٥.٣٤	٥.٤٨	٥.٥٦
الشروق	٦.٥٤	٧.٠١	٦.٣٥	٦.٣٣	٦.٤٧	٦.١٧	٧.٢٧	٧.٢٩	٦.٣٨	٧.٠٦	٦.٢١	٦.١٦	٦.٤٤	٦.٢٢	٦.٣٤	٧.٠٣	٨.٢٥	٦.٥٠	٧.٣٧	٨.٠٣	٨.٤١	٧.٣٤	٨.٤٢	٨.٣٤	٨.١٤	٧.٤٢	٨.١٤	٨.٢١	٨.٠٠	٨.٤٢	٨.٣٦	٦.٥٤	٨.٤٧	٨.٠٩	٧.١٦	٧.٣٣	٧.١٤	٧.١٢	٧.٤٢
الظهر	١٢.١٩	١٢.٢٠	١١.٤٠	١١.٥١	١١.٥٣	١١.٤٨	١٢.١٣	١٢.٢٥	١١.٤٦	١٢.٢٩	١١.٣٦	١١.٤١	١٢.٠٨	١٢.٠٤	١١.٣٤	١٢.٠٩	١.٠٤	١١.٤٧	١٢.٢٥	١٢.٠١	١٢.٥١	١٢.١٠	١٢.٤٣	١.١٥	١٢.٣٦	١١.٥٥	١٢.٠٧	١٢.٢٦	١٢.١٤	١١.٤٨	١٢.١٠	١١.٣٥	١٢.٤١	١٢.٣٦	١١.٥٦	١٢.٠٩	١١.٥١	١٢.٢٢	١٢.٠٦
العصر	٣.٢٣	٣.١٩	٢.٣٤	٢.٥٠	٢.٤١	٣.٠٠	٣.٠٥	٢.٤٩	٢.٣٦	٣.٢٧	٢.٣٢	٢.٤١	٣.٠٨	٣.٠٤	٢.١٨	٢.٣٧	٣.٢٣	٢.٢٢	٢.٥٣	١.٣٩	٢.٤٢	٢.٢٧	٢.٢٥	٣.٣١	٢.٣٧	١.٤٨	١.٢١	٢.١١	٢.٠٧	١٢.٤٤	١.٢٨	٢.٣٢	٢.١٦	٢.٢٣	٢.١٦	٢.٣٤	٢.٠٧	٣.١٠	٢.١٠
المغرب	٥.٤٥	٥.٤٠	٤.٤٣	٥.١٠	٥.٠٠	٥.٢٨	٥.٢٧	٥.٠٩	٤.٥٤	٥.٤٣	٤.٥١	٤.٥٢	٥.٣٠	٥.٤١	٤.٣٥	٥.٠٧	٥.٤٢	٤.٤١	٥.١٢	٣.٥٧	٤.٥٩	٤.٤٥	٤.٤٢	٥.٥٤	٤.٥٥	٤.٠٦	٣.٥٧	٤.٢٨	٤.٢٥	٢.٥٢	٣.٥٢	٤.٥١	٤.٣٢	٤.٤١	٤.٣٥	٤.٥٢	٤.٢٦	٥.٢٩	٤.٢٨
العشاء	٧.١٥	٧.١٠	٦.٠٤	٦.٤٠	٦.٢٣	٦.٣٨	٦.٥٧	٦.٤٠	٦.١٧	٧.١٣	٦.١١	٦.٢٢	٦.٥٥	٦.٤١	٦.٠٣	٦.٢٧	٧.١٥	٦.٠٦	٦.٤٠	٥.٤٣	٦.٤٣	٦.١٩	٦.٢٧	٧.٢٦	٦.٣٩	٥.٤٩	٥.٤٥	٦.١٣	٦.٠٨	٤.٥٠	٥.٣٣	٦.١٤	٦.١٩	٦.٢٣	٦.٠٧	٦.٢٢	٦.٠٠	٦.٤٩	٦.٠٨

هذه سبيلي

من جهز غازيا فقد غزا

.. ثم قلت للمصلين ـ في الخطبة الثانية ـ أما وإن الله بفضله وكرمه قد أمّنكم في دياركم تطعمون وتشربون وتكتسون، وتغدون الى اعمالكم، وتروحون الى بيوتكم في امان واطمئنان، ولم تبتلوا بعدوان مثل عدوان روسيا على افغانستان، أو مثل عدوان اسرائيل على فلسطين ولبنان ـ فان عليكم واجب الجهاد بالأموال.. انفقوا مما رزقكم الله في سبيل الله، من اجل التخفيف عن اخوانكم الافغان، الذين يواجهون الدمار وسفك الدماء، وتحريق المنازل والمزارع، وتقتيل الشيوخ والنساء وتيتيم الاطفال ..

جهزوا هؤلاء المجاهدين الصادقين .. الذين يدافعون عن انفسهم وعنكم اعدى عدو للاسلام والمسلمين ـ الاتحاد السوفياتي ـ الذي لا هم له، ولا هدف يسعى اليه .. الا القضاء على الاسلام، وادخال الشباب الاسلامي في عقيدته الباطلة، عقيدة الالحاد والكفر بالاديان .

اجل انهم يدافعون عنكم كما يدافعون عن أنفسهم، لأنهم لو هزموا ـ لا قدر الله ـ لزحف الاتحاد السوفياتي على المنطقة العربية كلها. وغزتها جيوشه بسلاحها المدمر وعقيدتها الملحدة والمفسدة .

فلتجاهدوا بأموالكم ـ أيها الاخوة ـ تجهيزا للغزاة وامدادا لهم بالسلاح والمال، وتطبيبا للجرحى، وكفالة لليتامى، وايواء للمشردين، ولكم مثل اجر الغازي ومثل اجر المجاهد ـ فضلا من الله ورحمة ـ فقد ورد في الحديث، (من جهز غازيا فقد غزا) وورد أيضا (انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين) واشار صلى الله عليه وسلم بسبابته ووسطاه .

ايها الاخوة ـ هذه فرصتكم، لتعوضوا عن تقصيركم في المشاركة بالجهاد العضلي بالأنفس .. بالجهاد بالاموال التي تقضي حاجات كثيرة للمجاهدين وتقوي من عزائمهم، وتشد من أزرهم، ويجدون فيها دلائل الاخوة الاسلامية، وبراهين التعاون الذي أوجبه الاسلام على المسلمين فيما بينهم .

وصدق الله العظيم فيما وعد به المجاهدين بأنفسهم وأموالهم ـ في قوله تبارك وتعالى : **« ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب، أن يتخلفوا عن رسول الله، ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ـ ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله، ولا يطاون موطئا يغيظ الكفار، ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ـ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة، ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون » .**

هكذا شمل فضل الله وكرمه المجاهدين في سبيله بأموالهم حتى في نفقاتهم الصغيرة، وليست الكبيرة فحسب .

وفقكم الله وأعانكم وضاعف لكم الأجر فيما تنفقون في سبيله .

للإسلام قصب السبق في الطب الحديث
طب الأنف والأذن والحنجرة

بقلم : الدكتور الفاضل العبيد عمر

يشمل هذا النوع من الطب كل الالتهابات المرضية والاورام التي تصيب الانف والاذن والحنجرة. وتدخل في ذلك الامراض التي يتم علاجها جراحيا أو دوائيا أو اشعاعيا. وتعتبر الحنجرة من اجزاء جسم الانسان الهامة التي درسها الاطباء المسلمون الأوائل وعرفوا امراضها. وقد كتب الدكتور مصطفى احمد شحاتة مقالا عن « الحنجرة وامراضها في الطب الاسلامي » نشره في مجلة الفيصل الطبية (١٤٠٥هـ) واستطاع ان يبرز في هذا المقال الدور الكبير الذي لعبه الاطباء المسلمون في دراسة الحنجرة وعلاج امراضها .

ويذكر الدكتور مصطفى احمد شحاته ان تشريح الحنجرة تم بدقة وتفصيل على ايدي العلماء المسلمين امثال ابن ابي ثابت في القرن الثالث الهجري وابن سينا في القرن الرابع الهجري، ثم ابو القاسم الزهراوي وابن زهر في الاندلس. واستفاد هؤلاء العلماء من التجارب العملية التي اجروها على الحيوانات، حيث تمكنوا من تشريحها ودراسة اعضائها .

ويضيف نفس المصدر ان ابن ابي ثابت ذكر في كتابه « خلق الانسان » الكثير من المصطلحات العلمية والطبية المتعلقة بالحنجرة والفم والحلقوم واللسان والبلعوم والمريء. ثم جاء ابن سينا ليكتب في كتابه « القانون في الطب » وصفا دقيقا تشريحيا وصحيحا عن الحنجرة، وكانت المعلومات التي جاء بها لا تختلف كثيرا عما يعرفه الطب الحديث اليوم. فقد تحدث ابن سينا عن غضاريف الحنجرة وعضلاتها والاربطة التي تضمها. واورد شيئا عن وظائف اعضائها عند الكلام والتنفس والبلع .

ورغما عن أن أطباء المسلمين أفردوا تخصصات طبية لمعظم الأمراض كأمراض النساء وطب الاسنان والعين والعظام وغير ذلك، الا انهم لم يكن لهم تخصص منفصل في امراض الأنف والأذن والحنجرة كما نعرفه اليوم. وحتى أوروبا الحديثة لم تلجأ لهذا التخصص الا في القرن التاسع عشر الميلادي. وقبل ذلك التاريخ كانت أمراض الانف والاذن والحنجرة يشرف عليها اطباء الباطنية والجراحة .

ويقول الدكتور شحاتة انه رغما من عدم توفر اجهزة الفحص والتحاليل والاشعة السينية في ذلك العصر، الا ان اطباء المسلمين الأوائل اظهروا من البراعة والتفوق ما لم يعرفه كل من سبقوهم. وافضل من وصف امراض الحنجرة علي سهل الطبري (٧٧٠ ـ ٨٥٠ ميلادي)، وابو بكر الرازي (٨٥٠ ـ ٩٢٣ ميلادي) ، وابو القاسم الزهراوي)٩٣٦ ـ ١٠١٣ ميلادي)، وابو علي ابن سينا (٩٨٠ ـ ١٠٢٧ميلادي)، وعبد الملك بن زهر (١٠٩٢ ـ ١١٦٢م). وتمكن هؤلاء الاطباء الأفذاذ من التعرف على أمراض الحنجرة بالفحص المباشر والنظر المجرد والتحسس بأصابع اليد. فقد وصل بهم الأمر الى ادخال أصابعهم داخل الفم لتحسس الحبال الصوتية وأجزاء الحنجرة، وذلك لكي يلمسوا سطحها وحركة اجزائها الدقيقة. وقدم عبد الملك بن زهر وصفا دقيقا لعدد من أمراض الحنجرة كالأورام وشلل الحبال الصوتية في كتابه « التيسير ». أما علي بن سهل الطبري فقد كتب مقالا عن أمراض الحلق والحنجرة والصدر في كتابه « فردوس الحكمة ». وفي كتاب « القانون في الطب » شرح ابن سينا أسباب الاختناق وأعراضه وعلاماته وعلاجه، وتحدث عن البصاق ومصادره وأسبابه، وعن السعال واسبابه وانواعه .

وعن أمراض الانف والاذن والحنجرة التي تصيب الاطفال تحدث الدكتور محمود الحاج قاسم في كتابه « تاريخ طب الاطفال عند العرب » حيث ذكر ان اطباء الاسلام وصفوا العديد من هذه الامراض مثل :

(١) امراض الانف : انتفاخ الانف، والزوائد اللحمية في الانف وسدة الانف وحكاك المنخرين .

(٢) أمراض الأذن: سيلان الرطوبة من الاذن، حكاك الاذن، خروج الصديد من الاذن، ألم الاذن .

(٣) أمراض الحنجرة : أورام الحلق، التهاب اللوزتين، الخوانيق، الضفادع. (تورم العقد الليمفاوية) .

يقول ابو بكر الرازي في رسالته عن امراض الاطفال مشيرا الى سيلان الرطوبة من الاذن: « تحدث هذه العلة في الادوار الأولى من الحياة من رطوبات الدماغ، وعلاج ذلك يكون بوضع فتيلة من السلك القديم في اذن هؤلاء الاطفال. وعندما تتشرب ارمها وأبدلها بأخرى. لحسن الحظ ربما تشفى نهائيا بذلك. واذا لم تشف خذ الشب وذوبه في الكحول وشبع به الفتيلة وأدخلها في الاذن فانها تشفى ». ويذكر الرازي أن جريان الصديد من الاذن ينتج عن جراحة أو قرحة في الاذن. ويضيف الدكتور محمود الحاج قاسم ان الاطباء المسلمين الاوائل عالجوا امراض الاذن بالقطرات المستحضرة من النباتات كزيت البنفسج ودهن اللوز وزيت البط. واستخدموا محاليل كيميائية كالخل والزنجار والشب، كما إستخدموا البول والعسل وحليب الأم لعلاج امراض الأذن. ويقول الدكتور محمود الحاج قاسم معلقا على ذلك : « لقد أثبت الطب الحديث في أوروبا أن اليوريا من العناصر المهمة في البول، ومفيدة في قطرات الاذن لالتهابات الاذن المزمنة ». وهذا يثبت صحة الطرق العلاجية التي مارسها علماء الاسلام .

●●●

أما عن أمراض الأنف فقد تحدث أحمد بن محمد البلدي عن الرعاف المتكرر والنزيف، وارجع اسبابه الى كثرة الدم أو فساد في كيفيته. وعالج البلدي الرعاف بوضع الفتائل في أنف الطفل، ووضع الكمادات الباردة على جبهته. وهذه طرق لاتزال يستخدمها الطب الحديث في علاج نزف الانف. وعن التهاب اللوزتين يقول عريب بن سعد الكاتب القرطبي في كتابه « خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين »: « لان الصبيان اذا نطقوا وقوى كلامهم، وكثرت حركة السنتهم بالنطق، سخنت اللوزتان في اصل اللسان، ويصفيان الرطوبة من فضل الدم ». ويذكر الدكتور محمود الحاج قاسم معلقا على حديث عريب القرطبي : « في الجملة الأخيرة نجد اشارة الى وظيفة اللوزتين وهي ملاحظة مهمة يقره عليها العلم الحديث » .

وقد اورد الدكتور مصطفى احمد شحاته في مجلة الفيصل الطبية نبذة عن علاج أمراض الحنجرة. فذكر ان الاطباء المسلمين الأوائل استخدموا عددا من النباتات الطبية والعقاقير المعدنية والمستحضرات المركبة في علاج أمراض الحنجرة. فقد عرفوا استنشاق الادوية والابخرة والدهانات واللبخ والغرغرة والكمادات الباردة والدافئة. وهذه طرق علاجية لازال الطب الحديث يعتمد عليها. كما استخدموا الفصد والحجامة والكي في علاج بعض امراض الحنجرة. وافضل من كتب في هذا المجال هو ابو القاسم الزهراوي في كتابه « التصريف » حيث تعرض لأدوية الفم والحلق والصدر والسعال والحنجرة ، وقدم وصفا للأدوية التي يتم استنشاقها عبر الانف (السعوطات) والقطرات والأبخرة والغراغر. واستخدم ابن سينا انبوب القصبة الهوائية لعلاج الاختناق الحنجري. وقد كان هذا من الاختراعات التي لايزال الاطباء يستخدمونها حتى اليوم في مثل هذه الحالات. وصنع ابن سينا هذا الانبوب من الذهب أو الفضة، وكان يدخلها عن طريق الفم الى القصبة الهوائية والحنجرة لعلاج الاختناق. ولايزال اطباء التخذير حتى اليوم يستخدمون انبوب ابن سينا وينسبون اختراعه الى ابوين وايزينمجر عام ١٨٤٧م أي بعد ابن سينا بحوالي تسعمائة سنة .

●●●

اما عملية شق الحنجرة والقصبة الهوائية لانقاذ حياة المريض فقد مارسها قدماء المصريين، وأطباء اليونان. ولكنها كانت عندهم من العمليات الجراحية الخطرة التي كانت نسبة الوفاة فيها عالية. مما دفع الاطباء الى التخلي عنها. الى أن جاء ابو القاسم الزهراوي ليقدم طريقة جديدة لهذه العملية. ثم خلفه ابن زهر الذي طور العملية وأثبت جدواها بتجاربه على الماعز. وظل اسلوب ابن زهر في عملية شق الحنجرة متبعا بين الاطباء حتى القرن الثامن عشر الميلادي. حيث تم تطويرها مرة اخرى بواسطة اطباء الغرب. وهكذا نلمس الجهد الذي بذله الاطباء المسلمين الاوائل في مجال امراض الانف والاذن والحنجرة. وصدق الدكتور دي بور عندما قال: « كان الطب معدوما فأوجده أبقراط، وميتا فأحياه جالينوس، ومشتتا فجمعه الرازي، وناقصا فأتمه ابن سينا » وصدقت المستشرقة الالمانية زيغريد هونكه عندما قالت في كتابها « شمس الله تسطع على الغرب » :

« اهتم اطباء العرب بالجراحة ونجحوا في شق القصبة الهوائية وايقاف نزيف الدم بربط الشرايين الكبيرة. وهو تحقيق علمي كبير ادعى تحقيقه لأول مرة الجراح الفرنسي امبراوز باري عام ١٥٥٢ ميلادية، في حين أن الطبيب العربي ابي القاسم الزهراوي من قرطبة والذي عاش فيما بين ٣٢٤ ـ ٤٠٣ هجرية قد حققه قبله بستمائة سنة، وقد ذكر ذلك في مؤلفه المعروف « التصريف لمن عجز عن التاليف » وهو موسوعة في الطب والجراحة .

يتبع

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

حقوق الزوج

السيدة م.ع بعثت برسالة تقول فيها: هل حق الرجل على زوجته اذا دعاها للفراش ثابت في جميع الاحوال؟ انا لا اعني ظروف المرض المستمر فلن له الحق في هذه الحالة في الزواج، ولكني اقصد الظروف العارضة كان تكون مرهقة من العمل، او تكون في اشهر الحمل المتاخرة، وامثال هذه العوارض التي تعرض للمراة وتجعلها غير راغبة؟

والجواب ـ ومنه تعالى السداد والتوفيق ـ انه وردت احاديث كثيرة تعظم حق الزوج على زوجه في هذه الناحية. من ذلك حديث أبي هريرة المتفق عليه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم «إذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح» والاحاديث الاخرى التي رويت في هذا الباب تؤكد هذا الحق عموما دون استثناء الا في الحالات التي يحرم فيها الجماع، كما في الحيض. ومع ذلك فلكل من الزوجين ان يستمتع بالآخر فيما عدا ما بين السرة والركبة بالنسبة للزوجة .

والذي يتأمل هذه الاحاديث والتشديد الوارد فيها بشأن الممتنعة يسائل نفسه: لماذا شدد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموطن وذكر لعن الملائكة وأن الله تبارك وتعالى يغضب عليها حتى ترضي زوجها؟ إن الاسلام دين المودة والعاطفة والمحبة والأدب الجم والسلوك الجميل. ولا يتصور مع هذه النظرة الاخلاقية السمحة الكريمة ان يصب اللعنة هكذا على المراة اذا هي امتنعت من فراش زوجها؟ فهل هذا نتيجة أوضاع معينة؟ تحدثنا الكتب التاريخية ان نساء قريش كن مشاكسات ممانعات ويجدن لذة في مضايقة الأزواج، بل يجدن حظوة عندهم لذلك حتى روي عن احد أحفاد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زوجته القرشية قد تحمل وتضع ومع هذا لم يتبادلا كلمة ! إن هذا لعجب ! ولعله يقصد كلمة من كلمات التناغم والمودة والمداعبة التي عادة ما تكون بين الزوج وزوجه .

او ان ذلك لادراك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة في هذا الباب أقوى سلاحا من الرجل واقدر على التحكم في عاطفتها وانها قد تتخذ هذا الموقف سلاحا لتحقيق هدف من أهدافها؟ تغيير اثاث البيت، شراء سيارة، هدية جميلة، فحتى لا يصبح هذا السلوك عادة يترتب عليها فيما بعد شيء من الجفوة والانفصام في الحياة الزوجية، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الزوجة ان تكون مع زوجها هينة لينة .

على أي حال، إن هذه ناحية دقيقة تتعلق بأدب الاتصال وحسن التوصل الى الغرض والتقدير المتبادل بين الزوج وزوجه. وكما أوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم، فان المسلم مهذب السلوك حسن المدخل لا يقع على اهله كما يقع الاتان على الاتان. ولكنه يقدم الى ذلك ويمهد له بما يزيل الوحشة ويوجد التناغم والتقارب والتمازج. فقد نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهو ذو الأدب العالي والسلوك السامي ـ ان تكون القبلة والمداعبة مقدمات لذلك. فإن لم تستجب الزوجة اما لانها مرهقة أو لأن لها عذرا مقبولا، فإن الادب والخلق المهذب الرفيع يجعل الزوج يقدر هذه الظروف ويكون هناك تراض وطمأنينة قلب .

اما أن تتخذ الزوجة الرفض المستمر متذرعة بأعذار واهية، أو محاولة الاستهانة بحق زوجها، او أن عندها ما تضن به عليه، او ان تعتبر مزاجها وعندها هو القاعدة التي يجب ان يخضع لها الزوج، هذا كله يجعلها محط الوعيد الشديد والتهديد القوي كما جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

برامج دينية جديدة بالاذاعة السودانية

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

في اطار الدورة الجديدة للاذاعة السودانية والتي سوف تركز على قطاع البرامج الدينية والثقافية ترسيخا للعقيدة الاسلامية وربطها بالواقع المعاصر ومعالجة قضايا المجتمع، فقد اعتمدت الاذاعة عددا من البرامج الدينية لتقدم خلال دورتها الجديدة التي تبدأ في مطلع شهر يناير المقبل .

ومن هذه البرامج (سيرة ابن هشام) وسيقدمه الاديب الطيب صالح.

من قصص التراث

ثمن الفصاحة

حدث الزبير قال :

دخل محمد بن عبد الملك بن صالح على المأمون، وقد كانت ضياعهم أخذت، فقال : السلام عليك يا امير المؤمنين ! محمد بن عبد الملك بين يديك، سليل نعمتك وغصن من اغصان دوحتك، اتأذن له في الكلام ؟

فقال : تكلم !

فقال : الحمد لله رب العالمين، ولا إله إلا الله رب العرش العظيم، وصلى الله والملائكة على محمد خاتم النبيين، ونستمتع الله لحياطة ديننا ودنيانا، ورعاية أدنانا واقصانا، ببقائك يا امير المؤمنين؛ ونسأل الله ان يمد في عمرك من اعمارنا، وأن يقيك الأذى بأسماعنا وأبصارنا. فان الحق لا تعفو آثاره، ولا ينهدم مناره، ولا ينبت حبله، ولا يزول مادمت بين الله وبين عباده، والأمين على بلاده يا امير المؤمنين؛ هذا المقام مقام العائذ بظلك، الهارب الى كنفك، الفقير الى رحمتك وعدلك، من تعاود النوائب وسهام المصائب، وكلب الدهر وذهاب النعمة؛ وفي نظر أمير المؤمنين ما يفرج كربة المكروب، ويبرد غليل القلوب، وقد نفذ أمر أمير المؤمنين، في الضياع التي افادناها نعم آبائه الطيبين، ونوافل اسلافه الطاهرين الراشدين، وقد قمت مقامي هذا متوسلا اليك بآبائك الطيبين، وبالرشيد خير الهداة الراشدين، والمهدي ناصر المسلمين، والمنصور منكل الظالمين، ومحمد خير المحمدين بعد خاتم النبيين، مزدلفا اليك بالطاعة التي افرع عليها غصني، واحتكمت بها سني، وريش بها جناحي؛ متعوذا من شماتة الأعداء وحلول البلاء، ومقارفة الشدة بعد الرخاء.

يا امير المؤمنين ! إنه لا عفو أعظم من عفو امام قادر، عن مذنب عاثر، وقد قال الله جل ثناؤه، وتعالت قدرته : «**وليعفوا وليصفحوا الا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم**» احاط الله أمير المؤمنين بستره الواقي ومنعه الكافي ثم انشد يقول :

أمير المؤمنين أتاك ركب
لهم قربى وليس لهم من تلاد
هم الصدر المقدم من قريش
وأنت الرأس تتبعك العباد
لقد طابت بك الدنيا ولذت
وارجو ان يطيب بك المعاد
فكيف تنالكم لحظات عين
وكيف يقل سؤددك البلاد

قال : فاستحسن المأمون كلامه، وأمر له بالحلل الفاخرة، والجوائز السنية، وأمر برد ضياعه، وقرب منزلته وأدناه، ودفع اليه من المال ما اغناه.

الفروسية السعودية

«دلمان» فاز بكأس الرئاسة و«نجمة» خطفت السيارة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز حصان الامير سعود بن يزيد بن سعود «دلمان» بالكاس الـ ١٩ للرئاسة لرعاية الشباب منذ العام ٦٩، كما فازت الفرس «نجمة» لعبد الله بن علي المطلق بالسيارة (جيب ارو ٨٨) هدية مؤسسة الظاهري الدولية التشجيعية لرياضة الفروسية - في سباقي الخيل الكبيرين اللذين اجريا عصر امس على ميدان نادي الفروسية بالملز (الرياض) ضمن الاشواط الستة لبرنامج الحفل الـ ١٣ من موسم السباقات الشتوية في الملز.. وجاءت نتائجها على النحو التالي:

● الشوط الاول: على «جائزة سمنان» لخيول الدرجة المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر، فازت به فرس الامير محمد بن سعود الكبير «شريعة» بزمن ١,٢٠,,٦ دقيقة.

● الشوط الثاني: على «جائزة الجوف» لخيول الدرجة الثالثة ومسافة ١٦٠٠ متر فاز به الحصان «نوماس» للامير مشعل بن يزيد بن سعود بزمن ١,٤٨,,٠١ دقيقة.

● الشوط الثالث: على «جائزة الليث» لخيول الدرجة الاولى ومسافته ١٦٠٠ متر فاز به حصان الامير محمد بن سعود الكبير (البطل) «نايف» بزمن ١,٤٦,,٣ دقيقة.

● الشوط الرابع: على جائزة النادي التقديرية ومسافته ٢٠٠٠ متر فاز به حصان الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز الصاروخي «وراد» بزمن ٢,١٧,,٨ دقيقة.

● الشوط الخامس: على كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب (الـ ١٩) للخيول المبتدئة «نيشان» للجياد الثمانية المشاركة حتى المنعطف الثالث فان دخول «دلمان» الموقت بطارده «مشهور» للامير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز قضى على تفوق الاول لصالحهما، ومع بداية الخط المستقيم اندفع «دلمان» بسرعة فائقة ليصل الى خط النهاية بزمن ٢,١٦,,٧ دقيقة وفارق خمسة اطوال عن «مشهور» فيما جاء «نيشان» في المركز الثالث وفي المركزين الرابع والخامس على التوالي «كحيلان» للامير محمد بن سعود الكبير، و«تريبي» للامير مشعل بن يزيد بن سعود.

● الشوط السادس: على السيارة (جيب ارو ٨٨) من مؤسسة الظاهري فازت بها الفرس «نجمة» لعبد الله بن علي المطلق بزمن ١,٥٠ دقيقة (مسافة ١٦٠٠ متر) بفارق اقل من متر عن الثاني والثالث المتحاذيين تقريبا «ذعار» لسعد بن خالد القحطاني، و«هداف» لسعود بن سعد القحطاني.

الرياضة العربية

اللجنة الفنية لاتحاد الطائرة اصدرت توصياتها

الرياض - واس: اصدرت اللجنة الفنية للاتحاد العربي للكرة الطائرة عددا من القرارات والتوصيات في ختام اجتماعاتها التي عقدت بمدينة دبي بالامارات العربية المتحدة واستغرقت يومين.

اللجنة اقرت توزيع الدول العربية المشاركة في نشاط الكرة الطائرة الى ثلاث مجموعات حسب طلب الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة خلال اجتماعها في بغداد في ابريل (نيسان) الماضي على النحو التالي:

● المجموعة الاولى: ١- موريتانيا ٢- المغرب ٣- تونس ٤- الجزائر ٥- ليبيا ٦- الصومال ٧- جيبوتي.

● المجموعة الثانية: ١- مصر ٢- العراق ٣- السودان ٤- الاردن ٥- لبنان ٦- فلسطين ٧- سورية.

● المجموعة الثالثة: ١- السعودية ٢- اليمن الجنوبي ٣- الكويت ٤- البحرين ٥- قطر ٦- الامارات ٧- عمان ٨- اليمن.

كذلك اقرت اللجنة الشروط الخاصة ببطولات المنتخبات والاندية الابطال على النحو الآتي:

١- تقام مباريات الادوار التمهيدية بطريقة التجمع (كل مجموعة على حدة) بنظام الدوري من دور واحد.

٢- يصعد الى الادوار النهائية الاول والثاني من كل مجموعة بالاضافة الى الدولة المنظمة للادوار النهائية والدولة الحاصلة على المركز الاول في البطولة السابقة بحيث يصبح عدد الدول التي لها حق المشاركة في الدور النهائي الاول ٨ دول.

٣- لا يحق لبطل البطولة السابقة والدولة المنظمة لنهائيات البطولة المشاركة في تصفيات الادوار التمهيدية ضمن المجموعات.

٤- وبالنسبة لبطولات الاندية:

١- في حالة حصول بطل البطولة السابقة على بطولة دولية لا يطلب منه المشاركة في الادوار التمهيدية بل يشارك في الادوار النهائية فقط.

- اما في حالة حصول ناد اخر على بطولة الدوري في دولته بخلاف بطل البطولة السابقة فانه يحق لهذا النادي المشاركة في الادوار التمهيدية ضمن مجموعة دولته.

٢- عند استضافة دولة ما نهائيات بطولة ابطال الاندية وكان ناديها هو بطل البطولة السابق يحق لها المشاركة في الادوار النهائية بفريقين هما بطل الدورة السابقة بصفته البطل وبطل الدوري الجديد ممثلا عن الدولة المنظمة.

٣- في حالة كون بطل البطولة العربية السابقة بطل الدوري الجديد في دولته فيحق لهذه الدولة ان تشارك في الادوار النهائية بالنادي الحاصل على المركز الثاني في دوري دولته

المنتخبات و الاندية المشاركة في الادوار النهائية ستوزع الى مجموعتين «أ» و«ب».

- وتوضع الدولة المنظمة على رأس المجموعة «أ».

وبطلة البطولة العربية السابقة على رأس المجموعة «ب» اما باقي الفرق الحاصلة على المركزين الاول والثاني في الادوار التمهيدية للمجموعات فتقسم على المجموعتين «أ» و«ب» بطريقة القرعة بحيث يكون عدد فرق كل مجموعة ٤ فرق.



«صراع جبابرة» في مباراة واشنطن رد سكينز وميامي دولفنز في ميامي

صورة التصفيات الاقصائية لدوري كرة القدم الامريكية.. باتت اوضح!

نيويورك - اب: اقترب فريق انديانا بوليس كولتس (بولتيمور كولتس سابقا) لاول مرة منذ عقد من الزمن من التصفيات الاقصائية لبطولة كرة القدم الامريكية في الولايات المتحدة وذلك في اعقاب فوزه على سان دييجو تشارجر ٢٠-٧ وبذا تعادل مع ميامي دولفنز القومي في ترتيب القطاع الشرقي بالدوري الامريكي قبل الاسبوع الاخير الحاسم في السباق مع العلم ان فرصة «الكولتس» اكبر..

في هذه الاثناء ضمن دنفر برونكوز التاهل لنهائي «السوبر بول» (البطولة المطلقة) في الموسم الماضي للتصفيات دون لعب، مع العلم ان بطل الموسم الماضي وقاهر «البرونكوز» نيويورك جايانتس لعب موسما متواضعا جدا ولم يتقدم.

صورة التصفيات الاقصائية باتت واضحة نوعا ما الان قبل اسبوع واحد من نهاية المشوار الاول، فقد خرج من السباق نيويورك جيتس بعد خسارته امام فيلادلفيا ايجلز ٢٧-٣٤، وتصدر كليفلاند براونز القسم الاوسط في الدوري الامريكي بفوزه على لوس انجيليس رايدرز ٢٤-١٧ وفاز هيوستن اويلرز على بتسبرج ستيلرز ٢٤-١٦ ليبقى لكل منهما الامل بالتقدم.

فيما كان قد ضمن التقدم قبلا المتصدرون نيواورليانز سايتنس وسان فرانسيسكو فورتي نايترز وشيكاجو بيرز وواشنطن رد سكينز وبقيت معركة هامة واحدة لم تحسم بعد بين سانت لويس كاردينالز (المهدد بفقده ترخيصه للبقاء في سانت لويس) ولوس انجيليس رامز ومينيسوتا فايكينج.

وهنا ابرز نتائج الاحد:

فاز نيواورليانز سايتنس على سنسناتي بنجالز ٤١-٢٤، وسان فرانسيسكو فورتي نايترز على اتلانتا فالكونز ٣٥-٧، وسانت لويس كاردينالز على تامبا باي باكانيرز ٣١-١٤، ونيويورك جايانتس على جرين باي باكرز ٢٠-١٠ ودنفر برونكوز على كانزاس تشيفس ٢٠-١٧، وميامي دولفنز على واشنطن رد سكينز ٢٣-٢١، ونيو انجلاند باتريوس على بافالو بيلز ١٣-٧، وسياتل سيهوكس على شيكاجو بيرز ٣٤-٢١، ومينيسوتا فايكينجز على ديترويت لايونز ١٧-١٤.

الرياضة التونسية

انهيار احد مدرجات قصر الرياضة في تونس العاصمة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت المباراة التي جمعت المنتخبين التونسي والانجولي في نطاق منافسات بطولة افريقيا لكرة السلة حادثا مروعا كاد يسفر عن كارثة لولا لطف الله ورعايته.

فمع تزاحم المتفرجين انهار السياج الواقي للمدرج الذي يطل على ارض الملعب وتساقط عنه ما يزيد عن العشرين متفرجا طبقا للتقديرات الاولية..

وتبين فيما بعد انه لم يحصل اي خسائر في الارواح وانه لدى نقل المصابين الى المستشفى افادت التقارير انهم اصيبوا بجروح متفاوتة ورضوض خفيفة.

الرياضة المغربية

الوداد يؤكد تفوقه من جديد ويحتفظ بصدارة الدوري

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من سعيد ابو صلاح الدين:

احتفظ فريق نادي الوداد البيضاوي بموقعه في صدارة الترتيب بعد فوزه في ابرز مباريات الاسبوع التاسع بدوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم على نده المحلي فريق الرجاء البيضاوي بهدف لصفر، وبذلك اتسع الفارق الذي يفصله عن منافسيه الكوكب المراكشي والنادي القنيطري بنقطتين بعد تعادلهما على التوالي مع اولمبيك خريبكة وشباب المحمدية دون اهداف.

الوداد - الرجاء

امام اكثر من ٥٠ الف متفرج بمدينة الدار البيضاء فاز فريق نادي الوداد البيضاوي في لقاء قمة الاسبوع على نده المحلي التقليدي الرجاء البيضاوي بهدف لصفر ليحقق الوداد بذلك الفوز الثالث عشر في ٦٣ مباراة اجريت بين الفريقين العريقين منذ عام ١٩٥٦.

جاء هدف فوز الوداد في الدقيقة الثلاثين من الشوط الاول وقد احرزه هداف الفريق سالم المحمودي بضربة رأسية مركزه اثر كرة معكوسة من الجناح الايمن فخر الدين من الجهة اليمنى.

تميز اللقاء بالاثارة والحدة والتكافؤ.. وبعد انتهائه عبر عبد الله السطاتي مدرب الوداد عن ارتياحه للعرض الذي قدمه فريقه ومردودية لاعبيه. وقال «ان فوز الوداد يؤكد من جديد عزمه على المضي بخطى ثابتة نحو التتويج بلقب الموسم».

وهنا النتائج:

- الكوكب المراكشي صفر - اولمبيك خريبكة صفر.
- القوات المساعدة صفر - هلال الناضور صفر
- الفتح الرباطي ٣ - حسنية اغادير ١
- النهضة السطاتية ٣ - الاتحاد القاسمي ١
- شباب المحمدية صفر - النادي القنيطري صفر
- الوداد البيضاوي ١ - الرجاء البيضاوي صفر
- المغرب الفاسي ١ - اتحاد المحمدية صفر
- المولوديه الوجدية ١ - الجيش الملكي ١
- اتحاد طنجة ١ - جمعية الحليب صفر

وبذلك اصبح ترتيب المقدمة على النحو التالي:

١- الوداد البيضاوي ٢٣ نقطة.
٢- الكوكب والنادي القنيطري ٢١ نقطة.
٤- الرجاء البيضاوي اتحاد طنجة ٢٠ نقطة





فخر الدين

الرياضة السودانية

٧ فرق في المرحلة الثالثة لدوري السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - من مفتي محمد سعيد:

تاهلت فرق ستة اندية الى جانب الهلال (حامل اللقب) للمرحلة الثالثة لبطولة دوري السودان لكرة القدم في اعقاب انتهاء مباريات المرحلة الثانية التي كانت تضم فرق ١٠ اندية. الفرق الستة هي: المريخ والتحرير والموردة (من الخرطوم) والاتحاد والاهلي (من مدني) والمريخ (من كادقلي) وقد احتلت هذه الفرق المركزين الاول والثاني في مجموعات المرحلة الثانية الثلاث التي اجريت مبارياتها في مدن الخرطوم وادمدني وبورتسودان.

ابرز احداث المرحلة السابقة كان خروج فرق الاقليم الشرقي (بورتسودان) من البطولة اذ احتل ممثلاها الهلال وحي العرب المركز الثالث في مجموعتي بورتسودان والخرطوم على التوالي. وخرج من المنافسة فريق واحد فقط من فرق العاصمة الخرطوم هو فريق التاج الذي لم يحالفه الحظ في كسب القرعة التي اجراها الاتحاد السوداني بينه وبين مريخ كادقلي بعد ان تساويا في عدد النقاط والاهداف في مجموعة وادمدني.

فريقا المريخ العاصمي والاتحاد - مدني هما الفريقان الوحيدان اللذان كسبا كل مبارياتهما في مجموعتيهما الا ان مجموعة الاتحاد كانت تضم فريقين فقط الى جانبه بينما كانت مجموعة المريخ تضم ثلاثة فرق اخرى.

هذا وسيعيد الاتحاد السوداني توزيع الفرق السبعة مرة اخرى الى مجموعتين في مدينتي الخرطوم ومدني لتتاهل اربعة فرق للدور الختامي للبطولة الذي سيقام في الخرطوم في الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومما يذكر ان نتائج هذه البطولة ستحدد ممثلي السودان في بطولتي الاندية الافريقية والعربية وبطولة «سيكافا» لدول شرق ووسط افريقيا.

● التقى السيد حسن محمد مصطفى وزير الشباب والرياضة السوداني بوفد شبابي من دول مجلس التعاون الخليجي العربية يزور الخرطوم حاليا للتفاكر والتشاور مع المسؤولين حول المعسكر الشبابي الخليجي المقرر اقامته في السودان خلال النصف الثاني من شهر اغسطس (اب) المقبل.

يراس الوفد عبد الرحيم الاحمدي عضو الامانة العامة لمجلس دول التعاون الخليجي الذي اوضح في تصريحات صحفية عقب الالتقاء بالوزير ان السودان اختير لاستضافة المعسكر بناء على ما توفر للمسؤولين الخليجيين من معلومات عن جدية العمل في ادارة هذه المعسكرات التي تهدف الى التعاون وتعزيز الاواصر بين الاخوة الاشقاء في الوطن العربي.

● اسفرت قرعة بطولة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم بايطاليا عام ١٩٩٠ عن لقاء السودان وانجولا في تصفيات الدور التمهيدي للمجموعة الافريقية الثالثة التي تضم ايضا الكاميرون ونيجيريا والفائز من لقاء توجو والجابون.

ويعتبر لقاء السودان وانجولا المقبل الاول بينهما في تاريخ الكرة في البلدين وستقام مباراة الذهاب في لواندا ومباراة الاياب في الخرطوم.

هذا ولم يسبق لانجولا الفوز بأي بطولة افريقية لكرة القدم بينما فاز السودان بكأس الامم الافريقية عام ١٩٧٠.

فريق نادي المريخ

الرياضة الامريكية

كرة السلة: «السلتيكس» و«الليكرز» مرتاحان على القمة

نيويورك - أب: مايزال فريقا ناديي بوسطن سلتيكس ولوس انجيليس ليكرز يتصدران ترتيب مجموعتيهما في الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة بعد مباريات نهاية الاسبوع.

«السلتيكس» تغلب ليل السبت على غريمه التقليدي الالد في شرق الولايات المتحدة فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز العريق ١٢٤-٨٧ في بوسطن، فيما فاز «الليكرز» في الغرب على «جاره» لوس انجيليس كليبرز ١٠٨-٩٧ ثم على سياتل سوبرسونيكس ١٠٣-٩٤، وهكذا يتصدر «السلتيكس» مجموعة الاطلسي في القسم الشرقي يليه السيفنتي سيكسرز بينما يحتل ديترويت بيستونز ترتيب مجموعة الوسط يليه اتلانتا هوكس.

وفي القسم الغربي يتصدر «الليكرز» مجموعة المحيط الهادىء يليه بورتلاند ترابليلايزرز ويتصدر دنفر ناجيتس مجموعة الغرب الاوسط يليه دالاس مافيريكس.

وهنا ابرز نتائج عطلة نهاية الاسبوع:

● **السبت:**

فاز فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز على دالاس مافيريكس ٩٥-٩٠.

ونيويورك نيكس على نيوجيرزي نيتس ١٢٥-٩٣.

وواشنطن بوليتس على شيكاجو بولز ١٠٩-٩٦.

ودنفر ناجيتس على هيوستن روكيتس ١٢١-١١٧.

● **الاحد:**

فاز بوسطن سلتيكس على فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ١٢٤-٨٧.

وكليفلاند كافاليرز على انديانا بيسرز ١٢٧-١١٦

ولوس انجيليس ليكرز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٣-٩٤.

وبورتلاند ترابليلايزرز على سان انطونيو سبرز ١٤٨-١٢٦.

وفينيكس صنز على ساكرامنتو كينجز ١٢٠-١٠٩.

هوكي الجليد: «البنجوينز» يتقدمون

● نيويورك - اب: فريق نادي نيويورك ايلاندرز لايزال في طليعة مجموعة قمسه في دوري امريكا الشمالية لهوكي الجليد فيما حسن فريق بتسبرج بنجوينز موقعه بفوز طيب على نيويورك رينجرز ٨-٤.

وفي ما يلي ابرز نتائج ليل اول من امس:

فاز كيبيك نورديك على ديترويت رد وينجز ٤-٢، وينيبيج جيتس على نيوجيرزي ديفلز ٤-١، ولوس انجليس كينجز على كالجاري فليمز ٦-٣، وبوسطن بروينز على شيكاجو بلاك هوكس ٤-٢، وتعادل سانت لويس بلوز مع واشنطن كابيتالز ١-١ وفانكوفر كانوكس مع هارتفورد وايلرز ٣-٣.

الرياضة في سطور

المجر تعلن اشتراكها في اولمبياد سيوول

● بودابست (المجر):

اعلنت المجر امس الاثنين رسميا انها ستشارك في الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ التي ستقام في كوريا الجنوبية لتصبح بذلك اول دولة في الكتلة الشرقية تؤكد مشاركتها في الدورة.

وقد ذكرت وكالة الانباء المجرية الرسمية ان اللجنة الاولمبية المجرية وافقت بالاجماع على الاشتراك وان الفريق المجري سيضم ٢١٠ رياضيين وحوالي ٩٠ مسؤولا اداريا وفنيا

حسام حسن يوزع مكافأته على زملائه لاعبي الاهلي

● القاهرة:

بكل روح رياضية قرر حسام حسن لاعب النادي الاهلي المصري الصاعد (٢١ سنة) توزيع مبلغ الـ ١٥٠٠ دولار الذي حصل عليه لدى اختياره احسن لاعبي الاهلي في مباراتيه مع الهلال السوداني في كاس افريقيا لكرة القدم بينه وبين زملائه الـ ١٤ الذين شاركوا في المبارتين..

حسام سلم المبلغ لصلاح حسني مدير الكرة المساعد الذي وزعه بواقع مائة دولار لكل لاعب مع منح حسام حسن مائتي دولار..

ومن جهته منح الخطيب «كابتن» الاهلي مكافاته (١٠٠ دولار) الى ابراهيم حسن الشقيق التوام لحسام.

الحكم الدولي المصري محمد حافظ يدير لقاء نيجيريا والجزائر الاولمبي

القاهرة:

قررت لجنة الحكام العليا بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» اختيار الحكم الدولي المصري محمد حافظ لادارة مباراة الاياب بين منتخبي نيجيريا والجزائر في لاجوس في الدور النهائي لتصفيات افريقيا الكروية لنهائيات اولمبياد سيوول ١٩٨٨.

هذه هي المباراة الدولية الاولى المحتسبة لمحمد حافظ رغم انه شارك هذا الموسم في ادارة ثلاث مسابقات هامة هي نهائيات كاس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) في كندا ونهائيات الالعاب الافريقية الرابعة في نيروبي ثم نهائيات كاس الاندية العربية الابطال في الرياض.

فوز جديد للايطالي البرتو تومبا

● كرانيسكاجورا (يوغوسلافيا):

عاد المتزلج الايطالي العالمي المتالق البرتو تومبا ليحقق المزيد من الانتصارات الرائعة هذا الموسم في بطولة كاس العالم للتزلج الالبي للرجال، عندما فاز بعد ظهر اول من امس الاحد ببطولة سباق التعرج الخاص في كرانيسكاجورا بيوغوسلافيا.

تومبا (الصورة) الذي فاته الفوز في مسابقة التعرج الطويل قبل انتصاره الاخير قطع خط التعرج بما مجموعه دقيقة و٣٥,,٤٦ ثانية وتلاه مواطنه ريتشارد براموتون وجاء ثالثا النمساوي جونثر مادر فيما احتل البطل السويسري العالمي بيرمين زوربريجن المركز الرابع.

.. والفرنسية كيتيه بطلة التعرج الطويل في بيانكافاللو

● بيانكافاللو (ايطاليا):

.. فازت الفرنسية كاترين كيتيه باول سباق تعرج طويل في بيانكافاللو بايطاليا بعد ظهر اول من امس السبت في اطار منافسات كاس العالم للتزلج الالبي للسيدات.

سجلت كيتيه في جزئي السباق دقيقتين و٣٢,,٢٧ ثانية وتلتها البطلة السويسرية فريني شنايدر وحلت ثالثة سويسرية عالمية ثانية هي ميكيلا فيجيني وجاءت رابعة اليوغوسلافية ماتيا سفيت وخامسة البطلة السويسرية العالمية ماريا فاليسر.

السويد اكملت فوزها.. بانتصار مزدوج بمباراتي الفردي المعكوستين

● جوتبورج (السويد):

اكملت السويد فوزها - المضمون قبل انتهاء المواجهة على الهند في نهائي بطولة «كاس ديفيس» لكرة المضرب وذلك عندما فاز بمباراتي الزوجي المعكوستين بعد ان كانت قد ضمنت الانتصار بفوزها في مباراة الزوجي بعد لقائي الفردي الاول والثاني.

ففي المباراتين الفرديتين المعكوستين فاز السويدي اندرس ياريد على منافسه الهندي راميش كريشنان ٦-٤، ٦-٣ واكتسح السويدي العالمي اللامع ماتس فيلاندر (الصورة) غريمه الهندي فيجاي امريتراج ٦-٢، ٦-٢، صفر بسهولة.

اضواء على مباريات الدوري الكروي في اوروبا :

ميلان يكسب "انتر" في قمة مباريات ايطاليا وهزائم لفرق «الكبار» بالدوري الاسباني

لندن -«الشرق الاوسط» الوكالات :

في الدوري الاسباني لكرة القدم انقلبت المعادلات بعد ظهر الاحد ، في الاسبوع الـ ١٥ من عمر البطولة ... اذ سقط «الكبار» وعلى راسهم ريال مدريد الذي لحقت به اول هزيمة خارج ملعبه هذا الموسم وبرشلونة واتلتيكو مدريد ، وفاز «الصغار» وابرزهم ساباديل ولوجرونيس وقادش ..

وفي ايطاليا كسب ميلان معركة مدينة ميلانو المنتظرة بينه وبين غريمه «اللدود» انترناسيونالي بهدف وحيد ليصبح المنافس الجدي الوحيد لبطل الدوري ومتصدره نابولي ، خاصة بعد تعثر يوفنتوس مجددا في ملعبه .

في فرنسا واصل مفاجأة الموسم فريق العاصمة راسينج باريس انتصاراته مؤكدا جدية تحديه على لقب البطولة خلف موناكو وبوردو ، فيما احتفظ سانت اتيان بايقاعه مطاردا ثلاثي المقدمة .. وساء وضع البطل السابق باريس سان جيرمان الذي بات في منطقة الهبوط ..

في هولندا مسلسل انتصارات بي.اس.في. ايندهوفن ... مستمر وبنجاح كبير ، وها هو حقق في ارض مستضيفه دن بوش فوزا سهلا ٢ - صفر هو الـ ١٧ له في ١٧ مباراة .

في هذه الاثناء في الدوري الانجليزي اسفرت المباراتان المتأخرتان اللتان اجريتا بعد ظهر الاحد عن تعادل فريقي تشارلتون اثلتيك وتشلسي اللندنيين ٢-٢ ، بينما حقق توتنهام هوتسبر فوزا عزيزا خارج ارضه بعد هزائمه وعثراته المتلاحقة في الاونة الاخيرة ، عندما تغلب على مستضيفه دربي كاونتي ٢-١ في مباراة منقولة تلفزيونيا .

ونذكر ان مباريات الاسبوع الـ ٢٠ في الدوري الانجليزي ادت لابتعاد ليفربول عن اقرب ملاحقيه الارسنال بفارق ٧ نقاط (مع مباراة في اليد) في اعقاب فوزه على شيفيلد ونزداي ١/صفر وتعادل الارسنال مع ايفرتون ١/١ .

وفي ما يلي ابرز النتائج الاوروبية :

ايطاليا (الاسبوع الـ ١٢)

اسكولي ٢ - فيورنتينا صفر .
كومو صفر - تورينو صفر .
امبولي ٢ - تشيسينا ٢ .
انترناسيونالي صفر - ايسي. ميلان ١ .
يوفنتوس ١ - سامبدوريا ١ .
نابولي ٤ - فيرونا ١ .
بيزا صفر - افيللينو صفر .
ا.اس.روما ٥ - بسكارا ١ .

وهكذا يتصدر نابولي بـ ٢١ نقطة (من ١٢ نقطة) يليه ميلان بـ ١٨ نقطة ثم سامبدوريا بـ ١٧ نقطة .

فرنسا (الاسبوع الـ ٢٤)

بوردو ١ - مونبلييه صفر .
بريست ٢ - مرسيليا ١ .
كان ١ - تولوز ١ .
لافال صفر - اوزير صفر .
ليل ١ - لنس ١ .
ماترا راسينج باريس ٢ - متز صفر .
سانت اتيان ٢ - نيور صفر .
طولون ٣ - لوهافر صفر .
موناكو ٢ - باريس سان جيرمان ١ .

وهكذا يتصدر موناكو بـ ٣٥ نقطة يليه بوردو وراسينج باريس ولكل منهما ٣٢ نقطة .

بيتر ريد نجم ايفرتون ومنتخب انجلترا العالمي يتجاوز قلب دفاع الارسنال وزميله في المنتخب توني ادامز .

هولندا (الاسبوع الـ ١٨)

فورتونا سيتارد ٤ - اف.سي. خرونيخن ٢ .
فيينورد روتردام ٣ - ويلم توتيلبرج ٢ .
فولندام صفر - هارلم صفر .
اياكس امستردام ٣ - الكمار صفر .
دن هاج ٥ - رودا جي.سي. كيركراده صفر .
اف.سي. اوترخت صفر - سبارتا روتردام صفر .
تونتي انسكيده ٧ - دورد ريخت ١ .
دون بوش صفر - بي.اس.في. ايندهوفن ٢ .
في.في.في. فينلو ٥ - بي.اي.سي. زووله صفر .

وهكذا يتصدر بي.اس.في. ايندهوفن - دون تعادل او خسارة - برصيد ٣٤ نقطة (من ١٧ مباراة) يليه ، اياكس امستردام بـ ٢٦ نقطة (من ١٨ مباراة) ففيينورد روتردام بـ ٢١ نقطة (من ١٦ مباراة) .

اسبانيا (الاسبوع الـ ١٥)

ريال مرسية ١ - ريال سوسييداد ٢ .
برشلونة ٢ - ريال بلد الوليد ٤ .
ريال بتيس اشبيلية - ٢ - ريال مدريد ١ .
سيلتا فيجو ١ - سبورتنج خيون ٣ .
لوجرونيس ٢ - ريال سرقسطة ١ .
ريال مايورقة ٢ - اوساسونا بمبلونا ١ .
ساباديل ٢ - لاس بالماس ١ .
اتلتيكو مدريد صفر - اشبيلية ١ .
اتلتيك بلباو ٢ - اسبانيول برشلونة صفر .
قادش صفر - بلنسية صفر .

وهكذا يتصدر ريال مدريد بـ ٢٥ نقطة يليه ريال سوسييداد واتلتيكو مدريد بـ ٢١ نقطة .

اسكوتلندا (الاسبوع الـ ٢٦)

السلتيك صفر - ابردين صفر .
وندي صفر - هارتس صفر .
دنفرملين اثلتيك ١ - موروتون ١ .
هيبرنيان صفر - فولكيرك صفر .
مذرويل صفر - الرينجرز ٢ .
سانت ميرين صفر - دندي يونايتد ١ .

وهكذا تتقاسم فرق السلتيك وابردين وهارتس الصدارة بـ ٣٨ نقطة لكل منها علما بان السلتيك لعب ٢٥ مباراة فقط .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١- جزيرة كويتية - فك (معكوسة) .
٢- مشروب ساخن - ملكة سبأ .
٣- حزن (معكوسة) - عاصمة كولومبيا .
٤- منير (مبعثرة) - احد الوالدين .
٥- للكتابة - جوهر .
٦- ايادي .
٧- حاجز - في العظام .
٨- فارس - ابي (معكوسة) .
٩- خليفة عباسي .

عموديا :
١- غصن صغير .
٢- موسيقار الماني - صغير الماعز .
٣- متشابهان - كميات .
٤- بواسطتي - حرف نصب .
٥- كوب (مبعثرة) - مرض صدري (معكوسة) - حرامي .
٦- دولة افريقية .
٧- جماعة من الناس - من الالوان .
٨- للتمني (معكوسة) - الدم الذي يخرج من الانف .
٩- من اسماء السيف - بعد البرق (معكوسة) .

الكلمة الضائعة

مدارس - شحرور - سقف
عبارة - عظم - لهيب
هواية - بلاغة - مطر
تفاح - لهب
مخازن - عظام
كروان - جلد
اجتهاد - فلافل

ف	ق	س	ل	ف	ا	ل	ف	ب
ل	هـ	ي	ب	م	ج	ل	د	هـ
ر	ط	م	ر	ب	ا	س	د	ل
ة	م	د	ح	و	ر	ظ	ن	ة
هـ	ر	ي	ا	ا	ر	ا	ع	غ
و	ح	ا	د	هـ	و	ح	ل	ا
ا	ا	م	ب	ر	ت	م	ش	ل
ك	ف	غ	ك	ع	ي	ج	ط	ب
ة	ت	م	خ	ا	ز	ن	ا	خ

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة : ملحن مصري

الحل السابق : محمد عبد المطلب

الرياضة المصرية

الاهلي يقابل الزمالك اليوم في دوري الشباب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في استاد القاهرة فريقا النادي الاهلي ونادي الزمالك في ختام الدور الاول لدوري كرة القدم لمنطقة القاهرة للشباب (تحت ٢٠ سنة) .

يتصدر الاهلي المسابقة بجدارة برصيد ٣٩ نقطة متقدما بفارق ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه الزمالك والترسانة و «المقاولون العرب» ولكل منهما ٢٧ نقطة .. وقد حقق شباب الاهلي رقما قياسيا مصريا جديدا في هذه البطولة عندما سجلوا ١٣ فوزا متتاليا في ١٣ مباراة لعبوها اخرها ٢/١ على الشمس .

اما الزمالك فقد خسر صفر/١ امام نادي مدينة نصر وتعادل مع «المقاولون العرب» والترسانة والشمس والسكة الحديد .

يقود الاهلي خط هجوم قوي يضم محمد عبد الجليل وعادل عبد الرحمن وعمرو انور ووراءهم احمد رزق واحمد حمودة وكلهم سبق لهم اللعب بالفريق الاول .. ويقود الزمالك هدافه عفت نصار ، ويدير المباراة حكم الدرجة الاولى المرشح دوليا عبد السلام الدكروري .

ناشئات الاهلي بطلات مصر لليد

● فاز فريق النادي الاهلي لكرة اليد للناشئات (تحت ١٨ سنة) ببطولة مصر بعد فوزه السهل على سبورتنج السكندري ١٣/٧ في المباراة النهائية الفاصلة للبطولة التي اقيمت باستاد طنطا يوم الجمعة ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري .

تسيد الاهلي المباراة تماما بفضل سرعة لاعباته وتحولهن الخاطف من الدفاع للهجوم عما برزت منه حارسة مرماه المتألقة دينا فخري والتي اختيرت كأحسن لاعبة في المسابقة .

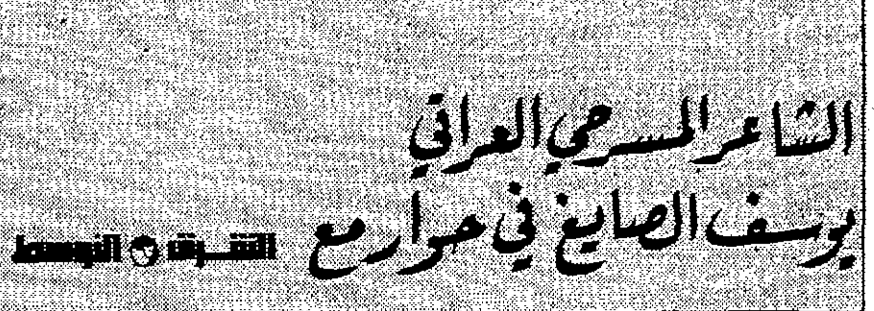
بهذا يجمع الاهلي كل القاب بطولات كرة اليد للناشئات التي اقيمت هذا الموسم .

اجتماع عاجل لادارة الترسانة

الشاذلي

دعا محمود كامل ياسين رئيس مجلس ادارة نادي الترسانة اعضاء المجلس الى اجتماع عاجل مساء اليوم يعقد في مقر النادي وقد وجهت الدعوة ايضا الى حسن الشاذلي مدرب الفريق الاول لكرة القدم لحضور جزء من الاجتماع وذلك لبحث النتائج المتواضعة لفريق الكرة خلال الموسم الحالي التي اوقفت رصيد الفريق عند ١١ نقطة فقط في ٩ مباريات ، وكان الترسانة قد خسر في الشهر الاخير ثلاث مباريات امام المصري والاسماعيلي والمحلة واخرها في ملعبه ووسط جمهوره ٢/١ .

• بعد فوزه بالجائزة الأولى في مهرجان "قرطاج"



لأول مرة، منذ ان اسست ايام قرطاج المسرحية، تعطى جائزة لأفضل نص مسرحي، فقد شهدت الدورتان الماضيتان غياب النص المسرحي الجيد، او محاولة تغييبه من خلال الافراط في التوجه الشكلي الذي كان يخل في أغلب الاحيان بتوازن العرض المسرحي وتكامله. وخلال الدورة الثالثة لأيام قرطاج المسرحية، كانت جائزة افضل نص مسرحي من نصيب الشاعر العراقي الكبير يوسف الصايغ عن مسرحية «الباب»، التي اخرجها الفنان قاسم محمد واستحق بها هو ايضا جائزة أفضل اخراج مسرحي.

- ● نحن نحارب بكل الأسلحة وعلى رأسها الابداع
- ● المسرح أكثر اقترابا من الحياة ولا فائدة من قصيدة صامتة مبتكرة
- ● المنبرية او الخَطابية مظلومة وليس هناك ضرر من توفرها في الشعر
- ● لا شروط للمشاركة في مهرجان بغداد المسرحي ولا رقابة على النصوص ومطلبنا الوحيد هو الالتزام بالفصحى
- ● شعارنا في المهرجان : المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع
- ● قدمنا الدعوة لكل العراقيين الذين يقيمون في الخارج بسبب أو آخر

اجرت الحوار خيرة الشيباني

ولأن مناسبة الحوار مع «يوسف الصايغ» الشاعر والروائي والرسام والكاتب المسرحي، هي مناسبة مسرحية، فان حديثنا معه اقتصر على المسرح مغفلا ابداعاته الاخرى الا فيما يخص علاقة الشعر بالمسرح، وهذا الانتقال المتأخر من كتابة الشعر الى كتابة المسرح... وفي هذا الحديث بعض من شجون للمسرح الذي لم يتخل عن شاعريته.

المسرح والقصيدة المتكبرة

● مع مسرحية «الباب» انتقلت من كتابة الشعر الى كتابة المسرح، ومع المسرحية الثانية «العودة» اكدت هذا الاتجاه الجديد.. هل تذكر لنا كيف تم هذا الانتقال المتأخر نوعا ما ؟

- هذا الانتقال من الشعر الى المسرح ليس غريبا، وفي اعتقادي ان الشعر يعمق اكثر في المسرح ويصبح اكثر شاعرية وأقرب الى الحياة. وانا اتحدى الشعراء المحدثين ان يقتربوا من المسرح وأن يجربوا قدرتهم على الاقتراب من الحياة والناس. ولننظر الى الفرق بين شاعر كبير ينشر قصيدة وبين قصيدة هي جزء من حالة مسرحية.. أيهما اكثر شبها بالحياة واكثر تأثيرا. فلا فائدة من قصيدة صامتة متكبرة تحمل القارىء أثقالا لا يريدها، قصيدة لها لغة مكتفية بذاتها ورموز وشروط متفق عليها. اسألي معي ايضا : لماذا لا يغني الشباب كلمات الشعراء، لماذا تبقى كلمات الشعراء حبيسة الدواوين. أليس الشعر شابا، أليس جزءا من حيوية مجتمعه والمبشر بالاكثر ؟... اذن أين شعر الشعراء من هموم الجيل الجديد وغموض الواقع وتعقيده، وأين الشعر من أحلام الشباب ومن الطريقة التي بها يأملون ويحبون. أليست أسئلة من هذا النوع ضرورية وعادلة، ألا تفسر لنا هذا السر في عدم رواج الشعر ؟.. بلى انها تفسر الكثير...

● ما لم تذكره ايضا، ان قصائدك تتضمن قدرا كبيرا من الدرامية، بل ان الخط الدرامي يشكل نسيج اغلبها..

- ان كان هذا صحيحا، فهذا يزيدني قناعة. فثمة من الشعراء من يأنف من قراءة شعري، ويعتبره حالة منبرية. حسنا ما العيب في المنبرية، ولماذا يفرض على الشعر الخرس وفقدان جهازه الصوتي، والشعر من بعض حالاته الصوت والصمت ايضا، ومن حالاته ارتفاع النبرة وانخفاضها وتهدجها من الفرح أو من الحزن.. فلنغن الشعر ولنهمس به ولنصرخ بشرط الا نكتفي بصوتنا وحده، بل ان يكون هذا الصوت جزءا من الاصوات الاخرى التي تشكل سيمفونية عصرنا... الشاعر له صوت واحد ولكي لا يكون واحدا، ينبغي ان يتصل بكل ما يمكن ان يصدر صوتا من المدفع الى صوت الكمان.

● لكن هنالك من يقول انه بامكان الأديب ان يكتب مسرحية، ولكن ليس بامكان المسرح ان يستند على نص ادبي...

- المسرح جزء من حيوية الادب، ومن المسرح والأدب والفن التشكيلي استنبط فن متطور، وهو امكانات قدمها العصر اتاحت اندماج الفنون وتفاعلها. والأدب هو مادة هذه الامكانات الجديدة، حيث لم يعد الادب مكتفيا بالورق، الورقة لم تعد صالحة للتعبير عن كل ما نحس به... ويمكن نقل الورقة الى السينما فاذا بها تتصل بفاعلية الحياة.. تأملي قصيدة يمكن ان تصبح فيلما، وليس مسرحا فقط، ان هذا الفيلم بالقطع سيكون مبهرا، وخذي بعين الاعتبار ان التليفزيون هو حديث للعائلة يوميا، وهذا يعني ان الادب صار جزءا من الثقافة المشاعة، وهذا ما يحدث وما سيحدث لولا اننا في بلدان نامية.

الباب : دفاع عن الحياة..

● لنعد الى مسرحية «الباب»، التي تمثل العراق في مهرجان قرطاج المسرحي.. هل يمكن ان نقول عنها، وأنت مؤلفها، انها قصيدة دفاع عن الحياة، حتى لو كان الموت هو المهيمن عليها ؟

- انها دفاع عن الحياة، وعن الالتباس الذي يحدث حين يكون المرء جادا صريحا في الدفاع عن الحياة... ببساطة أحب رجل امرأة، وبسبب الحب، ولأن احدهما كان مقتنعا لحظة الحب ان حياته دون حبيب غير ممكنة، بمعنى ان حياة الحبيب هي شرط لحياة الحبيبة والعكس صحيح. لهذا اتفقنا على انهما مستعدان اذا مات احدهما فعلى الآخر ان يدفن مع صاحبه حيا.

كان كل منهما مقتنعا وممتلئا بقرارهما الناجم عن صدق.. ثم يأتي يوم، بينما يكون الحبيب في احسن حالاته تموت الحبيبة، فيذهل الحبيب، وينتبه الى ان هنالك خلافين وخيانتين، كيف ماتت الحبيبة ؟ وللوهلة الأولى انتبه الحبيب الى انه اصبح مضطرا لأن يموت بموتها، وللوهلة الثانية رفض الواقع الذي لمسه بجسمه وعقله فرفض عقله واحاسيسه، واستمر بالتواصل على أمل ان يعيد عنفوان الحياة الى الجسد الميت. لقد حاول وحاول حتى فقد رجولته، فانسحب وتطلع الى الحبيبة فاذا بها ليست الحبيبة التي يعرفها :

«لقد شحب وجهها وامتص وغدت شفتاها من قماش مشمع».. لقد رفض ان يعتبرها زوجته وبالتالي رفض العهد واستمر على الرفض. وطرح على الكون كله سؤاله، سؤال من كان مثله ملزما بالوفاء بعهده، وخاض معارك من اجل الا يموت موتا مجانيا، اذ ما قيمة الموت هكذا، دون معنى... يقول في المسرحية : «لو كان موتي هذا دفاعا عن حياة، عن ارض، عن وطن، قضية، لقبلته، لكن هذا الموت من اجل الموت ما معناه، ما جدواه»...

هذا ما تحاول ان تجيب عنه المسرحية كما تحاول ان تجيب على اسئلة عديدة : هل من حق الحي ان يحب الميت ؟، متى يحب الحي الميت ؟، ما جدوى ذلك، ما معنى الموت ؟، ما معنى الحياة، ما علاقة الحب بالحياة ؟... وتتفرع الاسئلة محكومة بمقبرة وبجسد امرأة ميتة يتفسخ، ثم يجسد امرأة حية مات زوجها فاقتضاها العهد ان تموت معه، ويبدأ في المقبرة صراع من جديد. هي وفية تريد

ان تموت، وهو بكل ثقل تجربته فرح بأنه لم يعد وحيدا، سعيد بقدرته على امتصاص تجربته، قوي باحساسه بالحياة.

المسرح العربي خيمة للتضامن

● فكرة مقاومة الموت والدفاع عن الحياة تقودنا الى تلك المشاريع الثقافية الحضارية الهائلة التي يقوم بها العراق ويشارك فيها المثقفون والفنانون العرب، ليؤكد من خلالها على ارادة الحياة وارادة البناء... واريد أن نتوقف هنا عند مهرجان بغداد للمسرح العربي الذي سيعقد خلال شهر فبراير (شباط) المقبل، وتتولون الاشراف على تنظيمه.

- هنالك شيء متداول في بلدنا المقاتل وهو اننا لكي ننتصر لا يكفي ان نستعمل الاسلحة التقليدية المتطورة، انما ينبغي ان نكون منتمين الى الحضارة والى عصرنا اكثر فاكثر، فحين نبدع ونحتوي الابداع أو نكون فاعلين في ميدان، لا بد ان نكون اكثر قدرة في الذود عن عراقنا وقيمنا، بمعنى اننا اكثر جدارة من عدونا واكثر صلاحية للبقاء. وحين ندرك اننا لسنا معزولين عن العصر لا بد ان نهتم بحاجتنا للتفاعل مع ابداعات كل العرب بشكل خاص وكل المبدعين بشكل عام.

فمهرجان للشعر وآخر للمسرح، حالة فنية، لكنها في الوقت ذاته، وبعيدا عن السياسة حالة قتالية ومتحضرة... هذا ما تفهمه قيادتنا، وما نحن جديرون ان نباهي به.. فهل تعرفت على بلد يقاتل بأسلحة متعددة من بينها الابداع ؟.. ذلك هو العراق اليوم..

أما عن مهرجان بغداد للمسرح العربي، فانه سيعقد في الفترة من ١٠ الى ٢٠ فبراير (شباط) تحت شعار «المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع». وقد دعونا له كل المسرحيين المبدعين العرب وكل الفرق المسرحية العربية، فلا شروط للمشاركة في هذا المهرجان، ولا رقابة على النصوص وعلى الاشكال المسرحية المختارة، فقط أشرنا الى تحبيذنا ان تكون النصوص،

إن امكن، باللغة العربية الفصيحة، وذلك لتحقيق قدر اكبر من الفهم لنصوص هذه المسرحيات، او على الاقل ان تكون النصوص في لهجة غير مغرقة في محليتها. كما اننا دعونا كل

المسرحيين العراقيين الذين، لسبب او لآخر، يقيمون خارج العراق. هذا الى جانب بعض الفرق المسرحية الاجنبية، والمبدعين المسرحيين العالميين... وكلنا أمل ان يحقق المهرجان الأهداف التي يعبر عنها شعاره.



الحبُّ لا يذوقُ طعْمَه
نزيلُ سِجْنِ الخَوْف
الحُبُّ في السَّلام وَرْدَه
وفي الحُرُوبِ حَدُّ السَّيْف

«محمد ابراهيم أبو سنة»

أخبارهم:

شعر التعادلية بين توفيق الحكيم وعبد العزيز شرف

● «حب أو لا حب» ديوان جديد للشاعر عبد العزيز شرف. وعبد العزيز شرف من النقاد والأدباء البارزين في مصر. وقد أخفى شاعريته لفترة طويلة عن المتابعين له والذين عرفوه باحثا وناقدا يقدم الدراسات العميقة الخصبة ومن اهمها دراسته عن طه حسين، كما يتابع الانتاج الأدبي بحس نقدي موضوعي وصادق.

وأخيرا صدر هذا الديوان، الذي كشف عن موهبة عبد العزيز شرف الشعرية الواضحة، وقد صدر الديوان بمقدمة كتبها توفيق الحكيم قبل وفاته بأسابيع. وفي هذه المقدمة يقول توفيق الحكيم:

«رسالة الأدب كغيرها من الرسالات الكبرى، التي تبتغي السمو بالبشرية لا تبلغ الأسماع إلا بعد جهد وصراع».

ثم يقول توفيق الحكيم: «منذ سنوات وانا اتابع الابداع الشعري لعبد العزيز شرف وهو يقدمه على استيحاء في دواوينه «إلى نبع الحب»، «لا تسأليني» ثم الديوان الجديد «إما حب أو لا حب».

وإذا كنت قد عرفته ناقدا تعادليا صاحب رسالة متألقة، فاني وجدته على اتساق بين نظريته النقدية المستمدة من التعادلية وبين إبداعه الشعري الذي ينهل من نهر الحياة مباشرة، فهو - تعادليا - يدرك أن الحياة نهر لا نعرف منه المنبع ولا المصب. وهو - شاعرا تعادليا - لم يكتف بالسباحة قرب شط النهر، ولكنه حاول أن يصعد في منابعه باحثا مرتادا».

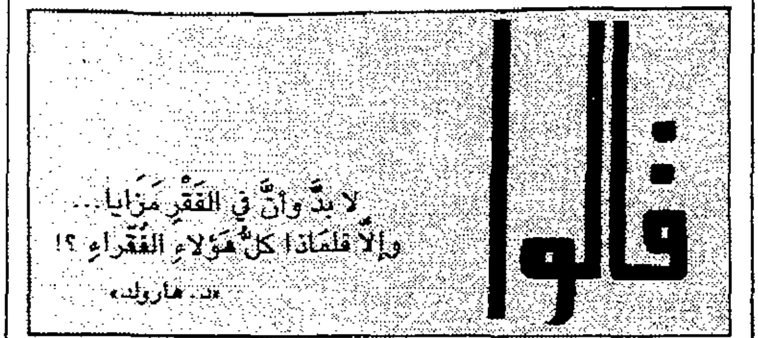
جديد توبقال بالمغرب

عن دار «توبقال» بالمغرب - التي يشرف عليها الشاعر محمد بنيس - صدر كتابان جديدان:

الأول، هو «الشعرية» لتودورف، من ترجمة شكري المبخوت ورجاء بن سلامة.

الثاني، هو «قضايا المنهج في اللغة والأدب» ويتضمن بعض الأوراق التي كانت قد قدمت في مناظرة «المنهجية الجديدة في دراسة الفكر العربي» التي اقيمت بالمغرب عام ١٩٨٥. شارك في الكتاب الباحثون: محمد مفتاح، الطريسي، ب. العطار، ت. الراجي، أحمد المتوكل.

المعروف أن دار توبقال المغربية تهتم بالدراسات الجديدة في الفكر العربي الحديث، وأنها ذات علاقة ثقافية ونشرية بدار «لوسوي» الفرنسية، المهتمة بالأدب العربي.



من عيون الشعر

للشاعر الأندلسي : المصحفي

وَمُصْفَرَّةٍ تختالُ في ثوبِ نرجسٍ
وتَعْبقُ عَنْ مِسْكٍ زَكِيِّ التَّنفسِ
لَهَا رِيحُ مَحْبُوبٍ وقَسْوَةُ قَلْبِه
ولونُ مُحِبٍّ حُلَّةَ السُّقْمِ مُكْتَسِي
فَصُفْرَتُهَا مِنْ صُفْرَتِي مُسْتَعَارَةٌ
وَأَنْفَاسُهَا في الطِّيبِ أَنْفَاسُ مُؤْنِسِ
فلمَّا استتمَّتْ في القَضِيبِ شَبَابَهَا
وحَاكَتْ لَهَا الأَنواءُ أبرادَ سُنْدسِ
مَدَدتُ يَدِي بِاللُّطْفِ أبْغِي اقْتِطَافَهَا
لأَجْعَلَهَا رَيْحَانَتِي وَسْطَ مجلسِي
وكَانَ لَهَا ثَوبٌ مِنَ الزَّغْبِ أغْبَرٌ
يَرِفُّ عَلى جِسْمٍ مِنَ التِّبْرِ أملسِ
فلمَّا تَعَرَّتْ في يَدِي مِنْ لِبَاسِهَا
وَلَمْ تَبْقَ إلاَّ في غُلالَةِ نَرجِسِ
ذَكَرْتُ بِهَا مَنْ لاَ أبُوحُ بِذِكْرِهِ
فَأذْبَلَهَا في الكَفِّ حَرُّ تَنَفُّسِي

● يصور الشاعر حركة قطفه لاحدى الثمار وقد تتابعت صور الثمرة في لونها ورائحتها النكية وفي حركة اقتطاف الثمرة وازالة قشرتها ثم اختتم بصورة غزلية عاطفية حارة.

قال.. من أنت

شعر د. طلعت الرفاعي

قال من انت.. قلت غير مهم..
سمني ما تشاء.. قال : اتوب..
«أمل» أنت قد دعوتك.. فيه
حلمي يهتدي.. وقلبي يؤوب..
قد عرفت النساء شرقاً وغرباً
ورنا لي مكور وخضيب..
لم يكن «يسقط النصيف» فؤاد
او غزا القلب شادن ولعوب..
وانا اليوم هانىء قرب نبع..
فيه لا ينتهي السكيب السكيب..
والتقينا.. لو نحن قبل التقينا..
كان هز الجبال امر رهيب !
***
قلت : ليس الحياة ثوب سنين..
إنها اللحظة.. الوجود الرحيب..
لحظة.. إنها الحياة يساوي
عمرها الكون.. أو مرور رتيب..
لحظة.. عمرنا.. عرفناه يوما..
ام ترانا كما اتينا نؤوب..
«كان».. او «لا يكون».. خلف شعاع
واحد.. يهجع المدى المحجوب..
لحظة.. نحن في مداها امتداد..
كوكبي.. وسرمد منسوب !
سيد المبدعين.. قلب محب
ما سواه السيد المرهوب..
يصبح المتعب العليل.. معاق
حين يصفو.. والغالب المغلوب.
إنه القلب.. خلوة في حماها
يتلاقى المحب والمحبوب..
إنه القلب.. واحة في مداها..
ينتفي الهجر.. والبعيد قريب..
إنه القلب.. مهرجان شروق..
سرمدي.. والخالب المخلوب !..
***
إنه القلب.. ما جفا العقل يوما
حين يصحو.. والصاحب المصحوب..
قاهر حينما يسل شعاعا..
تطمئن المنى.. وتخبو الحروب..
إنه اليمن والسلام إذا ما
ضمخ الكون.. وجده المشبوب..
إنه الحب.. للجراح الطبيب
يخلع الكرب عنده المكروب..
مرتع للنبوغ.. والنور فيه
يعذب البذل.. والحماس الوثوب..
كله الجسم.. للفؤاد ربيب..
مثلما القلب.. للحياة ربيب..
ما الحياة الحياة إلا بحب..
لكلا الكفتين.. فيه نصيب..

«تونس»

● حرق الدم

كوميديا النسّاج

محمد مستجاب

أخطر كوميديا ظهرت في القرن الذي نقف على حافته : دليل الدكتور النساج عن القصة المصرية القصيرة (من ١٩١٠ الى ١٩٦١)، حيث تزدحم بالمواقف الضاحكة والايحاءات الساخرة،

وهذه المواقف والايحاءات تنبع من الشكل الجاد جدا والصارم جدا الذي يبدو عليه هذا الدليل، بصفته يتتبع البدايات المبكرة لكبار المؤلفين في فن القصة القصيرة فقط، ووسط غابة البدايات تجد نباتات هزيلة صغيرة تثير العطف، الآنسة نعيمة احمد علي نشرت قصة وحيدة (الخيانة) في مجلة الاسبوع عام ١٩٣٤ وانتهت، ثم نعيمة اخرى - نعيمة المغربي نشرت قصة وحيدة ايضا في مجلة الرسالة عام ١٩٣٩ واختفت، انطون غزال له قصة وحيدة في مجلة الاذاعة (زيارة من غير موعد) عام ١٩٤٩، ومؤلفنا هذا

عمل سكرتيرا للدكتور طه حسين بعد تمرد فريد شحاتة عليه، وأقدم مجموعة قصص يشير اليها دليل النساج لصالح حمدي حماد عام ١٩١٠ وعنوانها (احسن القصص) وصدرت من مطبعة والدة عباس الأول خديوي مصر في ذلك الزمن، ومن باب التوسع في الثقافة فإن بعض فناني السينما والمسرح في النصف الاول من هذا القرن كتبوا قصصا : أحمد جلال وزكي طليمات وزوزو حمدي الحكيم وزهير بكير وسليمان نجيب وفطين عبد الوهاب، وأول قصة كتبها يوسف ادريس عام ١٩٥٠ (انشودة الغرباء) بمجلة القصة وله من هذا النوع اربع او خمس قصص لم تشملها مجموعاته، ولا بد انه استبعدها لأنها جاءت على وتيرة قصص البدوي وابراهيم المصري وامين يوسف غراب ويوسف جوهر، وهم اصحاب اكبر كمية قصص في هذه الفترة، (بعضهم تجاوز الثلاثمائة)، وأول قصة ليحيى حقي عام ١٩٢٦ قلة.. مشمش.. لولو) بصحيفة الفجر وآخر قصة (الفراش الشاغر) عام ١٩٦١ بمجلة الكاتب، ولا تزيد قصص هذا الفنان الذكي عن ٣٥ قصة خلال خمسة وثلاثين عاما فتحت كلها ابواب التعبير الواقعي للقصة العربية، وكانت المعطف الذي خرج منه كبار مؤلفيها بعد ذلك، ليطرح بشكل تطبيقي مبدأ النوع قبل الكم.

وسعد مكاوي هو القاص الوحيد الذي نشرت له قصة في الصفحة الاولى من جريدة يومية كبرى (المصري)، وهي قصة (قراريط رضوان التسعة)، وكان عنوانها قد احتل موقع المانشيت الاساسي للصحيفة بعد ان لاحقها الرقيب في فبراير (شباط) ١٩٥٢، وهو امر لم يتكرر بعد ذلك ابدا، والدكتور سعيد عبده كتب قصة عام ١٩٢٣ عنوانها (اطبيب وجراح ام جزار وشباح) وواضح ان العنوان ليس لقصة قصيرة، وللعقاد قصتان : (احسن حمار) بمجلة الاثنين و (الدنيا ١٩٤٢) و (كسبنا القضية) بمجلة المصور ١٩٤٨، ولم يعد العقاد لكتابة القصة القصيرة بعدها، وللشاعر صلاح عبد الصبور ثلاث قصص آخرها (صعيدي في باريس ١٩٥٨)، وللدكتور عبد القادر القط قصة واحدة (الدليل) عام ١٩٤٤ بمجلة الثقافة، ولأنيس منصور قصتان قصيرتان الأولى عام ١٩٣٧ والثانية عام ١٩٥٣، وربما تكون له قصص اخرى بعد ذلك لأن الدليل توقف عند عام ١٩٦١.

وهناك مؤلف لا يعرفه احد ولا يذكره احد ولم يرد اسمه في اية دراسات، اسمه فؤاد فهمي، وله ٦٤ قصة في تسعة اعوام (من ٤٨ - ١٩٥٧)، وأمثال فؤاد فهمي كثيرون في الماضي والحاضر، وهم الذين يكتبون القصة القصيرة بصفتها حادثة اخطأت الطريق لصفحات الحوادث، او وصفا لظروف شخصية (وجدانية) لا ترقى لمستوى التعبير الفني، وبعضهم يعيش الآن ويتمنى أن تذكر اسمه في مقال ولو من باب الهجوم والتجريح.

ولو اكمل الدكتور النساج دليله القصصي ليشمل مرحلة ما بعد ١٩٦١، لأغرقنا في المتعة والمرح، لكن هذه المتعة وهذا المرح سيفيضان في كل الاركان عندما نجد بين ايدينا دليلا آخر للرواية المصرية، ليسدي لنا معروفا نفسيا وتاريخيا.

رئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي:

١٩٨٩ سنة دولية للتراث الإسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

ترأس الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي امس الاثنين الاجتماع الرابع للجنة والذي عقد بالرياض بحضور شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي افتتاح اعمال اللجنة وجه الامير فيصل كلمة للاعضاء اعرب فيها عن سروره بنجاح حفل توزيع جائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية والجهود التي بذلت به من قبل لجانها المختلفة ونقل لاعضاء اللجنة تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد مشيرا الى ان الاصداء الاعلامية للجائزة كانت ايجابية على مستوى المملكة العربية السعودية والعالمين العربي والاسلامي ووصف الأمير فيصل جائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية بانها خطوة موفقة للجنة.

ونوه الأمير فيصل بن فهد الى اهمية اللجنة وما تقوم به من اعمال وانه بالتصميم والارادة والتخطيط السليم ستنجح اعمالها في خدمة الاسلام والمسلمين وهي الخدمة الواجبة على كل مسلم ومسلمة ونحن نعيش في عالم تتصارع فيه العقائد وتغير تماما عن ١٠ سنوات مضت وانقلبت المفاهيم والأسس وحتى التسميات واصبحت المغالطات هي السمة لبعض الدول أو بعض الأنظمة.

واكد على ان المملكة العربية السعودية وهي مهد الأراضي المقدسة لا تقبل بأي حال من الأحوال ان تمس هذه المقدسات وانه كما هو معروف منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله اننا اعلنا باستمرار واعلنها الملك سعود ثم الملك فيصل ثم الملك خالد ويتبناها ويرعاها ويدعو لها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد اننا سنبذل ارواحنا لحماية هذه الأماكن المقدسة ضد عبث العابثين.

وذكر ان اللجنة تقوم بواجب مقدس وواجب خطير ومهم فكلمة التراث تعني الشيء الكثير وهو الذي اهمل سنوات طويلة كانت الأماني تختلج في الصدور دون ترجمتها الى واقع نستطيع ان ننطلق من خلاله، وان ما تم مساء امس الأول الأحد في حفل الجائزة يجب ان نؤرخه ونضعه كنقطة انطلاقة للعمل الاسلامي عامة والتراث بصفة خاصة.

واشار الى ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين من عمارة للمسجد المكي والنبوي ومعظم الاخوان اطلعوا على جهوده لتوسعة المسجدين التي في الواقع اكبر توسعة في التاريخ وستكون شاهدا على الاهتمام بالعمارة الاسلامية.

وقال: ان اللجنة بعمرها القصير قامت بجهد مميز ومتميز وتخطت حاجز روتين وبيروقراطية العمل والجميع هنا في المملكة أو في تركيا الشقيقة اتفقنا على ان لا يخضع هذا العمل لأي روتين ويجب أن يكون عملا قويا كي يستمر. ولدينا في العقيدة الاسلامية ما يجعلنا اقوياء بالله ثم بأنفسنا والثقة بالنفس لا تجزأ في عصر يجب ان نتضامن فيه لأهمية الظروف الحالية.

واضاف ان منظمة المؤتمر الاسلامي قامت بجهود ملموسة تجاه اللجنة وكذلك امين عام اللجنة الدكتور اكمل احسان اوغلو وجميع العاملين بها بعمل كبير في سبيل حماية الحضارة الاسلامية وكذلك مكتب التنسيق للجنة والرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية.

وناشد الأمير فيصل اجهزة الاعلام الاسلامية والعربية لمؤازرة عمل اللجنة في انطلاقتها وحقها الاعلامي. واعلن الأمير فيصل ان اللجنة على مدى جلستها امس الاثنين جاءت لتقييم اعمالها واقتراح الخطط المستقبلية لأعمال اللجنة.

كلمة بيرزاده

واشار السيد شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي باعمال اللجنة واهمية اجتماعها الرابع بالرياض واتباعها طريقة حيوية متطورة في الحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي وان اقامة مسابقة خادم الحرمين الشريفين للعمارة تزيد من اهتمام الشباب في العالم بالمفاهيم والمبادىء الاسلامية وان دعم خادم الحرمين الشريفين للجنة سيزيد من جهودها في الحماية والمحافظة على التراث وان تنظيم مسابقة دولية للخط ونشر عدد خاص عن التراث الاسلامي محل تقديرنا.

وان اعلان المنظمة ان عام ١٩٨٩م سنة دولية للتراث الاسلامي له اهمية خاصة للجنة مجسدا للآمال لتنمية الوعي باستمرارية التقاليد الاسلامية.

وفي ختام كلمته اشار السيد شريف الدين بيرزاده الى الموقف الخطير بالضفة الغربية وقطاع غزة وندد بالأعمال القمعية والمذابح التي يقترفها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين الابرياء والاطفال والنساء مشيدا باعمال الشهداء والنضال البطولي الذي يخوضونه من اجل تحقيق المصير.

تصريح اوغلو

وصرح الدكتر اكمل احسان اوغلو امين عام اللجنة عقب جلسة الافتتاح الى ان التقرير العام واللجان الفنية والمالية للجنة والمسابقة الاسلامية التي ستقيمها باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد للعمارة الاسلامية من ابرز النقاط التي على جدول اعمال الاجتماع الرابع اضافة الى تقييم التجربة الأولى للجنة ونجاحها في جائزة خادم الحرمين الشريفين للعمارة الاسلامية.

واشاد الدكتور اكمل بالدعم المادي والأدبي التي تلقاه اللجنة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ورئيسها الامير فيصل بن فهد الدائم في متابعة اعمالها.

وكانت اللجنة قد عقدت امس جلستين ناقشت فيهما تقاريرها الخاصة بالمرحلة المقبلة والمسابقات التي سيتم طرحها في مجال التراث والحضارة الاسلامية.

● الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الأحداث وجوه

في فلسطين

جيل الصخر الذي لا يلين

جيل الابطال الجدد في غزة هاشم مازال يصنع احداث البطولة في ثورة متجددة على الاحتلال الاسرائيلي والقهر الصهيوني، تطل علينا وجوههم الفتية الواثقة متسمة بالجد والتصميم والعزيمة. انهم الجيل الذي ولد منذ هزيمة ١٩٦٧ ويشكلون الان ستين في المائة من سكان قطاع غزة.

ابناء «جيل الصخر» كما سماهم ابو عمار، تحرروا من كل خوف وصامدون صمود صخر فلسطين.

هل يعرف الخوف من يتصدى للرصاص بالحجارة؟

لقد اعادوا غزة هاشم الى خريطة فلسطين والعالم بعد ان كادت تنسى ووصفت بانها ارض بلا وطن. ولقد اوقدوا ببطولاتهم واستشهادهم وجودهم بدمائهم الزكية جذوة الحماس الوطني في مختلف ارجاء فلسطين المحتلة في القدس، ونابلس والخليل، وفي الناصرة، وجنين، ورام الله. لا فرق في الصمود ورفض الاحتلال بين من وقعوا تحته علم ١٩٤٨ ومن وقعوا تحته عام ١٩٦٧.

جيل الشباب الجديد هذا هدم اسطورة التقسيم المفتعل لعرب فلسطين. يثور في غزة فتردد اصداء ثورته في رحاب المسجد الاقصى وعلى ربى الناصرة وعند مهد السيد المسيح.

جيل ليس لديه ما يمكن ان يخسره الا قيود الاحتلال، وامامه كل ما يطمح اليه: انفاس الحرية ونورها، العيش الكريم في دولة فلسطينية بدلا من ان يكونوا لاجئين على ارض وطنهم.

جيل يثبت انه كلما اشتد الحصار على منظمة التحرير الفلسطينية في الشتات، كلما عاد هو ليمسك، بتضحياته وبنضاله، بزمام صنع المستقبل الفلسطيني. انه الجيل الذي يثبت للكيان الصهيوني ان نقيضه الفلسطيني متجسد امامه ومحفور في ذاكرته. انه الجيل الذي يبادر بالتضحية فيرسم الطريق لقيادته فلا ترضى باقل مما يريد.

جيل يضع اسرائيل في دوامة: سكان غزة الذين يعدون اليوم ستمائة وخمسين الف نسمة سيصبح عددهم مليونا سنة الفين. والعرب الموجودون ضمن حدود فلسطين التاريخية سيتساوون عددا مع اليهود المحتلين بعد عقود قليلة من سنة الفين. والاسرائيليون يتحدثون عن «القنبلة البشرية الفلسطينية الموقوتة».

فماذا يريد غلاة الصهاينة؟ «دولة يهودية مثلما انجلترا انجليزية» كما قال حاييم وايزمان؟ وأي شر يبيتون للفلسطينيين ـ مذابح وطرد لمئات الالاف؟

جيل الثورة المتجددة يجيبهم ويقول لهم: المستقبل لنا نحن فارعووا.

بلا حدود

قل ودل وراج

باستثناء كتب اشهر الروائيين من امثال هارولد روبنز «القرصان» و«مع السلامة يا جانيت» ومنافسه هيلي «هوتيل» و«في الاروقة العليا» و«العجلات» فان الكتب المجلدة تجليدا جيدا لا تبيع اكثر من مليون نسخة الا نادرا. اما الطبعات الشعبية من نفس الروايات وبعض المؤلفات الجنسية مثلا فتتجاوز المليون بسهولة. روبنز يتقاضى مليون دولار قبل الشروع في الكتابة عنوانا لثقة الناشرين فيه وتهافتهم على نتاجه.

ولما كانت المطابع الغربية تقذف يوميا بعشرات بل وبمئات الكتب بعضها جيدة ومشوقة ومسلية ومفيدة او انها تجمع بين كل تلك الخصال، فان القارىء يحتار حتى وان كان قادرا على الشراء في كيفية استيعاب كل ذلك الفيض من الكتب التي يتمنى قراءتها لو توفر له الوقت اللازم. كم تستطيع سيدة البيت ان تقرأ بعد العودة من العمل في السادسة والنصف مساء ثم تحضير وجبة المساء ثم تنظيف المطبخ وتهيئة الاطفال للنوم بعد مراجعة دروسهم ثم الاهتمام بالزوج عند عودته؟ فهي تريد قراءة حكايات روبنز المتعددة في قصة واحدة اشبه بقصص الف ليلة وليلة المتداخلة المتشابكة التي تجبرك على مواصلة القراءة حتى يغلبك سلطان النوم.

كذلك الوضع بالنسبة للموظف والعامل والطبيب والطالب وسائق التاكسي، اذا شاء الاستماع فقط فبمقدوره شراء شريط مسجل يضعه في سيارته ليقرأ عليه الرواية الجديدة وبعضهم يشتري شريطا لموضوع يقوم بدراسته: فيزياء او تاريخ او احياء.

قبل ذلك فكرت ونفذت مؤسسة «ريدرز دايجست» او «المختار» بالعربية، المجلة الامريكية الاصل التي تصدر في عدة لغات وتبيع ثلاثين مليون نسخة شهريا، مشروعا فريدا.

اعتمدت المجلة منذ تأسيسها على تلخيص عدة مقالات من عدة مصادر بصورة مبسطة ومختصرة حتى يفهمها اكبر عدد ممكن من الناس في اللغة التي يشترونها. فهي مثلا تختصر مقالا من خمسة آلاف كلمة في مجلة نسائية او في جريدة نيويورك تايمس الى الف كلمة بدون ان تفقد عنصرا هاما من عناصر المقال الاصلي، وبالمحافظة بقدر الامكان على اصالته بالتمسك باسلوب كاتبه. وكل من اعتاد على قراءة المجلة واظب عليها منذ البداية من مرحلة الدراسة المتوسطة حتى ما بعد التخرج.

ومن مميزاتها انها تختصر كل شهر كتابا في صفحات بالطريقة ذاتها قد لا تتجاوز خمسة بالمائة من عدد الصفحات الاصلية. قد يعتقد البعض وكنت احدهم ان ذلك شيئا ميسورا سيما وقد درسنا في المدارس البريطانية موضوعا كان خاصا بالاختصار ولا ادري اذا كان معتمدا اليوم لتنمية القدرة على اختصار اي موضوع الى الخمس او العشر بدون تضييع لبه واصالته.

ثم طورت الفكرة الى اصدار عدة كتب مختصرة في مجلد واحد لتسهل قراءتها على الفئات التي لا تجد الوقت الكافي لقراءة كل ما تشتهي انفسهم.

واصبح المجلد يبيع اكثر من مليون نسخة في كل مرة لأنه قل ودل.

فاروق لقمان

اعلام

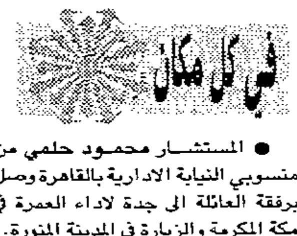
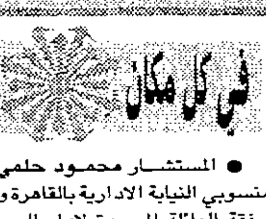
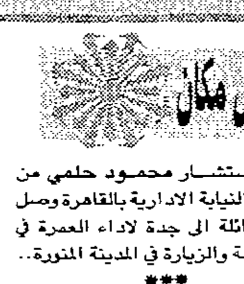
مسلسل اذاعي سوداني جديد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ستقدم الاذاعة السودانية من أم درمان مسلسلا جديدا بعنوان (الفنان) من تأليف فاطمة عتباني واخراج صلاح الدين الفاضل وتضيف فاطمة عتباني مؤلفة المسلسل قائلة: انه يتحدث عن البيئة الجامعية والاحداث التي تدور في معهد الفنون التشكيلية ويتناول العلاقات التي تربط بين الزملاء وتستمر هذه العلاقات الى ان يتخرجوا ويعملوا في عدة مرافق عامة.. كما يناقش المسلسل العلاقات الاجتماعية بين الرجل والمراة وبخاصة الفنان حيث يركز المسلسل على المعاناة والمشاكل التي تواجه الفنان.

والمسلسل من ١٥ حلقة وهو من الأعمال الدرامية الجديدة في اذاعة أم درمان.

في كل مكان

● المستشار محمود حلمي من منسوبي النيابة الادارية بالقاهرة وصل برفقة العائلة الى جدة لاداء العمرة في مكة المكرمة والزيارة في المدينة المنورة..

***

● اقيمت في البنك السعودي البريطاني مؤخرا دورة تدريبية متقدمة في اقراض الشركات وذلك في مركز التدريب التابع للبنك في الرياض. وقد نظمت هذه الدورة بالتعاون مع مركز التدريب التابع لبنك هونغ كونغ في هونغ كونغ.

واوضح كلايف مورغن عضو مجلس الادارة المنتدب بأن التدريب الجيد للموظفين السعوديين الناجحين في مجال الاقراض يعتبر احد اهداف استراتيجية التدريب التي يتبناها البنك من اجل تطوير كفاءات الموظفين السعوديين لتمكينهم من تولي مناصب ذات مسؤوليات في مختلف ادارات البنك المتخصصة.

هذا وقد شارك في هذه الدورة عدد من الموظفين السعوديين من المناطق الغربية والوسطى والشرقية كما حاضر فيها كريستوفر لبيب وبرامبتون مندي التابعين لمركز التدريب بينك هونغ كونغ.

***

● المكتب الرئيسي لرعاية الشباب السعودي بالمنطقة الغربية قام بتوزيع جوائز وشهادات التقدير الخاصة لعدد من الفنانين بالمنطقة والفائزين في المعرض العام العاشر لقتنيات الفنون التشكيلية، كما تم ارسال عدد من جوائز الاقتناء للفائزين في المعرض العام الثالث للمواسم المقام بأبها في أواخر العام الماضي.





● في معرض جدة التاسع للسيارات الذي اقيم في مركز جدة للمعارض، فازت شركة الحمراني والسليمان المتحدة بالتعاون مع شركة (نيسان) اليابانية بكاس «افضل منصة عرض». ولم يقتصر الفوز بالكاس على طريقة العرض المتطورة التي تميزت بها نيسان، بل تعدى ذلك ليشمل ايضا اسلوب تعامل موظفي نيسان مع زوار المعرض ومساعدتهم والترحيب بهم.

في الصورة يبدو عصلم باناجه مدير عام الشؤون التجارية في شركة الحمراني والسليمان المتحدة وهو يتسلم الكاس من ادارة شركة الحارثي المنظمة لمعرض السيارات.

● العميد سراج سنبل، مستشار مدير عام الدفاع المدني السعودي تم منحه وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الرابعة.

***

● الرائد توفيق حسن جوهرجي، مدير ادارة الوقاية الفنية بالمديرية العامة للدفاع المدني بالرياض منح وسام الملك فيصل من الدرجة الرابعة.

***

● الزميل عبد الكريم الفالح المحرر بمكتب الزميلة «الرياضية» في الدمام اجتاز اختبارات المذيعين الجدد بالتليفزيون السعودي وتم قبوله للعمل كمذيع بمحطة تليفزيون الدمام.

● فيصل عبد القادر طاهر عاد الى جدة من باريس بعد ان تحصل على درجة الماجستير في القانون الدولي من احدى الجامعات الفرنسية وذلك لقضاء اجازة بصحبة العائلة ويغادر الى باريس مرة اخرى لمواصلة دراساته العليا.

***

● الدكتور الحبيب بن خليفة، استاذ ورئيس قسم الجهاز الهضمي وامراض الكبد بجامعة الحبيب بن تامر بتونس وصل الى جدة بدعوة من عيادات بقش التخصصية.

مفكرة الثلاثاء

بشير عبد الحفيظ

قال: الاحساس مراة تعكس خبايا الانسان.

قلت: الاحساس.. طفل يبوح بكل الاسرار.. قد يكون ترجمانا صادقا وقد يكون ثعلبا ماكرا او حقيقة مزيفة.

قال: الطفل.. نبع من البراءة.

قلت: الطفل.. حقل يمكن غرسه بالورود او بالنباتات الضارة.. الطفل كومبيوتر يمكن برمجته بحيل ميكيافيلية ثعلبية او بقيم الانبياء.

قال: البرهان.. نهاية كل مطلف.

قلت: البرهان.. حكم عادل.. وقد لا يكون.. شخص وقور حكمه المنطق الحالي.. انه متناقض مع الاحداث.

قال: المنطق.. انسان عاقل.

قلت: المنطق.. زنديق سفسطائي يحاول اثبات واحد زائد واحد يساوي اي شيء الا اثنين في هذا الوقت..

قال: الوقت.. معدن نفيس.

قلت: الوقت.. دكتاتور تخر له جباه الاحلام والمبادرات والعزائم معارضه الوحيد هو اهماله..

قال: العزيمة.. شاب في مقتبل العمر.

قلت: العزيمة.. نار قد تؤججها مغرفة من التخطيط وحسن التقدير وقد تخمدها حفنة من الخمول.

قال: الخمول.. كائن مترهل.

قلت: الخمول.. آلة معطوبة يمكن اصلاحها.. وقد يكون انساننا يجتر الاحلام الآسنة.. وقد يكون بركانا صامتا.

قال: الصمت.. عجوز حكيم.

قلت: الصمت اصناف.. كائن يلفظ آخر انفاسه.. غطرسة خرساء جارحة.. صرخات اب تدوي في الاعماق.. وعلى العموم الصمت.. اشياء كثيرة تعج في راسي ومن العبث البوح بها في هذا الزمن..

في مثل هذا اليوم

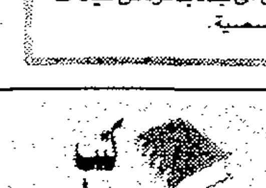
الشرق الأوسط ١٩٧٨/١٢/٢٢



الشرق الأوسط

● اسرائيل تفجر اوضاع جنوب لبنان تمهيدا لاحكام السيطرة عليه
● مساع لاقناع البابا بزيارة لبنان للاشراف على الهدوء
● قرض سورية من السعودية لتمويل مشروع تطوير مطار دمشق الدولي
● الجمعية العامة تصادق على قرار مساعدة الفلسطينيين واستشارة منظمة التحرير
● تكامل سياحي بين سورية والعراق
● احتراق كنيس يهودي في باريس
● مكالمة تليفونية من الخميني جعلت تشكيل حكومة مصالحة وطنية

كتب



افضل الكتب توزيعا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت افضل الكتب العربية مبيعا خلال هذا الاسبوع .. في لندن هي:

● وثائق الخليج العربي (١٩٦٨ـ١٩٧١) ـ رياض نجيب الريس ـ من منشورات الريس.

● الاساطير بين المعتقدات القديمة والتوراة ـ علي الشوك ـ منشورات دار اللام.

.. وفي امريكا

● اما في الولايات المتحدة الامريكية، فقد كانت اوسع الكتب مبيعا هذا الاسبوع هي:

١ـ قصص الشتاء ـ تأليف جوناثان وينترز.

٢ـ طومي نوكرز ـ تأليف ستيفن كنج.

٣ـ اوديسة ـ ٣: تأليف ارثر كلارك.

٤ـ الفردوس والجحيم ـ تأليف جون جاكس.

مثل اليوم



الحب.. على طريقة الدببة!



الدب بوريس من حديقة الحيوان باستردام ضبطته الكاميرا اثناء تقبيله لصديقة جديدة هي نانوك! وقد اقام بوريس هذه العلاقة الجديدة فور عزل صديقته القديمة الحامل في منطقة مغلقة انتظارا لولادتها!!



● وجه من الحفل





● لفيف من المدعوين





● وجه من الحفل

النادي العربي في لندن .. يحتفل على طريقته !

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

الاحتفال بقدوم عام جديد اصبح عادة يهنىء الناس فيها بعضهم بعضا ، وفي المهجر يكون لهذه الاحتفالات طعم ومذاق خاص ، فعادة يجتمع الشمل العربي في مجموعات ، سواء في منظمة او ناد او جالية او جمعية .

وكانت باكورة هذه الاحتفالات هو الحفل الذي اقامه النادي العربي والذي اسس في بريطانيا منذ ثماني سنوات تقريبا ليجمع ٥٠٠ عضو يمثلون كل الجنسيات العربية .

خلال حفل العشاء الذي اقامه النادي قدم بعض الاعضاء فقرات موسيقية وغنائية لموسيقانا العربية ، كما وزعت الهدايا الرمزية .

الجدير بالذكر ان من اهم نشاطات النادي الملموسة افتتاح ثلاث مدارس عربية في بريطانيا (نظام اليوم الواحد) ، وخلال العام المنصرم تقدم ٧ من طلبة هذه المدارس للحصول على شهادة الـ (او ـ ليفل) وقد نجحوا جميعهم .

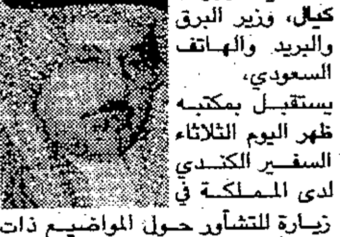
كما يقدم النادي العربي حفلات ثقافية دورية يدعو فيها الشعراء العرب والفنانين الوافدين الى بريطانيا .

والنادي العربي الذي يستعد لتكوين اول فرقة مسرحية عربية في لندن يتمنى رئيسه رياض عبوشي ان يشترك في عضوية النادي اكبر عدد ممكن من الرعايا العرب المقيمين في بريطانيا ليكون النادي حقا ممثلا للجامعة العربية في المملكة المتحدة .

عرب وعجم

● السفير العراقي الجديد المعين لدى السعودية **عبد الوهاب محمود**، سيباشر عمله في الرياض مطلع الاسبوع المقبل خلفا للسفير **عبد الملك الياسين**، الذي انتهت فترة عمله.

السفير الجديد كان وزيرا سابقا للري وهو يحمل شهادة الهندسة المدنية من جامعة القاهرة.

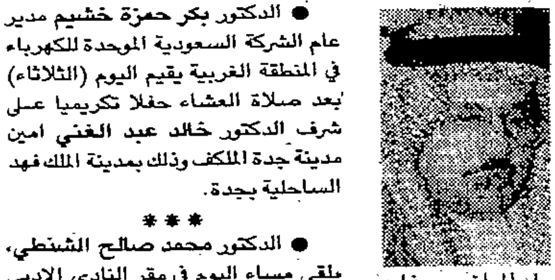


● الدكتور **علوي درويش كيال**، وزير البرق والبريد والهاتف السعودي، يستقبل بمكتبه ظهر اليوم الثلاثاء السفير الكندي لدى المملكة في زيارة للتشاور حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين في مجال الاتصالات وسبل تطويرها.

● الدكتور **بكر حمزة خشيم** مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية يقيم اليوم (الثلاثاء) بعد صلاة العشاء حفلا تكريميا على شرف الدكتور **خالد عبد الغني** امين مدينة جدة المكلف وذلك بمدينة الملك فهد الساحلية بجدة.

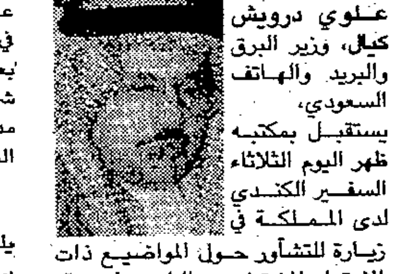
* * *

● الدكتور **محمد صالح الشنطي**، يلقي مساء اليوم في مقر النادي الادبي بالرياض محاضرة بعنوان «نظرية القصة في الادب العربي المعاصر»..



● الرئيس **فرانسوا ميتران** رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم يوم الخميس المقبل بزيارة خاصة لمصر لقضاء عطلة نهاية العام هناك وذلك للعام الثاني على التوالي .

واشارت مصادر رسمية فرنسية الى انه بالرغم من كون الزيارة خاصة الا ان الرئيس ميتران سيلتقي خلال اقامته في مصر مع الرئيس حسني مبارك وتوقعت ان يتباحثا حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية المصرية ـ الفرنسية .



● الشيخ **خليفة بن حمد آل ثاني** أمير دولة قطر تسلم امس اوراق اعتماد **الشيخ ماء العينين شبيه** سفيرا جديدا للجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى دولة قطر.

وقد نقل السفير لأمير الدولة تحيات **الرئيس معاوية ولد سيدي احمد طايع** رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية وتمنياته الطيبة له بالصحة والسعادة وللشعب القطري دوام التقدم والازدهار.

ورحب امير دولة قطر بالسفير الجديد وتمنى له التوفيق في مهمته وحمله بدوره تحياته للرئيس ولشعب موريتانيا.. كما تمنى للعلاقات الطيبة القائمة بين البلدين الشقيقين المزيد من التطور والنماء في مختلف المجالات.

* * *

● صدر العدد الجديد من مجلة **(اتحاد الغرف العربية الخليجية)** التي تصدرها الامانة العامة للاتحاد بالدمام وتصدر العدد موضوع رئيسي حول آفاق العمل المصرفي الخليجي ومرئيات عن دور الغرف التجارية بقلم **حسن محمد زين العابدين**.

واستعرض العدد مقالات عن السياسات المالية والنقدية لاعادة توجيه الاقتصاد الخليجي وتنشيط فعالياته للدكتور **عبد العزيز الدخيل**.. كما تضمن العدد موضوعا حول الشركات الزراعية اضافة الى الموضوعات الثابتة حول المشاريع المشتركة والمعارض.

المجلة يشرف عليها امين عام الاتحاد **محمد عبد الله الملا** والمحرر المسؤول بها **احسان عيسى الخلف**.

صورة وخبر



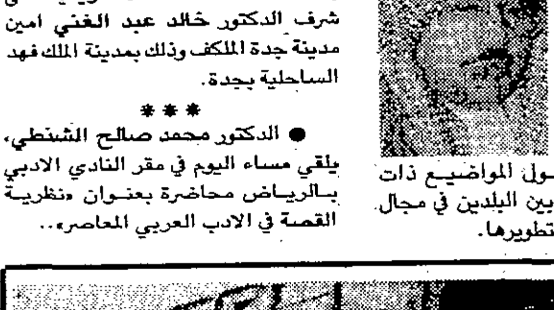
احتفالات على طريقة الاقزام!

نجمة الغناء الايرلندي، سنووايت، تحتفل مع أصدقائها الاقزام السبعة بطريقة خاصة!

سنووايت والاقزام (من اليسار) دوزي وليزي وشابي وجودي وسمايل وجراولر وسنيزر يوقفون حركة المرور في وسط مدينة بريستول البريطانية يوم السبت الماضي قبل حضورهم احدى الحفلات المهمة!!

● **محمد بو عمود** وزير النقل المغربي صرح بأنه تقرر تقديم تسهيلات في النقل لصالح المسافرين المكفوفين ومرافقيهم وتشمل هذه التسهيلات تخفيضات في قيمة تذاكر الخطوط الجوية المغربية والقطارات ووسائل النقل الاخرى.

ويستفيد من هذه التسهيلات ايضا التلاميذ والمدرسون وخاصة في الوسط القروي (الريفي)، وجاء هذا الاعلان في معرض اجابة الوزير على الاسئلة الشفوية في البرلمان المغربي.



● المهندس **السيد عبد القادر حمزة كوشك** الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية تلقى دعوة من امانة العاصمة السنغالية داكار للمشاركة باحتفالاتها بالعيد المئوي لانشاء بلديتها والذي سيقام يوم الجمعة المقبل.

● **صوفية صادق**، الفنانة التونسية احيت مؤخرا حفلات بالبحرين بمناسبة الاسبوع الثقافي البحريني هدفها التعريف بالجيل التونسي الجديد غير المعروف في البلدان العربية.

* * *

● وفد عن الجامعة الموريتانية لحقوق الانسان وصل الى تونس للمشاركة في الاحتفالات بمرور ١٠ سنوات على انشاء الجامعة التونسية لحقوق الانسان

أفراح

● **علي علوان**، امين الخزينة في الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة، احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه على الآنسة هند فتيح الشيخ، وذلك مساء يوم الخميس الماضي في مدينة جدة.

* * *

● المهندس **عبد الفتاح عبد الشكور** فدا، صدر قرار بتكليفه مساعدا لمدير منطقة الطائف للاتصالات لخدمات المشتركين.

* * *

● الزميل **احمد عابد شيخ** المحرر، الصحافي بوكالة الانباء السعودية بمكتب المنطقة الشرقية احتفل بعقد قرانه على **نعمة المنصور** وسط حفل عائلي حضره اقارب العروسين بفندق الظهران الدولي.. الزميل شيخ وعروسه غادرا الى الولايات المتحدة الامريكية مبتدئين رحلة شهر العسل.

* * *

● **اسامة حسن سمسم** رجل الاعمال السعودي احتفل يوم الخميس قبل الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة صالح حمد الصنيع الطالبة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

* * *

● **عبد الشكور ملا** مدير مكتب رئيس غرفة المدينة المنورة يحتفل يوم غد الاربعاء زفافه الى ابنة المربي بلقاسم الطيب سليملني بقصر (رانية) للافراح بالمدينة المنورة وذلك وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

مواليد

● الزميل **محمد ابراهيم محمد احمد** من اسرة تحرير الشقيقة (عرب نيوز) بجدة رزق وحرمه ام كلثوم محمد الحسن بمولودتهما الرابعة سمياها (سماهر) لتنضم الى اشقائها الثلاثة وقد تمت الولادة في مستشفى جدة الوطني تحت اشراف الدكتور محجوب يوسف وقد وعد الزملاء باقامة حفل بهذه المناسبة.

* * *

● **مفيد يوسف ابو جبل**، مسؤول المبيعات بمصنع السجاد الوطني بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها (صفاء).

* * *

● **زاكر حسين صديق**، المدير التجاري للطيران السويسري في السعودية واليمن رزق وحرمه حنان الدجاني بمولود سمياه (سامي)

* * *

● **خالد معمر**، مدير فندق حياة ريجنسي بينبع رزق وحرمه بطفلة سمياها ملاك.

* * *

● المهندس **طلال محمد حسين مكي** رئيس قسم الارسال الاذاعي بوزارة الاعلام السعودية بالمنطقة الغربية رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.

* * *

● **عبد الرحمن عبد الله النعماني** من منسوبي الخطوط السعودية بالشحن الجوي بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها تهلني. وقد وعد الاهل والاصدقاء باقامة حفل بهذه المناسبة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	غائم
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	١-	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	١-	صفر	غائم
بروكسل	١-	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	١-	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	٥-	صفر	غائم
موسكو	٧-	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٥	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم

أبيض و أسود

الاعتذار فقط لاطفال الحجارة

●● كنا نتصور لجهلنا او لسذاجتنا، او لرنين وطنين الاذاعات في آذاننا ان كل الطرق تؤدي الى فلسطين، الا طريق الدم.

ومازلت اتذكر كيف كانت كوفيات الرجال الكبار تتحرك من مكانها، والسنتهم تخرج من افواههم سخرية وهم يصيخون السمع الى جهاز المذياع، في مارشات لا تنقطع، وتعليقات تنهمر كالسيول، عن التحرير، وعن وله الزعيم الفلاني بفلسطين، واستعداد ذلك الاخر للدفاع عنها، كان الكبار في العمر جدا، لا يضعف عمرهم توقد الفكر في ان للحرية الحمراء بابا، لا يدق الا باليد المضرجة، بالدم!!

ولم يكن علينا الآن وبعد ان اكتشفنا تلك الحقيقة التي تمارس كل الاسباب للضياع عنها وهي تطاردنا الا ان نعتذر، نعتذر لهذا الشعب الذي اسكرناه طويلا بان الحل سياتي اليه عبر الاذاعة. وعبر المزايدة، ومن خلال سوق الاحرار، الى السجون وقتل طموحات الشعب العربي، وذبح فكره. وانفتاح مثقفيه باسم المعركة، وان لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، وان الحرب مؤجلة حتى تتم مسالة «التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل»، كما لو كان شباب الحجارة، وسواعد الرجال في غزة، وخان يونس والقدس، وبيت لحم يعيشون توازنا استراتيجيا مثاليا مع اسرائيل.

نعتذر لصلاح الدين الذي لم يعانق زوجة ريتشارد قلب الاسد، حتى يصفه قلب الاسد بالحضارة والتمدن، ونعتذر للصفحات الاندلسية المطوية، من صقر قريش، الى يوسف بن تشافين، ممن عرفوا قبلنا، وعلمونا ثم جهلنا وتجاهلنا ونسينا وتناسينا ان هذا العدو لا يعرف الا القوة، ولا يفهم الا الدم، ولا يتعامل الا مع العنف. وهو يتطلع الينا ساخرا ونحن نجري وراء الامم المتحدة، قرارا بعقب قرار، ثم نعقد اجتماعنا العربي، ونصرخ مهددين ومتوعدين ونحن او بعضنا على الاقل في الخفاء يتناسى، عمق الصراع العربي ـ الصهيوني ودلالاته ومعانيه، وحجمه وقوته، وكانه خلاف على بئر ماء، او على حدود لم يتفق عليها بعد.

اما بعضنا الاخر فقد تناسى ان القدس هي بؤرة الصراع، ومركز الجذب، وفلسطين هي نقطة الارتكاز العربي والاسلامي، وان الدفاع عنها والموت من اجلها ليس دفاعا عن زعيم او منظمة، او اشخاص، بل انها خط اول لخطوط يراد لها التساقط والانحناء بل والاختراق، فقرر هذا البعض التلهي بقضايا جانبية والبحث عن شعوب لم نسمع بها ولم نرها، ولم تتسود بها صفحات تاريخنا، ولم يسمع بها عمر بن الخطاب، وخالد بن الوليد لكي نلهو بقضاياها بدلا من القضية الاولى والمصيرية في امتنا، وتاريخنا، وتراثنا، وديننا العظيم.

اعتذروا للحجارة، التي كانت لها عقول وافهام، وهي تختار هذه المناسبة الدينية التي يتجه فيها الجميع الى بيت لحم ليروا احتفال العالم المسيحي بميلاد المسيح عليه السلام. واعتذروا لها لنعتذر لها جميعا، ثم نبتعد عنها، لكي لا نصيبها، بما اصبنا به. دعوها وحدها تتجه الى مسارها لانها تعرف طريقها، اما نحن فمازلنا نفتش عن الحل. واي حل!

عربي يحقق نصرا مؤزرا!!

●● مختبرات اوربا، واموال امريكا وعلماؤها والباحثون فيها، ومراكزها المنتشرة الدقيقة في كل مكان، مع تقدمها العلمي كلها لم تملأ عين طبيب عربي قرر ان يضرب بعصاه البحر ويذهب الى ادغال افريقيا، بمبضعه ويقرر استئصال الشر من جذوره، ويعلن المعركة على الايدز، ثم يعلن النصر المظفر عليه، واي ميدان واية معركة. في افريقيا حيث يموت الملايين، ويقتل مئات الالوف، بسبب هذا المرض القاتل.

هذا الطبيب العربي الذي زعم انه قضى على ذلك المرض بجرة قلم، لم يكتف بما فعل في الايدز حتى جندله، شر جندلة بل سبق له ان اصطاد مرضا خبيثا اخر، واعلن الانتصار عليه، ويقال انه سبق له ان فعل ذلك الاجراء مع مرض سابق والبقية تاتي.

ظرف هذا الدكتور وخفة دمه معا انه يضيف الى عالمنا الاخر، نموذجا جديدا، فمادام لدينا العديد من الذين يقولون ما لا يفعلون، ويزعمون الوصول الى قمم المجد، ويدعون تحقيق المعجزات، في الفكر والسياسة والمال، والصحافة، فلماذا لا تقدم هذه الامة العظيمة ايضا طبيبا يلغي بجرة قلم كل محاولات العالم ومتاعبه، وجهده الحثيث وبلايينه التي ينفقها للكشف عن دواء واحد لهذا المرض الخبيث ثم يعلن اولئك الاطباء وتلك المراكز المتخصصة ان الامر يحتاج الى سنوات كثيرة، وعلى العالم ان يتحمل المعاناة. اما دكتورنا العزيز الظريف فقد اختصر ذلك كله وانتهى الامر.

اما اللطيف في الموضوع فهو وكالات الانباء العالمية، شربت المقلب هنيئا مريئا.

عثمان العمير

التشكيلي المغربي على مدرجات الجامعة



من أعمال الفنانة التشكيلية المغربية فاطمة حسن

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

منذ بضع سنوات اتخذت الفنون التشكيلية المغربية مسارا جعلها تنفتح على جمهور واسع وشرائح جديدة. واصبح الفنان يلعب دورا هاما في العمارة «الجداريات» ودور النشر (تصميم الاغلفة) ومجال الصناعة التقليدية (تصميم بعض الازياء، وغيرها) ولم يعد العرض مقتصرا على القاعات والفنادق.

في اطار هذا التوجه حاولت الفنون التشكيلية ان تدخل الجامعة المغربية من بابها الواسع. كانت اول مبادرة في هذا الباب، الايام التشكيلية التي نظمتها كلية الآداب ابن مسيك بالدار البيضاء سنة ١٩٨٥، حيث التقى الطالب بالفنان التشكيلي، فاخذ هذا الاخير مكانه المتميز في مدرجات الكلية، وبدأ بعض الفنانين اعطاء دروس لطلبة الكلية بهدف تأسيس تربية جمالية وبصرية لدى الطالب.

وكتكملة للمبادرة الاولى نظمت كلية الآداب بمكناس ايامها التشكيلية الاولى ما بين ٨ و ١٠ ديسمبر (كانون الاول) تهدف الى الاسهام في اغناء وتعميق الوعي باهمية الفنون التشكيلية، وتقدير المستوى الناضج والجدية التي تعرفها الحركة التشكيلية بالمغرب، بعدما سجلت حضورا متناميا ومشرقا على ساحة الثقافة الوطنية.

تضم هذه الظاهرة نخبة من الرواد في ميدان الفن التشكيلي بالاضافة الى عدد من النقاد والمهتمين بهذا الميدان.

وتتكون لائحة الفنانين العارضين من بلكاهية ـ محمد بناني ـ البوجمعاوي الهبولي ـ الحميدي ـ جاريد ـ القاسمي ـ الميحي ـ المليانـي ـ الميلودي ميلود ـ اوبلحاج ـ شبعة ـ رحول ـ عزيز السيد ـ صلادي ـ الحريري ـ ربيع غطاس ـ الملاخ.

المتناظرون خرجوا بورقة عمل مستقبلية متفائلة، حيث ستعمل ادارة الكلية بتنسيق مع الفنانين على توثيق ورصد كل ما يتعلق بالفن التشكيلي بالمغرب لتكوين خزانة خاصة بهذا الميدان.

ماذا يجري في جامعة الخرطوم؟

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لايزال القرار الذي اصدرته ادارة جامعة الخرطوم بتعطيل الدراسة فيها الى اجل غير مسمى يجد مساحة واسعة من اهتمامات الرأي العام السوداني لانعكاس الاوضاع في هذه المؤسسة التعليمية على الشارع السوداني اولا ولتزامن هذا التعطيل في موجة الاضرابات والتهديدات بالاضراب من قبل النقابات السودانية وباحتلال قوات جون قرنق مدينة الكرمك ثانيا، وقد صاحبت القرار تفسيرات واقاويل واراء وبيانات متضاربة احيانا ومتفقة في احيان اخرى، ومتفقة مع القرار ومعترضة عليه.

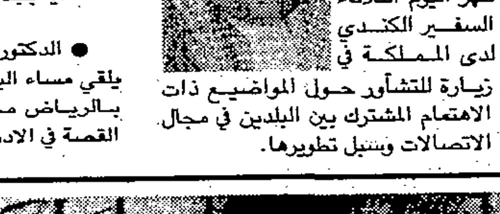
وقد وجد هذا القرار هذا الاهتمام لان جامعة الخرطوم تعتبر من اعرق الجامعات السودانية واكثرها تأثيرا على الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية في البلاد فهي المنبر الاول التي تلتقي عندها القوى الوطنية السودانية متى ما دعت الحاجة لمثل هذا اللقاء ومنها اندلعت شرارات ثورات اطاحت بنظامين عسكريين ومنها ايضا تمتد دوائر التأثير المباشر على الجامعات والمعاهد العليا بل حتى المدارس التعليمية في المراحل المختلفة.

فماذا الذي يدور في هذا الصرح التعليمي المهم؟ وهل الاسباب التي ادت الى تعطيل الدراسة فيها اكاديمية ام سياسية؟ والى متى ستظل الجامعة معطلة وهل هناك اتجاه لتجميد العام الدراسي فيها؟

يرد على هذه التساؤلات احد المصادر القريبة من اوساط الجامعة قائلا:

كل الاتجاهات السياسية في الجامعة لها مصلحة في تعطيل الدراسة خاصة التيار الاسلامي وتيار اليسار ولا ينطلي على احد الحرص الذي يبدونه في بياناتهم على استقرار الجامعة، فالاتجاه الاسلامي مثلا يريد ان يبرىء ساحة احد اعضائه من عقاب صارم وقع عليه وهو يؤدي دوره في الزود عن حقوق القاعدة التي انتخبته ويريد ايضا ان يؤكد للقاعدة الطلابية مقدرته على مناطحة الادارة من اجل الدفاع عن مكتسباتهم المتمثلة في ممارسة النشاط داخل الحرم الجامعي، والغاء لائحة سلوك الطلاب.. هذا في الاطار الجامعي اما في الاطار العام فهو يريد ان يحرج الحكومة بفتح جبهة جديدة الى جانب الجبهات التي تعاني منها لاظهارها وكانها غير قادرة على حل قضايا الوطن، اما التيارات اليسارية واحزاب الحكومة فقد عملت معا على جر الاتحاد الى حلبة الصراع مع الادارة وبلع الاتحاد طعم هذه التعليمات بسهولة وتحمل لوحده مسؤولية نسف العام الدراسي وبالتالي خسر تعاطف اعداد كبيرة من الطلاب المستقلين الذين كانوا يودون استمرار الدراسة، ثم انها اي الاحزاب الاخرى استطاعت بهذه الوسيلة حرمان الاتحاد الجديد من تقديم اي خدمة تذكر للقطاع الطلابي وهذه الوضعية بالطبع ستصب في صالح التيارات الاخرى، وتؤكد ما ذهبنا اليه ـ والحديث لايزال للمصدر ـ المذكرة التي رفعتها الهيئة النقابية لاساتذة الجامعة لمدير الجامعة والتي طالبته فيها بمطالب تعجيزية تصعيدا للموقف وبالمقابل تدخل تنظيم الاساتذة الاسلاميين في الصراع متهما بعض الاساتذة بالعمل على تعطيل الدراسة في الجامعة. المهم ان اساتذة وطلاب التيارين المذكورين عملوا على نسف العام الدراسي الذي يصب في النهاية لصالح القوى المعادية للسودان والنظام السياسي الذي ارتضاه الشعب.

ويقول مصدر آخر: ان ضعف الادارة كان السبب في تعطيل الدراسة في الجامعة اذ كان في مقدورها التصدي للاسباب التي قادت الى التعطيل قبل ان تستفحل وتصل مرحلة التعدي والتسيس والاستقطاب كما ان اوضاع الجامعة ككل والمشاكل التي تعاني منها خاصة اذا ما قورنت بما كانت عليها في الماضي تسببت في تصعيد الموقف ويرى مصدر ثالث ان لطلاب الجامعة دورا كبيرا في ما حدث اذ انهم يرون انفسهم صفوة الطلبة وعلى الادارة ان تعمل وفق ارادتهم ورهن اشارتهم الى جانب ان الاساتذة لم يعملوا على معالجة المشكلة بروح تربوية.



● فتاتان من كلية الآداب بجامعة الخرطوم بالزي الوطني

توفر جامعة الخرطوم دون غيرها من الجامعات السودانية للطلاب سكنا ومعاشا ويعتبر هذا النظام ميزة خاصة اذا ما وضع في الاعتبار ان طلابها يأتون من اصقاع مختلفة وبعيدة الا انه ايضا يشكل معضلة كبيرة للجامعة لما يتعلق بهذا النظام من تكاليف باهظة سنويا. ويدور كلام ان هناك اتجاها لتصفية هذا النظام بما ينذر بخطر قد يؤدي الى تعطيل الدراسة في الجامعة لسنوات اذا لم يسبق مثل هذا الاجراء الدراسة المتأنية ووضع البدائل المقبولة والتدرج في تطبيقها ويرى البعض ان هذا الامر اكبر من ان تدرسه لجان من الجامعة فقط لما له من تبعات تمس في النهاية اولياء امور الطلبة الذين يوفرون من قوت يومهم في سبيل تعليم ابنائهم كما ان الوقت غير مناسب للتطرق الى هذه المشكلة خاصة وان الحكومة تعمل جاهدة من اجل تماسك الجبهة الداخلية لمواجهة ما يهدد الامن الوطني.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الثلاثاء ٢ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ - ٢٢/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣١١
London - Tuesday, 22 December 1987 • Front Page No. 2 · Vol. 10 No. 3311

غداً

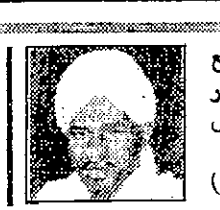
بين الكاتب سهيل ادريس والناقد المعداوي.. أسرار أدبية ومعلومات هامة ثم ازمة ادت إلى قطع العلاقة بينهما.
(صفحة الثقافة والأدب)

حرب الخليج بدات تزعزع التوازن الاقتصادي العالمي.. هل بدا السحر ينقلب على الساحر..؟
(صفحة الرأي)

إن كثيراً من السودانيين يختلفون مع السيد المهدي وحكومته في كثير من الامور ولكنه اصاب في عزوفه عن الذهاب إلى اديس ابابا.
(صفحة البريد)



إن البيوت العربية خلافاً للانجليزية تمتاز بكرم الضيافة ودروسي الأولى في فهم هذه العادات الجميلة تعلمتها من الممرضين الفلسطينيين.
(صفحة كتب ومذكرات)



● كيف جاءت العسكرية الاسلامية بكل مبادىء القيادة الحديثة؟
(صفحة دين وتراث)

● اضواء على مباريات المرحلة الثالثة في السودان التي تنطلق اليوم.
(صفحة الرياضة)

غرق ١٥٠٠ شخص في أسوأ كارثة بحرية

مانيلا - وكالات الانباء: اعلن حرس السواحل هنا يوم امس ان باخرة فلبينية عليها نحو الف وخمسمائة راكب غرقت مساء الاول من امس (الاحد) على بعد مائة وخمسين كيلومترا تقريبا الى الجنوب من مانيلا بعد ان اصطدمت بناقلة بترول، في الساعة العاشرة من مساء يوم الاحد بالتوقيت المحلي (الساعة الثانية صباحا بتوقيت جرينتش).

ويبدو ان الباخرة دونا باز وهي ذات حمولة ٢٢١٥ طنا، اصطدمت بناقلة البترول «فيكتور» التي ترفع ايضا علم الفلبين والتي كانت قادمة من مصفاة باتان بعد ان تم تحميلها بـ (٨٣٠٠) برميل من المنتجات النفطية.

وتستمر عمليات البحث ويحاول حرس السواحل معرفة ما اذا كانت زوارق عبرت منطقة الحادث قد تمكنت من انتشال ركاب اخرين.

وقال مسؤولون ان سفينة الركاب يمكنها نقل حوالي ١,٥٠٠ شخص ولكن لم يصدر بعد بيان مؤكد بعدد الاشخاص الذين كانوا على متنها عندما غرقت السفينتان في ساعة متأخرة من مساء الاول من امس (الاحد).

واكد متحدث انه تم انقاذ ٢٤ شخصا على الاقل وشوهد اشخاص كثيرون، وهم يستغيثون طالبين النجدة، في المياه التي تكثر فيها اسماك القرش المفترسة.

وقالت مصادر في البحرية الفلبينية بعد ذلك ان ١٤٩٣ مسافرا كانوا على متن السفينة دونا باز، و ١٢ ملاحين كانوا على متن الناقلة. وذكر ناجون من الغرق ان السفينة كانت مكتظة بالمسافرين الذين كانوا في طريقهم الى مانيلا لقضاء اعياد نهاية السنة الميلادية.

وقالت مصادر ملاحية رفضت تعريف نفسها، ان ١٤٩٠ مسافرا اعتبروا مفقودين في هذا الحادث، ويخشى انهم غرقوا جميعا. واضافت انه من غير المعلوم عدد طاقم السفينة الذين كانوا على متنها اثناء الحادث.

وقد اصيب اكثر الذين نجوا من الحادث بحروق بعضها شديدة نتيجة قفزهم الى الماء الملتهب في محاول لانقاذ انفسهم من الموت المحقق.

وقد تجمع افراد عوائل واقرباء واصدقاء المسافرين الذين كانوا على السفينة، في ميناء مانيلا وهم ينتظرون بلهفة وقلق نتائج عمليات الانقاذ الجارية على قدم وساق.

وقال اشخاص تم انتشالهم من الماء، في اول وصف للحادث الذي يخشى المسؤولون انه قد يكون اسوأ كارثة بحرية حدثت في هذا القرن، ان السفينة كانت مزدحمة بالركاب في رحلتها مساء الاول من امس لدرجة ان السرير الواحد كان يشغله اربعة اشخاص.

وقال متحدث باسم مالكي العبارة في بداية الامر انه لا يعرف عدد الركاب الذين كانوا على متن السفينة التي كانت قادمة من جزيرة ليت في وسط الفلبين. لكن المتحدث اضاف بعد ذلك بان السفينة كانت تحمل ١٤٩٣ راكبا وملاحين. بينما ذكر المسافرون الناجون من الغرق ان السفينة كانت مكتظة بالركاب. ومن جهة اخرى ذكر حراس السواحل ان السفينة دونا باز تستوعب ٢٢٠٠ راكب.

ووصف احد الناجين ويدعى صامويل كاريللو لحظة الحادث قائلا انه كان متجها الى حانوت السفينة بعد حديث قصير مع القبطان، حين شعر باهتزاز شديد اعقبه انفجار كبير. «فصعدت الى السطح، فكان اللهب يغطي كل شيء، فقفزت الى الماء».

وقال شخص آخر من الذين انتشلوا من الماء، ان السفينة كانت مزدحمة بالمسافرين الى درجة ان اربعة اشخاص كانوا يشتركون في السرير المخصص لمسافر واحد. وكان المئات يفترشون الارض في السفينة المكونة من ثلاثة طوابق.

مع قهوة الصباح
طه حسين.. والرواية!

منذ اسابيع وصحف القاهرة تتحدث عن طه حسين في ذكراه.. والرجل يستحق الحديث عنه امس واليوم وغداً.. فطه حسين ظاهرة نادرة في تاريخ الثقافة المصرية.. والعربية عموماً.. والكفيف الصغير الذي خرج من قرية صغيرة من اعماق مركز مغاغة في صعيد مصر.. قدر له ان يصبح من ابرز اعلام الادب العربي المعاصر.

ولد طه حسين عام ١٨٨٩، وكف بصره وهو في الثالثة من عمره.. وعادة ما يكون مصير مثل هذا الكفيف في بلاده.. قارئا لبعض القرآن الكريم على قبور الموتى.. ولكن «عبقرية طه» تجاوزت هذا.. بل اكثر من هذا بكثير..

لا اضيف شيئاً إلى سيرته الرائعة لذا تحدثت عن معاركه من اجل التنوير.. تلك المعارك التي سببت له المتاعب استاذاً ووزيراً.

ولكن ما اتوقف عنده دراسة ممتعة صدرت في كتاب بقلم الدكتورة انجيل بطرس تقرب فيها من عالم طه حسين الروائي..

وتقول الدكتورة «انجيل» ان الجدل مازال دائراً بشان هذا الجانب من ابداع طه حسين، هل هو روائي وقاص بحق؟ وهل استخدام الرواية أو القصة غاية أو وسيلة؟! وهل نتقبل الكثير من اقواله في القصة والرواية وفي مسائل البناء واهمية الاحداث وتصوير الشخصيات على انها الاساس النقدي الذي شيد عليه اعماله الابداعية.. ام ان هذه الآراء لا يمكن تطبيقها بالفعل حتى على تلك الاعمال؟

انها اسئلة جادة.. قد تضع اجابتها حداً للجدل الدائر حول موهبة طه حسين الروائية.. ومن المفيد ان نستمع إلى آراء الدكتورة انجيل غداً!!

عبد الله باجبير

اعادة افتتاح المتحف الحربي المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
يفتتح المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري غدا «الاربعاء» المتحف الحربي القومي بقلعة صلاح الدين، بعد انتهاء ترميمه واعادة عرض مقتنياته بشكل حديث.

وصرح د. احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية بأن هذا المتحف يضم كنوزا اثرية ومتحفية تعرض تاريخ الجندية والفن العسكري المصري منذ العصور الفرعونية حتى العصر الحديث. وقال انه تم عمل ترميم معماري لحوائط واسقف وارضيات المتحف وقاعاته، وكذلك ترميم ١١٠ لوحات زيتية و ٧٥٠ قطعة سلاح.



المرأة الوحيدة الناجية

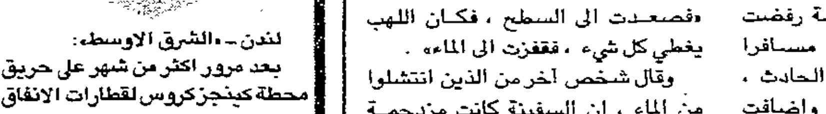
المرأة الوحيدة التي انتشلت، ضمن ٢٥ آخرين، من المياه التي حدث فيها الاصطدام المروع بين سفينة ركاب فلبينية وناقلة نفط تحمل العلم الفلبيني ايضا، في جنوب العاصمة مانيلا.
وتشاهد في الصورة الوديا باكسال (١٨ سنة) وهي ممدة في احد مستشفيات مانيلا تعاني من حروق شديدة في وجهها وانحاء اخرى من جسمها.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
بعد مرور اكثر من شهر على حريق محطة كينجز كروس لقطارات الانفاق في وسط العاصمة البريطانية، والذي اودى بحياة ٣١ شخصا، تم التعرف على هوية ٣٠ من الضحايا، لكن ظلت جثة واحدة لم يتم التعرف على هوية صاحبها حتى الان، بالرغم من الحملة الضخمة التي نظمتها الشرطة البريطانية، وقدمت فيها اوصافا عديدة للضحية لعل احدا من افراد عائلتها او اقاربها يتقدمون للتعرف عليها. منها ان الضحية وهو رجل سبق وان اجريت له عملية جراحية في جمجمته وان طقم اسنان اصطناعيا له يحمل حرفين هما (EH)، يعتقد انهما يرمزان الى اسمه.

وقد تحدثت مصادر الشرطة يوم امس بكثير من التاثر والحزن، بان الجثة ستظل هكذا لبضعة ايام اخرى، ثم يتم دفنها في مقبرة مجهولة. وابدت هذه المصادر خشيتها من ان تكون الضحية سائحا اجنبيا، حيث يتعذر في هذه الحالة معرفة هويته اطلاقا.

والامل الوحيد الذي يراود مصادر الشرطة الان هو ان يتقدم احد اقارب الضحية للاستفسار عنه بعد عدم تسلمه بطاقة تهنئة منه بمناسبة انتهاء السنة الميلادية.



اجبان اوروبية سامة

دبي - ق.ن.ا: قررت بلدية امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة اجراء اتصالات عاجلة مع الجهات المعنية في كل من سويسرا واليونان لمعرفة انواع ومصادر انتاج ٢٥ صنفا من الاجبان التي حظر تداولها في البلدين لاحتوائها على بكتيريا سامة.

واوضح مصدر مسؤول في بلدية دبي في تصريح للصحفيين يوم امس ان هذا القرار يستهدف اجراء مسح شامل في اسواق دبي ومصادرة جميع الكميات في حالة وجودها مشيرا الى ان السلطات الصحية التابعة للبلدية بدأت منذ الاول من امس حملات تفتيشية على محلات الاجبان التي تنتجها المصانع السويسرية ومصانع دول السوق الاوروبية للتاكد من سلامة الوضع الصحي في السوق المحلية.

كما بدأ مختبر ابوظبي اجراء التحاليل المخبرية لكافة انواع الاجبان للتأكد ايضا من صلاحيتها للاستعمال الادمي وخلوها من البكتيريا.

وكانت السلطات السويسرية قد قررت قبل يومين وقف انتاج وبيع عشرة انواع من الجبن المنتج محليا و ١٥ نوعا من الجبن المستورد من دول السوق الاوروبية المشتركة لاحتوائها على بكتيريا تسبب التسمم.

ووضعت السلطات السويسرية انواع الاجبان على القائمة السوداء واغلقت العديد من المصانع المنتجة لها.

كما قررت السلطات اليونانية كذلك قبل يومين وقف استيراد منتجات الالبان خاصة الاجبان من دول السوق الاوروبية المشتركة وسويسرا بعد ان اثبتت التحاليل المعملية ان هذه المنتجات ملوثة ببكتيريا مميتة تحمل اسم (ستيريا).

عـلاج البلهارسيا والاصابة بالسرطان

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
يدرس المركز القومي المصري للبحوث حاليا تأثير عقار الاستيبان المستخدم في علاج مرض البلهارسيا في الاصابة بسرطان المثانة.

قالت ناريمان عبد المنجي الباحثة بمعمل الوراثة الميكروبية ان نتائج الدراسة الأول أكدت بأن الاستيبان ذو تأثير سام في جميع حالات استخدامه.

واضافت ان اختبارات التحلل البكتيري الفيروسي تشير الى ان التأثير السرطاني للاستيبان تكون في حالة تناوله بجرعات عالية.

وأوضحت ان الاستيبان ينبه نواتج البكتيريا المنعزلة كعدوى ثانوية للأفراد المصابين بالتهابات المسالك البولية سواء كان مصحوبا لظهور نموات سرطانية او مصاحبا للاصابة بالبلهارسيا.

وأكدت ان اقل درجات خطورة الاستيبان تتمثل في تشجيعه لنمو انواع من البكتريا المصاحبة لمرض المسالك البولية.

صباح الخير

يكتبها اليوم: خالد محادين

إنتبه.. فانت مليونير!!

خبر صغير في مجلة، قراته في المرة الاولى دونما اهتمام، فتذكرت اصدقاء كثيرين، فعاودت قراءته في امعان، اذ اكتشفت ان في وسعي ان افتح امامهم ابوابا للاحلام والطموحات لا حدود لاتساعها، ودروبا للوهم والانتظار قد تكون لها نهاياتها الجميلة وقد لا تكون.

والخبر في كلمات ان شركة يابانية اشترت مساحة من ارض طوكيو لا تزيد عن تسعة وثمانين مترا بمبلغ متواضع مقداره ٤٥٠ مليون دولار (وبالكلمات اربعمائة وخمسون مليونا) وفي الخبر اضافة اخرى تقول ان سعر المتر المربع الواحد من اراضي طوكيو يبلغ في مواقع اخرى من المدينة ٧٠٠ الف دولار (وبالكلمات سبعمائة الف دولار لا غير)!! وفي محاولة جادة مني، لفتح شهية هؤلاء الاصدقاء قررت ان اقف معهم ومع هذه الارقام، فوضعت قائمة باكثرهم استعدادا لفتح شهيته، وبدات اتصالاتي الهاتفية معهم، طالبا من كل واحد منهم ان يجيب على سؤالي الوحيد:

- كم تبلغ مساحة بيتك؟!

لم يدخل هؤلاء الاصدقاء - الذين يعرفونني اكثر من جيد جدا - في حوار معي حول الهدف من تساؤلي، ولهذا اكتفوا بوضع الاجابة في اذني عبر سماعة الهاتف، حتى اذا انتهيت من اتصالاتي احضرت آلة حاسبة صغيرة، وبدات في اجراء العمليات الرياضية المطلوبة بهمة ونشاط حقيقيين، وبعد ان توصلت الى النتائج، اعدت الاتصال بهم، موضحا لهم انهم «مليونيرون» حقيقيون حتى ولم يكن اكثرهم يعرف هذه المسألة!

وما عليهم إلا ان يبحثوا عن طريقة لتحويل عيونهم من عيون دائرية الى عيون ضيقة بيضاوية.

فاذا استطاعوا كل هذا - وارجو الا يستطيعوا - يصير في وسعهم ان يدخلوا قوائم اصحاب المليارات، خاصة وان بعض هؤلاء يخصص للخادمة القادمة من الفلبين او سريلانكا او الهند او بلاد الواق واق مساحة من بيته، تعادل قيمتها بالتسعيرة اليابانية ملايين الدولارات.

واترك للاصدقاء ولغير الاصدقاء ان يتعرفوا الى هذا الحلم «الجميل» او الى هذا الوهم «الجميل».

وكل متر والجميع بخير وعقل وعافية!

الطحين القطري خال من الملوثات

الدوحة - ق.ن.ا: اكد مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة القطرية ان جميع عينات الطحين القطري التي تم تحليلها بجهاز المختبرات المركزية بالوزارة قد ثبت خلوها من اية ملوثات ضارة او مركبات مسببة للسرطان. كما اكدت التحاليل ان الطحين القطري مطابق للمواصفات العالمية وصالح للاستهلاك الادمي.

واضاف المصدر في تصريح ادلى به يوم امس لوكالة الانباء القطرية بانه قد تم تحليل العديد من عينات الطحين في عدد اخر من المختبرات شملت بالاضافة الى مختبرات وزارة الصحة العامة مختبرات شركة الاسمدة الكيماوية (كافكو) ومختبرات بريطانية واسترالية حيث اجمعت كافة التحاليل على خلو الطحين من اية ملوثات ضارة.

واوضح المصدر في تصريحه بانه قد اصبح من المؤكد الان بان ما اشيع عن وجود مثل هذا التلوث لا يقوم على اي اساس علمي وان الطحين القطري سليم وصالح للاستهلاك الادمي.

طائرة بوينج مصرية تهبط اضطراريا

اكرا - ا.ف.ب: هبطت طائرة بوينج ٧٢٧ تابعة لشركة مصر للطيران تقل ٢٠٦ ركاب هبوطا اضطراريا بعد ان اشتعلت النيران في احد محركاتها صباح يوم امس، في مطار كوتوكا الدولي في اكرا عقب اقلاعها من المطار بقليل.

وذكرت وكالة انباء غانا انه لا يوجد ضحايا بين الركاب.

وقالت الوكالة نقلا عن شهود عيان ان المحرك كان مشتعلا بالفعل عندما بدأت الطائرة في الدوران فوق المطار.

نكتة اليوم

الحاكم: لماذا سرقت الساعة من ذلك المحل؟
المتهم: شاهدت لافتة في واجهة المحل مكتوبا عليها «انتهزوا الفرصة» فانتهزتها!
من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد
حائل - السعودية

